التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

الصَّفُّ العاشرُ

الفَصْلُ الدِّراسِيُّ الأَوَّلُ

10

فريق التأليف

أ.د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ.د. خالد عطية السعودي (مشرفًا على لجان التأليف)

عبد القادر عبد الحميد يونس

محمد أحمد سليمان العبادي

محمد أيوب يونس عودة

ربا راكان أحمد الضمور

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قـرَّرت وزارة التربيـة والتعليـم تدريـس هذا الكتـاب في مدارس المملكـة الأردنية الهاشـمية جميعها، بنـاءً على قـرار المجلس الأعلى للمركـز الوطنـي لتطويـر المناهـج في جلسـته رقـم (2021/2)، تاريـخ 2021/5/9 م، وقرار مجلـس التربيـة والتعليم رقـم (2021/97) تاريـخ 2021/5/27 م بـدءًا من العـام الـدراسي 2021 / 2022 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 221 - 3

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/3/1296)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

التربيـة الإسـلامية: الصـف العاشـر: (الفصـل الأول)/ المركـز الوطني لتطويـر المناهـج – ط 2؛ مزيدة ومنقحـة – عمان: المركز، 2022

(168) ص.

ر.إ.: 2022/3/1296

الواصفات: تطوير المناهج/ / المقررات الدراسية/ / مستويات التعليم/ / المناهج/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

منهاجي
متعة التعليم الهادف

الطبعة الأولى (التجريبية) 1442 هـ / 2021 م
أعيدت طباعته 2021 م – 2023 م

المقدّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقًا من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةَ تحقيق التعليم النوعي المُتميِّز. وبناء على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي منسجِمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطةِ تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثّل في إعداد جيل مؤمن بدينهِ الإسلاميّ، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معتزٍّ بانتمائه الوطني، ملتزِم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثّلٍ الأخلاقَ الكريمة والقيم الأصيلة، مُلِمٍّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعِي في تأليف هذا الكتاب دورةُ التعلم الرباعية المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليّتي التعلّم والتعليم، وتتمثل مراحلها في ما يأتي: أَتهيّأُ وأَستكشِفُ، وأَستنيرُ (الشرح والتفسير)، وأَستزيدُ (التوسّع والإثراء)، وأَختبِرُ مَعلوماتي، إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثلته المتعددة.

يتألف الجزء الأول من الكتاب من أربع وحدات، وضعنا لها عناوين من كتاب الله تعالى، هي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾، ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾، ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾، ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلًا عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحرك الطلبة ويستمطر الأفكار، للوصول إلى المعلومة بالاعتماد على النفس ومن خلال الاستنتاجات الخاصة، بتوجيهٍ وتقويمٍ وإدارةٍ منظّمةٍ من الكوادر التعليمية الكريمة التي لها أن تجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وَفق خطوات مُحدَّدة مُنظَّمة؛ بُغْيَةَ تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعًا على حمل المسؤولية وأداء الأمانة.

ونحن إذ نقدّم هذا الكتاب، نأمل أن ينال إعجاب طلبتنا والكوادر التعليمية، ويجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولةً وفائدةً، ونعدكم بأن نستمرَّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفِهْرِسُ

الوِحْدَةُ	الدَّرْسُ	رقمُ الصفحةِ
الوحدةُ الأولى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾	1: واجبُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ	6
	2: البيعُ: مشروعيّتهُ، وأحكامُهُ	13
	3: معاملةُ النَّبيِّ ﷺ ليهودِ المدينةِ المنورةِ	20
	4: علاماتُ وَقْفِ التّلاوةِ	29
	5: حقُّ التّملُّكِ	34
	6: مِنْ صورِ عنايةِ الإسلامِ بالمرأةِ (حمايتُها مِنَ العنفِ)	40
الوحدةُ الثانيةُ: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾	1: سورةُ البقرةِ: الآيتانِ الكريمتانِ (١٤٣-١٤٤)	48
	2: علمُ أصولِ الفقهِ	55
	3: مراتبُ الدِّينِ	61
	4: أحكامُ وقفِ التلاوةِ	66
	5: مِنْ مقاصدِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ (حفظُ الدّينِ)	73
	6: حفظُ اللِّسانِ (حَديثٌ شَريفٌ)	80
الوحدةُ الثالثةُ: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾	1: سورةُ البقرةِ: الآياتُ الكريمةُ (١٨٣-١٨٦)	88
	2: الرِّبا وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ	95
	3: المسجدُ الأقصى المباركُ	100
	4: مِنْ أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ التامُّ)	109
	5: القيادةُ الهاشميةُ ودورُها في إبرازِ صورةِ الإسلامِ	116
	6: القرضُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ	123
الوحدةُ الرابعةُ: ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾	1: التّفكرُ في خلقِ اللهِ تعالى	129
	2: صحيحُ البخاريِّ	136
	3: القمارُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ	143
	4: مِنْ أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ الكافي)	148
	5: الصّحابيُّ الجليلُ خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه	155
	6: الحياءُ زينةُ الإنسانِ	162

الوَحدةُ الأولى

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾

[المائدة: ٤٢]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1. واجبُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ
2. البيعُ: مشروعيّتُهُ، وأحكامُهُ
3. معاملةُ النَّبيِّ ﷺ ليهودِ المدينةِ المنورةِ
4. علاماتُ وَقْفِ التّلاوةِ
5. حقُّ التّملُّكِ
6. مِنْ صورِ عنايةِ الإسلامِ بالمرأةِ (حمايتُها مِنَ العنفِ)

الدرسُ (1)

واجبُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ

الفكرةُ الرئيسةُ

المسلمُ يُعظِّمُ القرآنَ الكريمَ؛ لأنّـهُ كلامُ اللهِ تعالى، وفيهِ سعادةُ الدارَينِ، وذلكَ بتلاوتِهِ والاستماعِ إليهِ وحفظِهِ وتدبّرِهِ، والعملِ بِهِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

إضاءةٌ

المصحفُ:

هو ما جُمِعَ فيهِ القرآنُ الكريمُ.

أَتأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عَنِ السُّؤالِ الذي يليهِ:

منذُ خمسينَ عامًا، يبحثُ الحاجُّ أبو زكريا عَنِ المصاحفِ والكتبِ القديمةِ والتّالفةِ، بروحٍ مفعَمةٍ بالطّاقةِ والنّشاطِ؛ ليأخذَها إلى منزلِهِ محاولًا ترميمَها؛ لإعادةِ استعمالِها مِنْ جديدٍ.

أُبيِّنُ رَأيي في السَّببِ الذي يدفعُ أبا زكريا لترميمِ المصاحفِ.

.....

أَستنيرُ

واجبُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ أيِ الأمورُ التي ينبغي لَهُ القيامُ بها؛ تعظيمًا لكتابِ اللهِ تعالى وحفظًا لَهُ، ومِنْ هذِهِ الواجباتِ:

واجباتُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ

1. تعظيمُهُ والتّأدُّبُ معهُ.
2. قراءتُهُ، وتعلّمُ أحكامِ تلاوتِهِ.
3. الاستماعُ لتلاوتِهِ والإنصاتُ لَهُ.
4. تدبّرُ آياتِهِ، والعملُ بها، والتّحلّي بما جاءَ فيها مِنْ أخلاقٍ وآدابٍ.
5. حفظُ ما استطاعَ منهُ غيبًا.
6. نشرُهُ والدّفاعُ عنهُ.

أولًا: تعظيمُهُ والتّأدُّبُ معهُ

يجبُ على المسلمِ أَنْ يُعظِّمَ كتابَ اللهِ تعالى ويتأدَّبَ معهُ؛ لأنَّ تعظيمَ كتابِ اللهِ مِنْ أرفعِ مقاماتِ الأدبِ مَعَ اللهِ تعالى.

مِنْ مظاهرِ تعظيمِ المصحفِ الشريفِ

- الطّهارةُ قبل مَسِّه
- المحافَظَةُ عَليهِ مِنَ التَّلفِ
- الجلوسُ بأدبٍ عِندَ تِلاوَتِهِ
- عدمُ الاتكاءِ عليهِ
- عدمُ الكتابةِ عَلى صفحاتِهِ
- عدمُ وضعِ شيءٍ فوقَهُ

أَتأَمَّلُ وأَستنتِجُ

قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾ [الحج:٣٢].

أَتأَمَّلُ الآيةَ الكريمةَ السّابقةَ، ثُمَّ **أَستنتجُ** منها الحكمةَ مِنْ تعظيمِ القرآنِ الكريمِ.

.....

ثانيًا: قراءتُهُ وتعلّمُ أحكامِ التّلاوةِ والتجويدِ

أمرَنا اللهُ تعالى أنْ نقرأَ القرآنَ الكريمَ قراءةً مرتّلةً كما أنزلَهُ على سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]، ورتّبَ على ذلكَ الأجرَ والثوابَ العظيمَ، فعنْ عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الَّذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُو ماهِرٌ بِهِ معَ السَّفَرةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، وَالَّذي يقرَأُ القُرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فيهِ وَهُوعليهِ شاقٌّ لَهُ أَجْرانِ» [متفقٌ عَلَيْه]. (يَتَتَعْتَعُ فِيه: أيْ يجدُ صعوبةً في النّطقِ).

ومـنَ الوسـائلِ التي تعينُ عـلى ذلـكَ: أَنْ يتعلّمَ أحكامَ تجويـدِ القرآنِ الكريـمِ بتلقّيهِ مشـافهةً عَنْ متقنٍ لَهُ، أَوْ بمسـاعدة التّطبيقاتِ الحديثةِ.

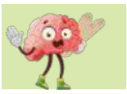

أُبادِرُ

بالرجوعِ إلى شبكةِ (الإنترنت) **أَذْكُرُ** أسماءَ بعضِ التطبيقاتِ التي تساعدُ على قراءةِ القرآنِ وتعلُّمِ تلاوتِهِ.

.....

ثالثًا: الاستماعُ لتلاوتِهِ والإنصاتُ لَهُ

أمرَنـا اللهُ ﷻ بالاسـتماعِ للقـرآنِ الكريـمِ والإنصـاتِ لَـهُ قـالَ تعـالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعـراف: ٢٠٤]؛ لـذا فـإنَّ مِـنْ واجبِنـا نحـوَ القـرآنِ الكريـمِ أَنْ نُحسِـنَ الاسـتماعَ لَـهُ، وألّا ننشـغلَ عنـهُ.

ومِمّا يعينُ على حُسنِ الاستماعِ والإنصاتِ لتلاوةِ القرآنِ الكريمِ: الإخلاصُ وحضورُ القلبِ.

أَتأَمَّلُ وأَستنتِجُ

أَتأَمَّلُ الحديثَ الشّريفَ الآتيَ، ثمَّ **أَستنتِجُ** ما يُستفادُ منهُ:

عَـنْ عبـدِ اللهِ بـنِ مسـعودٍ رضي الله عنه، قـالَ: قـالَ لِيَ النّبـيُّ ﷺ: «اقـرأْ عـليَّ»، قلـتُ: أقـرأُ عليـكَ وعليـكَ أُنـزِلَ؟ قـالَ: «إنّي أُحـبُّ أَنْ أسـمعَهُ مِـنْ غـيري»[رواهُ البخـاريُّ ومسـلمٌ].

.....

رابعًا: تدبّرُ آياتِهِ والعملُ بها، والتّحلّي بما جاءَ فيها مِنْ أخلاقٍ وآدابٍ

أمـرَ اللهُ تعـالى بتدبّـرِ القـرآنِ الكريـمِ والتّفكُّرِ في آياتِـهِ، قال تعـالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [محمد:٢٤]، وحـثَّ عـلى اسـتخدامِ العقـلِ في التّفكّـرِ بآيـاتِ اللهِ ﷻ، قـالَ تعـالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩]، **ومِـنَ الوسـائلِ التـي تعـينُ عـلى ذلـكَ**: الرّجـوعُ إلى كتـبِ التّفسـيرِ والمتخصّصـينَ بعلـومِ القـرآنِ الكريمِ.

ولا يقـفُ المسـلمُ عنـدَ حـدِّ التّدبُّـرِ فقـطْ، بَـلْ عليـهِ أَنْ يعمـلَ بـما في القـرآنِ مِـنَ الأحـكامِ والقيـمِ والتّوجيهـاتِ في شـتّى مجـالاتِ الحيـاةِ، **والعمـلُ بِهِ يكـونُ**: باتّباعِ مـا جاءَ فيـهِ مِنَ الأوامـرِ واجتنابِ

مـا تضمّنَـهُ مِـنَ النواهـي، فيحقـقُ المسـلمُ بهـذا سـعادتَهُ في الدنيـا والآخـرةِ، وكانَ الصّحابـةُ ﷺ إذا حفِظـوا عـشرَ آيـاتٍ لَمْ يتجاوزوهـا إلى غيرِهـا حتـى يعملـوا بـما فيها.

وقـدْ دعـا القـرآنُ الكريـمُ إلى الأخـلاقِ والآدابِ والقيـمِ الرَّفيعـةِ التـي مِنْ شـأنِها جعلُ المسـلمِ مَثلًا لغـيرِهِ، وحـينَ سُـئلَتْ أمُّ المؤمنـينَ عائشـةُ ﷺ عَـنْ خُلُـقِ سَـيدِنا رسـولِ اللهِ ﷺ قالَـتْ: «كانَ خُلُقُـهُ القـرآنَ» [رواهُ أحمـدُ].

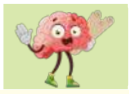

أَبادِرُ لأَتعلَّمَ

أَرجِعُ إلى كتابِ «قواعدُ التدبرِ الأمثلِ لكتابِ اللهِ» لمؤلِفِهِ عبد الرحمن حسن حبنّكة الميدانيِّ، ثُمَّ أَستخرجُ منهُ أربعَ وسائلَ تعينُني على تدبّرِ آياتِ القرآنِ الكريمِ، وأَعرِضُها أمامَ زملائي/ زميلاتي في الصَّفِّ.

- ..... - .....
- ..... - .....

بِهِمْ أَقتَدي

حالُ السَّلفِ مَعَ القرآنِ الكريمِ

■ لمـا اشـتدَّ الوجـعُ بِسَـيّدِنا رسـولِ اللهِ ﷺ قبـلَ موتِـهِ قـالَ: «مُـروا أبـا بكـرٍ فليصـلِّ بالنـاسِ». فقالَـتْ أمُّ المؤمنـينَ عائشـةُ ﷺ: إنّ أبـا بكـرٍ رجـلٌ رقيـقٌ؛ إذا قـامَ مقامـكَ لَمْ يسـتطعْ أَنْ يُصـلِّيَ بالنّـاسِ، قـالَ: « مـروا أبـا بكـرٍ فليُصَـلِّ بالنّـاسِ». [رواهُ البخـاريُّ].

خامسًا: حفظُ ما استطاعَ منهُ غيبًا

عـلى المسـلمِ أَنْ يحفـظَ مـا يتيسَّـرُ مِـنْ كتـابِ اللهِ تعـالى؛ لتقـومَ الصّـلاةُ بِـهِ، وكلّـما حفـظَ منـهُ أكثـرَ ازدادَتْ منزلتُـهُ عنـدَ اللهِ تعـالى، واسـتحقَّ المنزلـةَ الرَّفيعـةَ في الجنّـةِ؛ قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: «يُقـالُ لصاحِـبِ القـرآنِ إذا دخـلَ الجنّـةَ: اقـرأْ واصعـدْ، فيقـرأُ ويصعـدُ بـكلِّ آيـةٍ درجـةً، حتـى يقـرأَ آخـرَ شيءٍ معـهُ» [رواهُ ابـنُ ماجـه]، ويجـبُ عـلى مَـنْ حفـظَ شـيئًا مِـنْ كتـابِ اللهِ تعـالى أَنْ يحـرصَ عـلى مُراجعتِـهِ؛ كَـيْ لا ينسـاهُ.

سادسًا: نشرُهُ والدّفاعُ عنهُ

ومِنْ واجباتِ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ نشرُهُ بَيْنَ النّاسِ، وبيانُ مظاهرِ إعجازِهِ، والدّفاعُ عنهُ أمامَ هجماتِ التّشكيكِ بِهِ. **ومِنَ الوسائلِ المساعدةِ على ذلكَ:** استثمارُ القنواتِ الفضائيّةِ، وإنشاءُ برامجَ ومواقعَ إلكترونيّةٍ تُعنى بالقرآنِ الكريمِ، وإنشاءُ دورِ القرآنِ الكريمِ في المساجدِ والمراكزِ التي تُعنى بتعليمِهِ.

أَستزيدُ

للمملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ جهودٌ عاليةٌ في المحافظةِ على القرآنِ الكريمِ، إِذْ تقومُ وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميّةِ بأمورٍ عدةٍ في هذا الجانبِ، **ومِنْ ذلكَ:**

1. المسابقةُ الهاشميّةُ السنويّةُ.
2. طباعةُ المصحفِ الهاشميِّ.
3. الإشرافُ على تدقيقِ المصاحفِ.
4. الإشرافُ على المراكزِ الصيفيّةِ السنويّةِ لتحفيظِ القرآنِ الكريمِ.
5. إذاعةُ القرآنِ الكريمِ.

أَرْبِطُ مَعَ اللّغاتِ

أنزلَ اللهُ تعالى القرآنَ الكريمَ هاديًا للنّاسِ كافّةً، على اختلافِ لغاتِهِمْ، ولأَنَّهُ نزلَ باللّغةِ العربيّةِ فيصعبُ على غيرِ العربِ أَنْ يفهموهُ ويتدبّروهُ إلّا بترجمةِ معانيهِ إلى لغاتِهِمْ، مَعَ المحافظةِ على معانيهِ ومقاصدِهِ، وهذا ما يُعرَفُ **بالتّرجمةِ التّفسيريّةِ**؛ لذا تُرجِمَتْ معاني القرآنِ الكريمِ إلى لغاتٍ عالميةٍ كثيرةٍ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

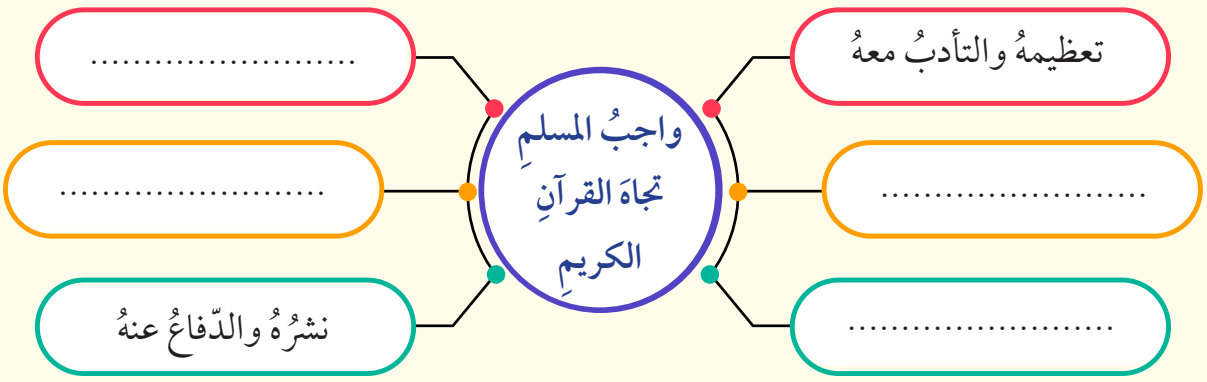

مِنْ مظاهرِ تعظيمِ المصحفِ الشريفِ

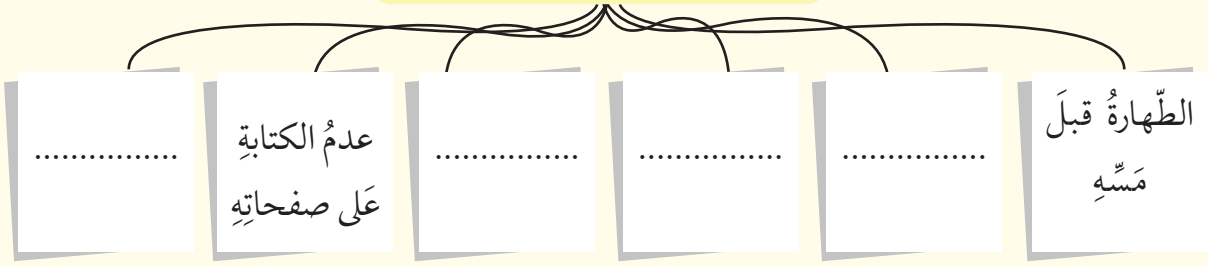

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَجعلُ لي وِردًا يوميًّا أستمعُ فيهِ لتلاوةِ القرآنِ الكريمِ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1 أَستنتجُ التّوجيهَ المُستفادَ مِنْ كُلِّ نصٍّ مِنَ النُّصوصِ الشَّرعيّةِ الآتيةِ:

الرقمُ	النّصُّ الشّرعيُّ	التّوجيهُ المُستفادُ
أ	قالَ تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [ص:٢٩]	.....
ب	قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢]	.....
جـ	قالَ تعالى: ﴿فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [المزمل: ٢٠]	.....

2 أَذكرُ وسيلةً واحدةً مِنَ الوسائلِ التي تعينُ المسلمَ على:

أ. تعَلُّمِ أحكامِ التّجويدِ ب. تدبُّرِ آياتِ القرآنِ الكريمِ

3 أُعدِّدُ اثنينِ مِنْ آدابِ الاستماعِ لتلاوةِ القرآنِ الكريمِ.

4 أُبيِّنُ نشاطَينِ مِنَ الأنشطةِ التي تقومُ بها وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميّةِ في مجالِ خدمةِ القرآنِ الكريمِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ واجباتِ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ.			
أَذكرُ مظاهرَ تعظيمِ القرآنِ الكريمِ.			
أَستنتجُ حُكْمَ تعظيمِ القرآنِ الكريمِ.			
أَحرِصُ على تلاوةِ القرآنِ الكريمِ والعملِ بِهِ.			

الدرسُ (2)

البيعُ: مشروعيّتُهُ، وأحكامُهُ

الفكرةُ الرئيسةُ

البيعُ مِنَ المعاملاتِ التي يحتاجُ إليْها النّاسُ في حياتِهِمْ؛ لتأمينِ حاجاتِهِمْ. وقدْ وضعَ الإسلامُ لهذا العقدِ مِنَ الأحكامِ ما يضمنُ تحقيقَ مصالحِ الناسِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

عليٌّ طالبٌ في الصّفِّ العاشرِ الأساسيِّ، يُحِبُّ المطالعةَ، ذهبَ إلى مكتبةٍ واشترى كتابًا، ودفعَ ثمنَهُ خمسةَ دنانيرَ.

- مِنْ قراءَتي المثالَ السّابقَ، أَستنتجُ مفهومَ البيعِ.

.....

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ البيعِ

البيعُ: نقلُ ملكيّةِ سلعةٍ إلى الغيرِ مقابلَ مالٍ.

وقدْ تكونُ عمليةُ النقلِ مبادلةَ سلعةٍ بنقدٍ وتسمّى **البيعَ المطلقَ** (مثلَ بيعِ كتابٍ بعشرةِ دنانيرَ)، أَوْ مبادلةَ سلعةٍ بسلعةٍ وتسمّى **المقايضةَ** (مثلَ بيعِ سيارةٍ بقطعةِ أرضٍ)، أَوْ مبادلةَ نقدٍ بنقدٍ وتسمّى **الصرفَ** (مثلَ بيعِ عشرةِ دولاراتٍ بسبعةِ دنانيرَ).

إضاءةٌ

المالُ:

كلُّ ما لَهُ قيمةٌ ماديّةٌ، مثلُ: البيتِ، والسّيّارةِ، والعملةِ النّقديّةِ، والذهبِ والفضةِ.

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ نوعَ البيعِ في كلٍّ مِنَ الصورِ الآتيةِ:

.....

.....

.....

ثانيًا: حُكمُ البيعِ وحِكمةُ مشروعيّتِهِ

أَتأَمَّلُ الأدلةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَستنتجُ** حكمَ البيعِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].

ب. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الكَسبِ أَطْيَبُ؟ قالَ: «عمَلُ الرّجُلِ بيَدِهِ، وكلُّ بَيعٍ مَبْرورٍ» [رواهُ أحمدُ].

أَستنتِجُ مِنَ الأدلةِ الشرعيةِ السابقةِ حكمَ البيعِ:

مندوبٌ	مباحٌ	حرامٌ

أَتعلَّمُ

الأصلُ في العقودِ والمعاملاتِ الإباحةُ، ولا يَحرُمُ منها إلّا ما حرّمَهُ الشّرعُ.

ويُعدُّ عقدُ البيعِ مِنْ أكثرِ العقودِ تداولًا بَيْنَ النّاسِ، **وقَدْ شرعَهُ اللهُ تعالى لِحِكَمٍ عديدةٍ**، منها:

1. توفيرُ سُبُلِ المعاشِ للنّاسِ.
2. تأمينُ احتياجاتِ النّاسِ وتسهيلُ حياتِهِمْ.

أَستنتِجُ

أَستنتِجُ حكمةً أخرى لمشروعيّةِ البيعِ:

.....

ثالثًا: أركانُ عقدِ البيعِ

لعقدِ البيعِ أركانٌ لابدَّ مِنْ توافرِها فيهِ؛ **حتّى يكونَ العقدُ صحيحًا**، وهذهِ الأركانُ هِيَ:

أركانُ عقدِ البيعِ

العاقدانِ	الصّيغةُ	محلُّ العقدِ
– البائعُ. – المشتري.	**الإيجابُ والقبولُ:** وَهُوَ إعلانُ طرفَيِ العقدِ عَنْ موافقتِهما على إجراءِ عقدِ البيعِ.	– المبيعُ. – الثمنُ.

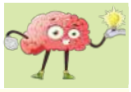

أَستنتِجُ

أَستنتِجُ أَركانَ عقدِ البيعِ في المثالِ الآتي: باعَ رجلٌ سيارةً لامرأةٍ قائلًا لَها: بِعْتُكِ هذهِ السيّارةَ بعشرينَ ألفَ دينارٍ، فقالَتِ المرأةُ: قَبِلْتُ. وبعدَ أَنْ ذهبا لدائرةِ ترخيصِ المركباتِ دفعَتْ لَهُ ثمنَها، فسلّمَها السيارةَ.

1. الصيغةُ: ....
2. العاقدانِ: ....
3. محلُّ العقدِ: ....

رابعًا: شروطُ صحةِ البيعِ

لصحةِ عقدِ البيعِ شروطٌ يجبُ أنْ تتوافرَ كَيْ يكونَ العقدُ صحيحًا، وَمِنْ هذهِ الشُروطِ:

أ . **أنْ يكونَ العاقدُ أهلًا لإجراءِ العقودِ:** بأنْ يكونَ بالغًا عاقلًا، ويجوزُ بيعُ الصغيرِ المميِّزِ إذا كانَ عمرُهُ أكثرَ مِنْ سبعِ سنواتٍ إنْ أجازَ لَهُ وليُّهُ البيعَ، أمّا إذا لَمْ يكنِ العاقدُ أهلًا للتّصرفِ في المالِ؛ كالمجنونِ والسّفيهِ والصغيرِ غيرِ المميِّزِ، فلا ينعقدُ بيعُهُ.

ب. **أَنْ يكونَ العاقدُ راضيًا:** فلا يصحُّ بيعُ المُكرَهِ، وَهُوَ المُجبَرُ على فعلِ شيءٍ أَوْ تركِهِ.

جـ. **أَنْ يكونَ العاقدُ مالكًا للمَبيعِ،** أَوْ نائبًا عَنْ مالكِهِ؛ كالوكيلِ.

د . **أَنْ يكونَ المَبيعُ:**

1. **مشروعًا:** بأنْ يكونَ ممّا يجوزُ التعاملُ بِهِ، فلا يجوزُ بيعُ الخمرِ والمخدّراتِ وسائرِ المحرّماتِ.
2. **معلومًا:** بأنْ يكونَ كلٌّ مِنَ الثمنِ والمبيعِ معلومًا، فلا يصحُّ البيعُ إذا كانَ أحدُهُما مجهولًا.

أَنقدُ وأُوضِّحُ

أَنقدُ عقودَ البيعِ الآتيةَ، ثُمَّ **أُوَضِّحُ** الخللَ الواقعَ فيها:

1. باعَ طفلٌ صغيرٌ غيرُ مميِّزٍ جهازَهُ الإلكترونيَّ.....
2. باعَتْ سلمى حاسوبَ والدتِها دونَ علمِها.....
3. اشترى شابٌّ شقّةً دونَ أَنْ يراها.....

خامسًا: آثارُ عقدِ البيعِ

إذا توافرَتْ شروطُ عقدِ البيعِ، فإنَّهُ ينعقدُ صحيحًا، وتترتبُ عليهِ آثارُ انتقالِ الملكيَّةِ لكلٍّ مِنَ البائعِ والمشتري.

-**أَضعُ** الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ المناسبِ: (البائعُ – المشتري)

تنتقلُ ملكيّةُ	السلعةِ	.....
تنتقلُ ملكيّةُ	الثمنِ	.....

سادسًا: آدابُ البيعِ

للبيعِ آدابٌ كثيرةٌ حثَّ عليها الإسلامُ ومِنْها:

أ . **الصّدقُ في التّعاملِ**، والتزامُ الأمانةِ والابتعادُ عَنِ الغشِّ والخِداعِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّنا فليسَ مِنّا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. **تجنّبُ الحلفِ وَلَوْ كانَ الحالفُ صادقًا**، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «الحَلفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ»[رواهُ البخاريُّ].

جـ. **عدمُ استغلالِ حاجةِ النّاسِ**، كاحتكارِ السّلعِ ورفعِ سعرِها، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «لا يحتَكِرُ إلّا خَاطِئٌ» [رواهُ مسلمٌ].

د . **السَّماحةُ** والتّعاملُ برفقٍ في البيعِ والشِّراءِ بَيْنَ المتبايعَينِ، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إذا باعَ، وإذا اشْتَرى، وإذا اقْتَضى» [رواهُ البخاريُّ].

هـ . **التّفقهُ في أحكامِ البيعِ**، فقد أوصى عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه فقال:«لا يبعْ في سوقِنا إلّا منْ تفقّهَ في الدّينِ» [رواهُ الترمذيُّ].

أُبدي رَأيي

عندَ ذهابِنا للأسواقِ، نجدُ بعضَ المخالفاتِ الشّرعيّةِ المتعلِّقةِ بالبيعِ، **برأيِكَ**:

1. **ما أبرزُ** هذهِ المخالفاتِ؟

.....

2. **ما الحلولُ** المقترحةُ للحدِّ مِنْها؟

.....

أَستزيدُ

تطـورَتْ عمليـةُ البيـعِ والـشِّراءِ، إِذْ كانَ النّـاسُ يسـافرونَ شـهورًا لجلـبِ السِّـلَعِ، في حـينِ أَنَّنـا نسـتطيعُ اليـومَ أَنْ نشـتريَ سِـلَعًا مِـنْ قـارّاتٍ مختلفـةٍ مِـنْ دونِ أَنْ نُضطـرَّ للسَّـفرِ والتّنقـلِ، وَهُـوَ مـا يُسـمّى **بالتّجـارةِ الإلكترونيّـةِ**، وَهِـيَ عمليَّـةُ بيـعِ المنتجـاتِ والخدمـاتِ والمعلومـاتِ أَوْ شرائِهـا أَوْ تبادلِهـا عَـنْ طريـقِ (الإنترنـت)؛ ممّـا يُوَفِّـرُ المـالَ والوقـتَ والجهـدَ.

أَرْبطُ مَعَ الثقافةِ الماليةِ

تحتاجُ التجارةُ الإلكترونيةُ إلى مكوّناتٍ أساسيةٍ، هِيَ:

1. الشبكاتُ.
2. برمجيّاتُ التجارةِ الإلكترونيّةِ.
3. الأجهزةُ.
4. الموارِدُ البشريّةُ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

البَيعُ: مشروعيّتُهُ، وأحكامُهُ

مفهومُهُ

.....

.....

.....

.....

أركانُه

أ.....

ب.....

جـ.....

شروطُ صحتِهِ

.....

.....

.....

.....

آدابُــهُ

.....

.....

.....

.....

أثرُ عقدِ البيعِ على البائعِ والمشتري

.....

.....

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1) أَتحرّى البيعَ الحلالَ في تعاملاتي.

2) .....

3) .....

أختبرُ معلوماتي

1 أُبيِّنُ مفهومَ البيعِ، وأَضرِبُ مثالًا على: البيعِ المطلقِ، والمقايضةِ، والصرفِ.

2 أُعدِّدُ أركانَ عقدِ البيعِ.

3 أُبيِّنُ الحكمَ الشّرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في البيوعِ الآتيةِ مَعَ التّعليلِ:

أ. باعَ مزارعٌ مزارعًا آخرَ شاةً غيرَ محدّدةٍ مِنْ قطيعِ الأغنامِ، مقابلَ ما يملكُهُ الآخَرُ مِنْ رصيدٍ في البنكِ.

ب. باعَ صبيٌّ مميِّزٌ دراجتَهُ الهوائيةَ بموافقةِ والدِهِ.

جـ. أكرهَ يوسفُ جارَهُ محمّدًا على بيعِ سيارتِهِ بألفِ دينارٍ.

4 أَستنتِجُ دلالةَ كلٍّ مِنَ النّصوصِ الآتيةِ:

أ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ» [رواهُ البخاريُّ].

ب. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الكَسبِ أَطْيَبُ؟ قالَ ﷺ: «عمَلُ الرجُلِ بيَدِه، وكلُّ بَيعٍ مَبْرورٍ» [رواهُ أحمدُ].

5 أَضَعُ كلمةَ (صحيحٌ) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وكلمةَ (خطأٌ) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ. (.....) المالُ هُوَ الذّهبُ والفضةُ والأوراقُ النّقديّةُ فقطْ.

ب. (.....) لا ينعقدُ بيعُ المجنونِ.

جـ. (.....) منَ الآثارِ المترتبةِ على عقدِ البيعِ انتقالُ ملكيةِ السّلعةِ للمشتري والثمنِ للبائعِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ البيعِ.			
أَستنتجُ الحكمةَ مِنْ مشروعيةِ البيعِ.			
أُوضِّحُ أحكامَ البيعِ.			
أَستدلُّ على بعضِ أحكامِ البيعِ مِنَ القرآنِ الكريمِ والسُّنّةِ النّبويةِ.			
أُطَبِّقُ أحكامَ البيعِ في تعاملاتي.			

الدرسُ (3)

معاملةُ النَّبيِّ ﷺ ليهودِ المدينةِ المنورةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

قبلَ الهجرةِ النبويةِ الشريفةِ كانَتْ تسكنُ المدينةَ المنَوَّرةَ مجموعةٌ مِنَ القبائلِ العربيةِ إضافةً إلى اليهودِ، وعندَ هجرةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ المنَوَّرةِ، كتبَ وثيقةَ المدينةِ التي تنظّمُ العلاقةَ بَيْنَ أفرادِ المُجتمعِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أَتأَمَّلُ الخريطةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُبيِّنُ مكوِّناتِ مجتمعِ المدينةِ حينَ وصلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مهاجرًا إليها.

مكوِّناتُ مجتمعِ المدينةِ حينَ وصلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مهاجرًا إليها هِيَ:

.....

.....

إضاءةٌ

يثربُ:

هُوَ الاسمُ القديمُ الّذي كانَ يُطلَقُ في الجاهليّةِ على المدينةِ المنوّرةِ، وقَدْ سمّاها سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ وطَيبةَ، وثبتَ اسمُها في آياتِ القرآنِ الكريمِ، قالَ تَعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٢٠].

وفيها ثاني أقدسِ المساجدِ على وجهِ الأرضِ بعدَ بيتِ اللهِ الحرامِ في مكةَ؛ وهوَ المسجدُ النّبويُّ.

أَستنيرُ

لمّا هاجرَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ المنورةِ، كانَ يسكنُها:

أ . المسلمونَ مِنْ قبيلتَيِ (الأوسِ والخزرجِ) الذينَ سُمّوا في ما بعدُ الأنصارَ، وكذلكَ المسلمونَ الذينَ هاجروا إليها قبلَ وصولِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ الذينَ سُمّوا في ما بعدُ المهاجرينَ.

ب. اليهودُ مِنْ قبائلِ بَني قَيْنُقاعَ وبَني النَّضيرِ وبَني قُرَيظةَ.

جـ. المشركونَ مِنْ أهلِ المدينةِ.

وقدْ كتبَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ وثيقةً عامّةً تنظّمُ العلاقةَ بَيْنَ هذهِ المكوِّناتِ **على أساسِ السِّلمِ وحقِّ الجوارِ والمواطنةِ**، وبيَّنَتِ الوثيقةُ حقوقَ المواطنينَ وواجباتِهِمْ جميعًا بمَنْ فيهِمُ اليهودُ.

أولًا: مِنَ الحقوقِ التي أقرّتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ

أ . **حقُّ المواطنةِ والتّعايشِ السِّلميّ**: فلليهودِ مثلُ ما للمسلمينَ مِنَ الحقوقِ، وعليهِمْ تجاهَ المجتمعِ واجباتٌ عامّةٌ.

ب. **حقُّ الاعتقادِ والتّديُّنِ**: بممارستِهِمْ عباداتِهِمْ وشعائرَهُمْ وطقوسَهُمُ الدّينيّةَ.

جـ. **حقُّ الأمنِ والتنقُّلِ**: وذلكَ بالعيشِ بلا خوفٍ على أنفسِهِمْ أَوْ أعراضِهِمْ أَوْ أموالِهِمْ، في الإقامةِ وفي السَّفرِ.

د . **حقُّ المساواةِ**: فأفرادُ المجتمعِ جميعُهُمْ أمامَ القانونِ سواءٌ، مِنْ حيثُ المعاملةُ وعصمةُ الدِّماءِ.

أَربِطُ

أَربِطُ بَيْنَ نصوصِ الوثيقةِ والحقوقِ التي أعطَتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ:

نصُّ الوثيقةِ	الحقوقُ
«لليهودِ دينُهُمْ وللمسلمينَ دينُهُمْ».	.....
«وإنَّهُ مَنْ تبِعَنا مِنْ يهودٍ فإنَّ لَهُ النّصرَ والأُسوةَ غيرَ مظلومينَ ولا متناصَرٍ عليهِمْ».	.....
«وأنَّهُ مَنْ خرجَ آمنٌ ومَنْ قعدَ آمِنٌ بالمدينةِ، إلّا مَنْ ظَلَمَ وأثِمَ».	.....

ثانيًا: مِنَ الواجباتِ التي تضمّنَتْها الوثيقةُ على اليهودِ في المدينةِ المنورةِ

أ . **التّكافلُ الاجتماعيُّ**: فالجميعُ يتشاركُ في فداءِ الأسرى ودفعِ الدِيةِ في القتلِ الخطأِ.

ب. **الدِّفاعُ عَنِ المدينةِ**: فأفرادُ المجتمعِ الواحدِ يتعاونونَ جميعًا في الدّفاعِ عَنْ وطنِهِمْ إذا تعرّضَ لأيِّ خطرٍ.

جـ. **احترامُ سيادةِ القانونِ**: فالمرجعُ في الحُكمِ بَيْنَ اليهودِ والمسلمينَ في مجتمعِ المدينةِ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ.

أَربِطُ

أَرْبِطُ بَيْنَ نصوصِ الوثيقةِ والواجباتِ التي تضمنَتْها الوثيقةُ على اليهودِ في المدينةِ المنورةِ:

نصُّ الوثيقةِ	الواجباتُ
«وأنَّ بينَهُمُ النّصرَ على مَنْ حاربَ أهلَ الوثيقةِ»	.....
«وأنَّهُ ما كانَ بَيْنَ أهلِ هذهِ الوثيقةِ مِنْ حدثٍ أَوِ اشتجارٍ يُخافُ فسادُهُ، فإنَّ مردَّهُ إلى اللهِ وإلى محمّدٍ رسولِ اللهِ».	.....
«المهاجرونَ مِنْ قريشٍ على رَبعتِهِمْ، يتعاقلونَ بينَهُمْ، وبنو عوفٍ على ربعتِهِمْ يتعاقلونَ معاقلَهُمُ الأولى، وكلُّ طائفةٍ تفدي عانِيَها بالمعروفِ» (العاني: هوَ الأسيرُ).	.....

أُبيِّنُ

أُبيِّنُ دلالةَ وجودِ وثيقةٍ مكتوبةٍ تتضمنُ حقوقَ سكانِ المدينةِ وواجباتِهِمْ في زمنِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

.....

ثالثًا: حُسنُ معاملةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ اليهودَ

كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يحرصُ على دعوةِ اليهودِ للإسلامِ، ولا يفوّتُ فرصةً يمكنُ أَنْ يبلّغَهُمْ فيها دينَ اللهِ تعالى إلّا وفعلَ، ومِنْ ذلكَ:

أ . **محاورتُهُمْ:** كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يتحاورُ مَعَ اليهودِ، ويجيبُ عَنْ أسئلتِهِمْ بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ.

ب. **زيارةُ مرضاهُمْ:** كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يزورُ المرضى مِنَ المسلمينَ وغيرِهِمْ، وحينَ مرضَ غلامٌ يهوديٌّ كانَ يخدمُ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ، زارَهُ ﷺ فكانَ ذلكَ سببًا في إسلامِهِ.

جـ. **الأكلُ مِنْ طعامِهِمْ وتلبيةُ دعواتِهِمْ:** فقدْ دعتْهُ امرأةٌ يهوديةٌ إلى طعامٍ، فأجابَها وقَبِلَ دعوتَها.

أُفكِّرُ وأُبَيِّنُ

أُبَيِّنُ دِلالةَ قولِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه يومَ فتحِ خيبرَ: «انْفُذْ عَلى رِسْلِكَ حَتّى تَنْزِلَ بِساحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلى الْإِسْلامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِما يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. (حُمْرُ النّعمِ: هِيَ الإبلُ الحمرُ، وهِيَ أنفَسُ أموالِ العربِ، يضربونَ بها المثلَ في نفاسةِ الشيءِ.)

.....

رابعًا: غَدرُ اليهودِ

على الرُّغمِ مِنَ المعاملةِ الحسنةِ التي لقيَها اليهودُ مِنْ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ومنحِهِمْ كاملَ حقوقِهِمْ، إلّا أنَّهُمْ نقضوا عهودَهُمْ ومواثيقَهُمْ ، والجدولُ الآتي يُبيّنُ مظاهرَ غدرِهِمْ ومصيرَهُمْ:

القبيلةُ	العامُ	مظاهرُ نقضِ العهدِ	عقوبتُهُمْ
بنو قينقاعَ	2هـ	- المجاهرةُ بالعداوةِ للمسلمينَ بعدَ انتصارِهِمْ على المشركينَ في بدرٍ، والتّحريضُ على قتالِ المسلمينَ. - إثارةُ الفتنةِ بَيْنَ أبناءِ المجتمعِ المسلمِ. - التّعرضُ لامرأةٍ مسلمةٍ في السّوقِ، وقتلُ رجلٍ مسلمٍ انتصرَ للمرأةِ، ورفضُهُمُ الاحتكامَ لسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ خمسَ عشرةَ ليلةً، حتى استسلموا ونزلوا على حُكمِهِ ﷺ فأحسنَ إليهِمْ واكتفى بإخراجِهِمْ مِنَ المدينةِ.
بنو النضيرِ	4هـ	- نقضُ بنودِ وثيقةِ المدينةِ برفضِ المشاركةِ في دفعِ دِيَةِ قتيلَينِ قتلَهُما أحدُ المسلمينَ خطأً. - محاولةُ اغتيالِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، فقدْ أرادوا إلقاءَ صخرةٍ على رأسِهِ مِنْ سطحِ أحدِ البيوتِ، فأخبرَهُ الوحيُ بخيانتِهِمْ، فقامَ مسرعًا.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ ستَّ ليالٍ، فألقى اللهُ الرُّعبَ في قلوبِهِمْ ونزلوا على حُكمِهِ ﷺ فقضى بإجلائِهِمْ عَنِ المدينةِ مَعَ ما يمكنُهُمْ حملُهُ مِنْ أموالِهِمْ، فجَلَوا إلى خيبرَ.
بنو قريظةَ	5هـ	- غدرُهُمْ بالمسلمينَ ونقضُهُمُ العهدَ بعدمِ الدِّفاعِ عَنِ المدينةِ بعدَ غزوِها، ومحاولةُ تمكينِ المشركينَ مِنْ دخولِ المدينةِ مِنْ جهةِ حصونِهِم يومَ الخندقِ.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ خمسًا وعشرينَ ليلةً، فألقى اللهُ الرُّعبَ في قلوبِهِمْ، فلجؤوا إلى المفاوضاتِ، ورضوا بالنزولِ على حُكمِ سعدِ ابنِ معاذٍ رضي الله عنه فقضى بقتلِ مقاتليهِمْ، وهذا جزاءُ مَنْ يرتكبُ الخيانةَ العُظمى ويتآمرُ مَعَ الأعداءِ ضدَّ وطنِهِ، ولأنَّ خيانتَهُمْ كانَتْ عظيمةً تهدّدُ أمنَ المجتمعِ تهديدًا واضحًا.

يهودُ خيبرَ	7هـ	-كانَتْ خيبرُ مركزًا للتّآمرِ على الإسلامِ والمسلمينَ، فقدْ حرّضوا المشركينَ وغيرَهُمْ مِنَ القبائلِ على حربِ المسلمينَ يومَ الأحزابِ، كما شجَّعَ زعيمُ بني النضيرِ الذي لجأ إلى خيبر - حُيَيُّ بنُ أخطبَ - يهودَ بني قريظةَ على نقضِ العهدِ مَعَ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، فارتكبوا جريمةَ الخيانةِ العُظمى ضدَّ الوطنِ.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عشرَ ليالٍ، ممّا اضطرَّهُمْ إلى المفاوضاتِ، ورغمَ تآمرِهِمْ على المسلمينَ، إلّا أنَّ سيدَنا رسولَ اللهِ ﷺ لما انتصرَ عليهِمْ لَمْ يقتلْهُمْ، وإنّما تسامحَ معهُمْ وسمحَ لَهُمْ بالخروجِ مِنْ خيبرَ، ثمَّ سألوا سيدَنا رسولَ اللهِ ﷺ أَنْ يسمحَ لَهُمْ بالبقاءِ في أراضي خيبرَ على نصفِ ثمارِها، فأعطاهُمْ ذلكَ على أَنْ يخرجَهُمْ مِنْها متى شاءَ.

أَتعلَّمُ

الخيانةُ العُظمى:

التواصلُ مَعَ جهةٍ أجنبيَّةٍ، بغرضِ الإضرارِ بأمنِ البلادِ وتقويضِ الاستقرارِ فيها.

أَرجِعُ

أَرجِعُ إلى (الإنترنت)، ثُمَّ أُبيِّنُ عقوبةَ مَنْ يرتكبُ جريمةَ الخيانةِ العُظمى عندَ ثلاثٍ مِنْ دُوَلِ العالمِ.

.....

أَستزيدُ

كانَ معظمُ النّشاطِ التّجاريِّ في المدينةِ المنوّرةِ قبلَ هجرةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ إليها بيدِ اليهودِ، ممّا جعلَهُمْ يسيطرونَ على سوقِ المدينةِ ويستغلّونَ حاجاتِ النّاسِ، فكانوا يحتكرونَ السِّلَعَ ويتحكَّمونَ في أسعارِها، ويتعاملونَ بالرّبا، وينتشرُ بينَهُمُ الغِشُّ والخداعُ.

لذلكَ أرادَ رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يحميَ سوقَ المدينةِ مِنِ استغلالِ اليهودِ، فأنشأَ سوقًا للمسلمينَ يمارسونَ فيهِ نشاطاتِهِمُ التّجاريّةَ والاقتصاديّةَ، وقدْ نظَّمَ أمورَ البيعِ والشّراءِ في السوقِ الجديدةِ؛ لتكونَ منضبطةً بأحكامِ الشريعةِ الإسلاميّةِ القائمةِ على الصّدقِ والأمانةِ، وتحريمِ الغشِّ والرِّبا والاحتكارِ، وغيرِها مِنَ المعاملاتِ التّجاريّةِ غيرِ المشروعةِ.

أَرْبِطُ مَعَ الفقهِ

موافقةُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ على أَنْ يزرعَ اليهودُ الأرضَ مقابلَ نصفِ ثمارِها دليلٌ على مشروعيّةِ المزارعةِ.

المزارعةُ: هيَ اتفاقٌ بَيْنَ طرفَينِ يسلّمُ صاحبُ الأرضِ بموجبِهِ أرضَهُ الصّالحةَ للزراعةِ لَمَنْ يزرعُها، على أنْ يكونَ لَهُ نصيبٌ مِنْ ناتجِها كالثُّلثِ أَوِ الرُّبعِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

معاملةُ النَّبيِّ ﷺ ليهودِ المدينةِ المنورةِ

الحقوقُ التي أقرَّتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ:

.....

.....

الواجباتُ التي تضمّنَتْها الوثيقةُ على اليهودِ في المدينةِ المنورةِ:

.....

.....

مظاهرُ حُسنِ معاملةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لليهودِ:

.....

.....

مظاهرُ غدرِ اليهودِ:

بنو النضيرِ: .....

بنو قريظةَ: .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَقتدي بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في التّعاملِ مَعَ المخالفينَ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1 **أَستدلُّ** بالرُّجوعِ إلى وثيقةِ المدينةِ المنورةِ على أنَّ اختلافَ الدِّينِ ليسَ سببًا للعداوةِ بَيْنَ المسلمينَ واليهودِ.

2 **أُوَضِّحُ** دِلالةَ كلٍّ مِنَ النّصوصِ الآتيةِ:

أ . «وأَنَّهُ مَنْ خرجَ آمِنٌ وَمَنْ قعدَ آمِنٌ بالمدينةِ، إلّا مَنْ ظَلَمَ وأثِمَ».

ب. «وأَنَّ يهودَ بني عوفٍ أُمّةٌ معَ المؤمنينَ».

3 **أُبيِّنُ** مواقفَ اليهودِ مِنَ العهودِ والمواثيقِ.

4 مِنْ خلالِ دراستي القبائلَ اليهوديَّةَ **أُقارِنُ** بينهَا مِنْ حيثُ : مظاهرُ خيانتِهِمْ ونقضِهِمُ العهودَ ، عقوبتُهُمْ، العامُ الذي وقعَتْ فيهِ العقوبةُ.

5 **أُعدِّدُ**:

أ . حقّينِ مِنَ الحقوقِ التي أقرتها الوثيقة ليهود المدينة المنورة.

ب. واجبينِ منَ الواجباتِ التي تضمّنتها الوثيقة على اليهود في المدينةِ المنورةِ

جـ. مظهرينِ من مظاهرِ حُسنِ معاملة النَّبيِّ ﷺ لليهودِ.

6 **أَضعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في ما يأتي:

1 .عملَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على تحريرِ اقتصادِ المسلمينَ مِنِ استغلالِ اليهودِ عَنْ طريقِ:

أ . طردِ اليهودِ مِنَ المدينةِ.

ب. تنظيمِ أمورِ البيعِ والشِّراءِ في سوقِ اليهودِ.

جـ. تحريمِ التّعاملِ مَعَ اليهودِ.

د . إنشاءِ سوقٍ للمسلمينَ يمارسونَ فيهِ أنشطتَهُمُ الاقتصاديّةَ.

2. تمَّ إجلاءُ يهودِ بني قينقاعَ عَنِ المدينةِ بعدَ غزوةِ:

أ . بدرٍ. ب. أُحدٍ. جـ. الخندقِ. د. تبوكَ.

3. كانَتْ نهايةُ بني النضيرِ:

أ . قتلَ الرِّجالِ. ب. إبقاءَهُمْ في المدينةِ. جـ. قتلَ الرّجالِ والنّساءِ. د. طردَهُمْ إلى خيبرَ.

4. الصّحابيُّ الذي حكمَ في بني قريظةَ هوَ:

أ . سعدُ بنُ معاذٍ رضي الله عنه. ب. معاذُ بنُ جبلٍ رضي الله عنه. جـ. أبو بكرٍ رضي الله عنه. د. عمرُ رضي الله عنه.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوضِّحُ أبرزَ الحقوقِ التي أقرَّتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ.			
أُعدِّدُ الواجباتِ التي تضمّنَتها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ.			
أُوضِّحُ مظاهرَ حُسنِ معاملةِ النّبيِّ ﷺ لليهودِ.			
أُبيِّنُ موقفَ اليهودِ مِنَ العهودِ والمواثيقِ.			
أَستنتجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ مِنْ حُسنِ معاملةِ النّبيِّ ﷺ لليهودِ.			

الدرسُ (4)

علاماتُ وَقْفِ التّلاوةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

وقوفُ قارئِ القرآنِ الكريمِ على مواضِعِ علاماتِ وقفِ التّلاوةِ يُؤدّي إلى تمامِ المعاني القرآنيّةِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

للسّيرِ على الطّريقِ إشاراتٌ، وللقرآنِ الكريمِ كذلكَ إشاراتٌ وعلاماتٌ مُهمّةٌ؛ تساعدُ القارئَ على تلاوتِه وترتيلِهِ بصورةٍ صحيحةٍ، وتُجنِّبُه الوقوعَ في أخطاءِ التّلاوةِ وتعطي المعنى الصّحيحَ للآياتِ.

أَنظُرُ إلى المصحفِ الشّريفِ، ثُمَّ **أُحدِّدُ** بعضًا منْ هذهِ الإشاراتِ.

.....

إضاءةٌ

التّرتيلُ: «هو تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوفِ».

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ علاماتِ وَقْفِ التّلاوةِ

هي رُموزٌ تُوضَعُ على بعضِ كلماتِ القرآنِ الكريمِ ليتسنّى للقارئِ معرفةُ مواضعِ الوَصْلِ والوَقْفِ.

ثانيًا: مِنْ علاماتِ وقفِ التّلاوةِ

في القرنِ الثّالثِ الهجريِّ وَضَعَ علماءُ المسلمينَ علاماتٍ لتسهيلِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، سُمِّيَتْ بِعلاماتِ الوقفِ، وهيَ ذاتُ أَهميّةٍ كبيرةٍ في **تسهيلِ القراءةِ، وفَهمِ الآياتِ**، ومِنْ أَهمِّ هذهِ العلاماتِ:

صلى

علامةُ الوقفِ الجائزِ مَعَ كونِ الوصلِ أولى.

قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المائدة: ٢]

قلى

علامةُ الوصلِ الجائزِ مَعَ كونِ الوقفِ أولى.

قالَ تعالى: ﴿غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة: ١]

م

علامةُ الوقفِ اللازمِ.

قالَ تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢]

ooo

علامةُ تعانقِ الوقفِ؛ بحيثُ إذا وقفَ القارئُ على أحدِ الموضعَينِ فَلا يَصحُّ أنْ يقفَ على الآخرِ.

قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]

ج

علامةُ الوقفِ الجائزِ.

قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [المائدة: ١]

أُطبِّقُ تعلُّمي

أَستخرِجُ من الآياتِ الكريمةِ (١-١٠) مِنْ سورةِ الأعرافِ أَمثلةً على علاماتِ وقفِ التِّلاوةِ مُبيِّنًا معناها.

رقمُ الآيةِ	موضع علامة الوقف	معنى علامة الوقف

أَلفِظُ جَيِّدًا

الٓمٓصٓ | بَأۡسُنَا | فَلَنَسۡـَٔلَنَّ | فَلَنَقُصَّنَّ

أَتلو وأُطَبِّقُ

سورةُ الأعرافِ (١-١٠)

﴿الٓمٓصٓ ۝١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ
وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ
مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٣ وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا
فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ ۝٤ فَمَا كَانَ دَعۡوَىٰهُمۡ إِذۡ جَآءَهُم
بَأۡسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝٥ فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ
وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٦ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيۡهِم بِعِلۡمٖۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ۝٧
وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ
۝٨ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ ۝٩ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا
مَعَٰيِشَۗ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ۝١٠﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

حَرَجٌ: ضيقٌ.
بَأۡسُنَا: عذابُنا.
بَيَٰتًا: ليلًا وَهُمۡ نائمونَ.
قَآئِلُونَ: مستريحونَ وقتَ القيلولةِ.
ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ: رجحَتۡ حسناتُهُ على سيئاتِهِ.
خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ: رجحَتۡ سيئاتُهُ على حسناتِهِ.
مَعَٰيِشَ: ما تعيشونَ بِهِ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (١-١٠) مِنْ سورةِ الأعرافِ مطبِّقًا أحكامَ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بعلاماتِ الوقفِ، ثُمَّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

بعضُ علامات الضَّبطِ في المصاحفِ ودِلالتها:

- وضعُ علامةِ «اْ» فوقَ حرفِ عِلّةٍ يدُلُّ على زيادةِ ذلك الحرفِ فلا يُنْطَقُ به في الوصلِ ولا في الوقفِ، نحو: ﴿قَالُوٓاْ﴾، ﴿أُوْلُواْ﴾.
- وضعُ علامةِ السُّكونِ المستطيلِ «ٜ» فوقَ ألفٍ بعدها حرفٌ متحرّكٌ يدُلُّ على ثُبوتِها وَقْفًا وسُقوطِها وَصْلًا نحو: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾، ﴿ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ﴾.
- وضعُ رأسِ حاءٍ صغيرةٍ فوقَ أيّ حرفٍ يدُلُّ على سُكونِ ذلك الحرفِ وعلى أنّه مظهرٌ نحو: ﴿لَهُمْ﴾، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿مُصْلِحُونَ﴾.
- وضعُ ميمٍ صغيرةٍ «م» بدلَ الحركةِ الثّانيةِ منَ التنوينِ أو فوقَ النّونِ السّاكنةِ بدلَ السُّكونِ قبلَ حرفِ الباءِ يدُلُّ على قَلْبِ التّنوينِ أوِ النّونِ ميمًا نحو: ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾، ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

علاماتُ وَقفِ التّلاوةِ

مفهومُها: .....

ج		قلى		م
وتعني:	علامةُ الوقفِ الجائزِ، معَ كوْنِ الوصلِ أوْلى.	وتعني:	علامةُ تعانُقِ الوقفِ بحيثُ إذا وقفَ القارئُ على أحدِ الموضعينِ فلا يصحُّ أنْ يقفَ على الآخرِ.	

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحرِصُ على الالتزامِ بعلاماتِ الوقفِ أثناءَ التّلاوةِ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ علاماتِ وَقفِ التّلاوةِ.
2. **أُوضِّحُ** معنى علاماتِ الوقفِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

الآياتُ الكريمةُ	معنى علامةِ الوقفِ
أ. قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢].	
ب. قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ﴾ [الأعراف:١٠].	
جـ. قالَ تعالى: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ﴾ [الأعراف:٢٢].	

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ علاماتِ وقفِ التّلاوةِ.			
أُحدِّدُ علاماتِ الوقفِ في القُرآنِ.			
أَستخرجُ أمثلةً على علاماتِ الوقفِ في القُرآنِ الكريمِ.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ من سورةِ الأعرافِ (١-١٠) تلاوةً سليمةً معَ مراعاةِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- **أَرجِعُ** إلى المصحفِ الشَّريفِ، وأَتلو الآياتِ الكريمةَ (١-١٧) منْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً معَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، والانتباهِ لعلاماتِ الوقفِ.
- **أَستخرجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلِّ علامةٍ منْ علاماتِ الوقفِ الموجودةِ.

الدرسُ (5)

حقُّ التّملُّكِ

الفكرةُ الرئيسةُ

أقرَّ الإسلامُ حقَّ التّملكِ، وأباحَ للإنسانِ التّصرفَ في ما يملكُ وفقَ ضوابطَ تحفظُ مصلحتَهُ ومصلحةَ المجتمعِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

بعدَ اتّساعِ المجتمعِ الإسلاميِّ في عهدِ سيّدِنا عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أرادَ توسعةَ المسجدِ النّبويِّ، بضمِّ بعضِ البيوتِ المجاورةِ، ومِنْها بيتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ رضي الله عنه عمِّ سيّدِنا النّبيِّ ﷺ، إلّا أنَّ العباسَ رضي الله عنه رفضَ قرارَ الخليفةِ، فرُفِعَ الأمرُ إلى القاضي فحكمَ للعباسِ رضي الله عنه، ثمَّ تبرّعَ العباسُ رضي الله عنه ببيتِهِ ابتغاءَ الثوابِ مِنَ اللهِ تعالى.

- أَستنتجُ الحقَّ الذي ضمنَتْهُ الشّريعةُ الإسلاميّةُ للعباسِ رضي الله عنه مِنْ خلالِ حكمِ القاضي في الموقفِ السّابقِ.

.....

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ حقِّ التّملّكِ

قدرةُ الإنسانِ على حيازةِ الأموالِ والتّصرفِ بها ضمنَ حدودِ الشّرعِ والقانونِ.

إضاءةٌ

الحـــقُّ:

ما يجبُ أَنْ يتمتعَ بِهِ كلُّ إنسانٍ ولا يجوزُ إلغاؤُهُ أَوِ انتقاصُهُ، كحقِّ الحياةِ، وحقِّ التّعليمِ، وحقِّ التّملّكِ.

ثانيًا: حكمُ التّملّكِ والحكمةُ مِنْ مشروعيّتِهِ

أقرَّ الإسلامُ مبدأَ حقِّ التّملّكِ للإنسانِ، ووضعَ مِنَ التّشريعاتِ ما يحفظُهُ ويحميهِ، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ﴾ [يس: ٧١].

وفي السُّنّةِ النّبويّةِ الشّريفةِ نصوصٌ كثيرةٌ تدلُّ على أنَّ حقَّ التملّكِ مباحٌ، وَمِنْ ذلكَ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «إنَّ دِماءَكُمْ، وأَمْوالَكُمْ، وأَعْراضَكُمْ، عليْكُم حَرامٌ، كَحُرْمَةِ يَومِكُمْ هذا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

وهذا ينسجمُ مَعَ الفطرةِ وخصائصِ الإنسانيّةِ والحريّةِ، ممّا يدفعُ الإنسانَ للعملِ والسّعيِ لإعمارِ الأرضِ.

ثالثًا: أَسبابُ التّملّكِ

للتّملُّكِ في الشّريعةِ الإسلاميّةِ أسبابٌ، والشّكلُ الآتي يوضّحُ بعضًا منها:

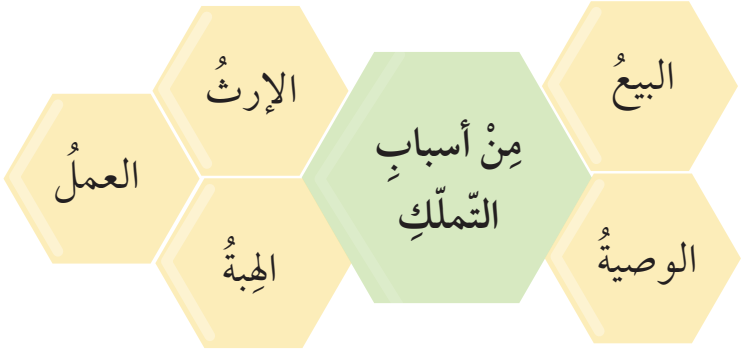

أَتأَمَّلُ وأُحدِّدُ

أَتأَمَّلُ النصَّينِ الشّرعيَّينِ الآتيَينِ، ثُمَّ **أُحدِّدُ** سببَي التّملُّكِ المتعلِّقَينِ بِهِما:

النّصُّ الشّرعيُّ	سببُ التّملّكِ
قالَ تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١]	
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أكَلَ أحَدٌ طَعامًا قَطُّ، خَيْرًا مِن أنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يدِهِ». [رواهُ البخاريُّ]	

رابعًا: الأحكامُ الشّرعيّةُ التي تنظِّمُ حقَّ الإنسانِ في التّملُّكِ

وضعَ الإسلامُ أحكامًا تنظّمُ حقَّ الإنسانِ في التّملُّكِ، مِنْها:

أ . **لا يجوزُ تملُّكُ ما حرَّمَهُ اللهُ تعالى**، كالمَيتةِ أَوِ الخمرِ أَوِ المخدِّراتِ وسائرِ المحرّماتِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ رضي الله عنه أَنَّهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ ورسولَهُ حرَّمَ بيعَ الخمرِ والميتةِ والخنزيرِ والأصنامِ» [رواه البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. لا **يجوزُ التّملُّكُ إلّا بالوسائلِ المشروعةِ**؛ كالبيعِ والهِبةِ، فلا يباحُ التّملُّكُ بالرِّبا أَوِ السَّرِقةِ أَوِ الاحتكارِ أَوِ الاستغلالِ، قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].

جـ. **يَحرُمُ الاعتداءُ على ممتلكاتِ الآخرينَ بالنّهبِ أَوِ التخريبِ**؛ لذا وضعَ الإسلامُ العقوباتِ الرّادعةَ لِمَنِ اعتدى علَيْها، قالَ ﷺ: «إنَ دِماءَكُمْ وأَموالَكُمْ وأَعراضَكُمْ حَرامٌ بيْنَكُمْ» [رواهُ البخاريُّ].

د . **لا يجوزُ لفاقدِ الأهليّةِ كالمجنونِ والصّغيرِ غيرِ المميِّزِ أنْ يتصرَّفَ بممتلكاتِهِ**؛ لأنَّ ذلكَ قَدْ يضرُّ بمصلحتِهِ.

الأهليـةُ: صفـاتٌ يحـدِّدُهـا الشّرعُ تجعلُ الشّخصَ صالحًا للتّمتـعِ بالحقـوقِ ومباشرةِ التّصرفاتِ، وشرطُ الأهليةِ البلوغُ والعقلُ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء: ٥].

أَقرأُ وأُبيِّنُ

أَقرأُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ أُبيِّنُ الحكمَ الشّرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ):

الموقفُ	الحكمُ الشّرعيُّ
أرادَ شخصٌ أَنْ يشتريَ سيارةً وَهُوَ يعلمُ أنَّها مسروقةٌ.	
باعَ صبيٌّ مميِّزٌ جهازًا إلكترونيًّا باهظَ الثّمنِ بإذنِ والدِهِ.	
حَرَمَ الإخوةُ أختَهُمُ الميراثَ.	

خامسًا: قيودُ التّملّكِ

للإنسانِ حريّةُ التصّرفِ في ما يملكُ ضمنَ الضّوابطِ الشّرعيّةِ الآتيةِ:

أ . **استخدامُ الممتلكاتِ ضمنَ حدودِ الشّرعِ**؛ فليسَ لصاحبِ المالِ أَنْ يوصِيَ لغيرِ الوارثِ بأكثرَ مِنْ ثُلُثِ مالِهِ، وَلا أَنْ يوصِيَ لأَحدِ الورثةِ بشيءٍ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ قَد أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّهُ، ولا وصيةَ لوارثٍ» [رواهُ النّسائيُّ].

ب. **استخدامُ الممتلكاتِ بما لا يتعارَضُ معَ المصلحةِ العامَّةِ**؛ فلا يجوزُ للفردِ مثلًا أنْ يقودَ سيارتَهُ بتهوُّرٍ ويقطعَ بها الإشارةَ الحمراءَ.

وقَدْ تفرضُ الدّولةُ مِنْ أجلِ تحقيقِ مصالحِ العبادِ وتطبيقِ شرعِ اللهِ تعالى قيودًا على الملكيةِ في ظروفٍ خاصّةٍ أَوْ عامّةٍ؛ وذلكَ لمنعِ الظّلمِ والتّعدّي، ولإقامةِ العدلِ بَيْنَ النّاسِ.

أُفكِّرُ وأُدَوِّنُ

أُدَوِّنُ استخدامينِ إيجابِيَّيْنِ للثّروةِ:

1. .....
2. .....

أَستزيدُ

مِنَ التّطبيقاتِ المعاصرةِ المتّعلقةِ بحقِّ الإنسانِ في التّملّكِ حقوقُ الملكيةِ الفكريةِ، وَهِيَ الحقوقُ الناشئةُ عَنِ النتاجِ الذهنيِّ، **وَمِنْ أمثلةِ هذا النوعِ مِنَ الحقوقِ:**

1. **حقُّ براءةِ الاختراعِ:** هُوَ حقُّ الشخصِ المخترعِ في ملكيةِ اختراعِهِ ومنعِ أيِّ أحدٍ مِنَ التّصرفِ فيهِ إلّا بإذنِهِ.
2. **حقُّ التأليفِ والنشرِ:** هُوَ حقُّ الشخصِ صاحبِ الإنتاجِ الأدبيِّ أَوِ العلميِّ في أَنْ يتملّكَ إنتاجَهُ، ويمنَعَ غيرَهُ مِنَ التّصرفِ فيهِ (طباعةً ونشرًا وتوزيعًا) إلّا بإذنِهِ.
3. **حقُّ العلامةِ التجاريةِ:** هُوَ حقُّ الشخصِ صاحبِ الشّعارِ أَوِ العلامةِ التي تميّزُ مؤسستَهُ في ألّا يستخدمَها أحدٌ إلّا بإذنِ صاحبِها.

أَرْبِطُ مَعَ الدستورِ

- أعطى دستورُ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ المواطنينَ حقَّ الملكيةِ، ودعا للحفاظِ عليهِ، وقَدْ جاءَ في الفصلِ الثاني منهُ في بابِ حقوقِ الأردنيينَ وواجباتِهِمْ:
- المادّةُ رقمُ (11): لا يُستَملَكُ ملكُ أحدٍ إلّا للمنفعةِ العامّةِ وفي مقابلِ تعويضٍ عادلٍ حسبَما يعيّنُ في القانونِ.
- المادّةُ رقمُ (12): لا تُفرَضُ قروضٌ جبريةٌ، ولا تصادَرُ أموالٌ منقولةٌ أَوْ غيرُ منقولةٍ إلّا بمقتضى القانونِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

حـــقُّ التّملُّكِ

مفهومُهُ

.....

.....

.....

حكمُ التّملُّكِ

.....

.....

.....

مِنْ أسبابِ التّملُّكِ

.....

.....

.....

مِنَ الأحكامِ الشّرعيةِ المتعلقةِ بحقِّ التّملُّكِ

.....

.....

قيودُ التّملُّكِ

.....

.....

أَسْمو بِقِيَمي

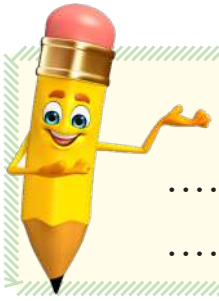

1. أُقَدِّرُ دورَ الشريعةِ في تحقيقِ حاجةِ التّملُّكِ لدى الإنسانِ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أُبيِّنُ** المقصودَ بحقِّ التملُّكِ.
2. **أُعدِّدُ** أربعةَ أسبابٍ للتملُّكِ.
3. **أَذكُرُ** القيودَ الواردةَ على حقِّ التملُّكِ.
4. **أُوضِّحُ** الحكمَ الشّرعيَّ في المسائلِ الآتيةِ:

أ) تملَّكَتِ الدّولةُ قطعةَ أرضٍ مِنْ مالِكَتِها مقابلَ تعويضٍ؛ للمصلحةِ العامّةِ.

ب) أَخذَ غنيٌّ مِنْ مالِ الزّكاةِ.

5. **أُحدِّدُ** نوعَ الحقِّ المتعلّقِ بكلٍّ مِنَ الأمثلةِ الآتيةِ:

.....

.....

.....

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ المقصودَ بحقِّ التّملُّكِ.			
أَذكُرُ الأدلةَ الشّرعيّةَ المتعلقةَ بحقِّ الإنسانِ في التّملُّكِ.			
أُعَدِّدُ أسبابَ التّملُّكِ المشروعةَ.			
أُبيِّنُ الأحكامَ الشّرعيَّةَ المتعلّقةَ بحقِّ الإنسانِ في التّملُّكِ.			
أُوضِّحُ القيودَ الواردةَ على حقِّ التّملُّكِ.			
أُبرِزُ التطبيقاتِ المعاصرةَ المتعلِّقةَ بحقِّ الإنسانِ في التّملُّكِ.			

الدرسُ (6)

مِنْ صورِ عنايةِ الإسلامِ بالمرأةِ (حمايتُها مِنَ العنفِ)

الفكرةُ الرئيسةُ

كـرَّمَ الإسـلامُ المـرأةَ، ومَنحَهـا حُقوقَهـا كافَّـةً، وَحرّمَ إيذاءَهـا بـأيِّ شـكلٍ مِـنَ الأشـكالِ، ووضـعَ تشريعـاتٍ للحـدِّ مِـنَ العُنـفِ الـذي يُـمارَسُ ضدَّهـا، وأرادَ للمرأةِ أَنْ تكـونَ عنـصرًا فاعـلًا في المجتمـعِ.

أَتهيَّأُ وأَستكشِفُ

أَتأَمَّلُ الحديثَينِ النبويَّينِ الآتيَينِ، ثمَّ **أُجيبُ** عَنِ السؤالِ الذي يليهِما:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«أَكملُ المؤمنـينَ إيمانًا أحسنُهُـم خُلُـقًـا، وخيـارُكُم خيـارُكُم لنسائِهم» [رواهُ الترمذيُّ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«ليـسَ أَحَـدٌ مِـنْ أمّتـي يَعولُ ثـلاثَ بنـاتٍ، أَوْ ثلاثَ أخـواتٍ، فيُـحْسِنَ إليهِنَّ إلّا كُنَّ لَـهُ حِجابًا مِنْ النارِ»

[رواهُ أحمدُ]

إضاءةٌ

العنـفُ يقابلُـهُ الرّفـقُ، و**الرّفـقُ** هُـوَ اللّطـفُ في المعاملـةِ ولـينُ الجانـبِ في القـولِ والفعـلِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

« إنَّ اللهَ يُحِـبُّ الرِّفـقَ في الأمـرِ كلِّـهِ». [رواهُ البخـاريُّ ومسـلمٌ]

علام يدلُّ كلٌّ منَ الحديثينِ النّبويينِ الشّريفينِ السّابقينِ؟

.....

أَستنيرُ

اعتنى الإسلامُ بالمرأةِ، وكرَّمَها، وجعلَ لَها مِنَ الحقوقِ ما يضمنُ كرامتَها ويحقّقُ إنسانيَّتَها وسعادتَها في الحياةِ، ودعاها إلى القيامِ بواجباتِها تجاهَ المجتمعِ؛ لتكونَ عنصرًا فاعلًا فيهِ، ومنعَ التّعرضَ لَها بأيِّ شكلٍ مِنْ أشكالِ الإساءةِ الجسديّةِ أَوِ النّفسيّةِ أَوْ غيرِها.

أولًا: العُنفُ ضدَّ المرأةِ

هُوَ جميعُ أشكالِ الإيذاءِ والاستغلالِ التي تُمارَسُ ضدَّ المرأةِ، ويُلحقُ بها ضررًا جسديًّا أَوْ معنويًّا أَوْ غيرَ ذلكَ.

ثانيًا: مِنْ أشكالِ العُنفِ ضدَّ المرأةِ

أ . **العنفُ الاقتصاديُّ**: مثلَ حرمانِها الميراثَ، أَوْ منعِها مِنَ التّصرفِ في مالِها.

ب. **العنفُ الجسديُّ**: مثلَ الإيذاءِ بالضَّربِ أَوِ القتلِ.

جـ. **العنفُ اللفظيُّ**: مثلَ السّبِّ والشّتمِ.

د . **العنفُ النّفسيُّ**: مثلَ النَّظرةِ الدّونيّةِ للمرأةِ، وانتقادِها والسّخريةِ مِنْها.

أُناقِشُ

أُناقِشُ ومجموعتي الآثارَ التي يُسَبِّبُها العنفُ ضدَّ المرأةِ في كلٍّ مِنَ الجوانبِ الآتيةِ:

الجانبُ الاجتماعيُّ	الجانبُ النَّفسيُّ	الجانبُ الصِّحيُّ
–	– يُضعِفُ ثقتَها بنفسِها.	– .....

ثالثًا: موقفُ الإسلامِ مِنَ العُنفِ ضدَّ المَرأةِ

أمرَ الإسلامُ بحسنِ التَّعاملِ مَعَ المرأةِ أُمًّا وأختًا وزوجةً وبنتًا، وكانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أفضلَ النّاسِ وخيرَهُمْ مُعامَلةً لأزواجِهِ، وكانَ يقولُ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأهلِهِ، وأنا خَيْرُكُمْ لأهلي» [رواهُ الترمذيُّ]، وحرّمَ الإسلامُ العنفَ ضدَّها، وَمِنْ ذلكَ، فَقَدْ نهى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ ضربِ النّساءِ، فقالَ: «لا تضربوا إماءَ اللهِ» [رواهُ أبو داودَ]. وقالَ: «لقد أطافَ بآلِ محمَّدٍ نساءٌ كثيرٌ يشكونَ أزواجَهُنَّ، ليسَ أولئِكَ بخيارِكُم» [رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجه].

أُفكِّرُ

قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ : «مَـنْ يَـلي مِـنْ هـذِهِ البَنـاتِ شـيئًا، فأحْسَـنَ إلَيْهِـنَّ، كُـنَّ لَـهُ سِـتْرًا مِـنَ النّـارِ» [رواهُ البخـاريُّ].

لماذا اعتنى الإسلامُ بالمرأةِ وأوصى بالإحسانِ إليْها؟

أ . تحقيقًا لإنسانيتِها، وحفظًا لكرامتِها.

ب. .....

رابعًا: مُعامَلَةُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ للمَرْأَةِ

كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يحسنُ إلى النّساءِ ويوصي بهنَّ خيرًا، ومِنْ صورِ ذلكَ:

أ . **مسـاعدةُ زوجاتـهِ في أعـمالِ المنـزلِ**، فقَـدْ سُـئلَتْ أمُّ المؤمنـينَ عائشـةُ ﵂ عَـنْ عمـلِ سـيّدِنا رسـولِ اللهِ ﷺ في بيتِـهِ فقالَـتْ: "كانَ رسـولُ اللهِ ﷺ يَخصِـفُ نَعْلَـهُ، وَيَخيـطُ ثَوْبَـهُ، وَيَعمَـلُ في بَيْتِـه كَـما يَعمَـلُ أَحَدُكُـمْ في بَيْتِـه". [رواهُ أحمـدُ] (يخصـفُ: يُصلـحُ).

ب. **مواسـاتُهُ لَهُـنَّ وتقديـرُ مشـاعرِهِنَّ**: ومِـنْ ذلـكَ أنَّ رسـولَ اللهِ ﷺ حـجَّ بنسـائِهِ، فلـمّا كانَ في الطريـقِ نـزلَ رجـلٌ فسـاقَ بِهِـنَّ فـأسرعَ، فقـالَ لَـهُ رسـولُ اللهِ ﷺ: «رفقًـا بالقواريـرِ». [رواهُ البخـاريُّ ومسـلمٌ]. «وقَـدْ تعثَّـرَتْ دابّـةُ زوجِـهِ صفيـةَ ﵂ في الطريـقِ، فأخـذَتْ تبكـي، فجـاءَ رسـولُ اللهِ ﷺ فجعـلَ يمسـحُ دموعَهـا بيـدِهِ» [رواهُ أحمـدُ].

جـ. **محبتُـهُ ﷺ لَهُـنّ وفرحُـهُ بِهِـنَّ**: فقـدْ كانَ سـيّدُنا رسـولُ اللهِ ﷺ إذا دخلَـتْ عليـهِ ابنتُـهُ السـيدةُ فاطمـةُ ﵂: «قـامَ إلَيْهـا، فأخـذَ بيدِهـا، وقبّلَهـا، وأجلسَـها مجلسَـهُ» [رواهُ أبـو داودَ والترمـذيُّ].

د . **كانَ سـيّدُنا رسـولُ اللهِ ﷺ يسـتثمرُ المناسـباتِ ليـوصيَ بالنّسـاءِ وبِحُسـنِ معاملتِهِـنَّ**، حتّـى إنَّـهُ في خُطْبَـةِ حِجـةِ الـوداعِ قـالَ: « اتّقـوا اللهَ في النِّسـاءِ»، وقـالَ: « اسْـتَوْصوا بِالنِّسـاءِ خَيْرًا». [متفـقٌ عليـهِ].

هـ . **كانَ سـيّدُنا رسـولُ اللهِ ﷺ يَهتـمُّ بتعليمِهِـنَّ**، فَيَعقِـدُ لَهُـنَّ مجلسًـا يُعَلِّمُهُـنّ فيـهِ شـؤونَ دينِهِـنَّ، فَقَـدْ جـاءَتِ امْـرَأَةٌ إلى سـيّدِنا رَسـولِ اللهِ ﷺ فَقالَـتْ: يـا رَسـولَ اللهِ، ذَهَـبَ الرِّجـالُ بِحَديثِـكَ، فَاجْعَلْ لَنـا مِـن نَفْسِـكَ يَوْمًـا نَأْتيـكَ فيـه تُعَلِّمُنـا ممّـا عَلَّمَـكَ اللهُ، فقـالَ: «اجْتَمِعْـنَ في يَـومِ كَـذا وكَـذا في مَـكانِ كَـذا وكَـذا»، فَاجْتَمَعْـنَ، فأتاهُـنَّ رَسـولُ اللهِ ﷺ، فَعَلَّمَهُـنَّ ممّـا عَلَّمَـهُ اللهُ . [رواهُ البخـاريُّ].

أَذكُرُ أَمثِلَةً

باستخدامِ الرَّمزِ المقابلِ، **أَستَعرِضُ** أمْثِلَةً مِنْ سيرَةِ الحبيبِ المصطفى ﷺ تَدُلُّ على حُسنِ تعامُلِهِ مَعَ المرأةِ:

1 .....

2 .....

خامسًا: تشريعاتُ الإسلامِ المتعلّقةُ بحمايةِ المرأةِ مِنَ العُنفِ

سبقَ الإسلامُ في تأكيدِ مكانةِ المرأةِ وحفظِ حقوقِها وحمايتِها مِنَ العنفِ، وقَدْ جاءَتْ بعضُ التشريعاتِ والقوانينِ الدّوليّةِ منسجمةً مَعَ ما دعا إليهِ الإسلامُ مِنْ حفظِ حقوقِ المرأةِ. ومِنْ ذلكَ أنّهُ:

أ . **جعلَها مُساويَةً للرَّجُلِ في التّكليفِ والجَزاءِ**، قالَ تعالى: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران:١٩٥].

ب. **فرضَ لَها النَّفَقَةَ زوجةً أَوْ أمًّا أَوْ بِنْتا أَوْ أُختًا**، قالَ تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة:٢٣٣].

جـ. **أقرَّ لَها حقَّ العملِ ضمنَ الضّوابطِ الشّرعيّةِ**، قالَ النَّبيُّ ﷺ لأُمِّ بشرٍ الأنصاريّةِ رضي الله عنها: «لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ منه إنْسانٌ، وَلا دابَّةٌ، وَلا شيءٌ، إلّا كانَتْ له صَدَقَةً»[رواهُ مسلمٌ]، وفي ذلكَ إقرارٌ وقبولٌ لعَملِ المرأةِ.

د . **أعطاها حقَّ التّملُّكِ**، وجعَلَ لَها ذِمَّةً ماليَّةً مُستقِلّةً، قالَ تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾ [النساء:٣٢].

هـ . **ضَمِنَ لَها حقَّها في الميراثِ**، قالَ تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء:٧].

و . **منحَها حرّيّةَ إبداءِ رأيِها**، وحقَّ استشارتِها في الشؤونِ المتنوعةِ، مثلَ استشارةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ السيِّدةَ أمَّ سلَمةَ رضي الله عنها في يومِ الحديبيةِ.

سادسًا: الجهودُ الوَطَنِيَّةُ لحمايةِ المرأةِ مِنَ العنفِ

شاركَتِ المملكةُ الأردنيّةُ الهاشميَّةُ دُوَلَ العالمِ في التصدّي لظاهرةِ العنفِ ضدَّ المرأةِ، ووضعَتِ التشريعاتِ والقوانينَ للحدِّ مِنَ العنفِ ضدَّ المرأةِ، ومِنْ ذلكَ إنشاءُ إدارةِ حمايةِ الأسرةِ عامَ (2002م)، وإصدارُ " قانونِ الحمايةِ مِنَ العنفِ الأُسريِّ"عامَ (2017م) .

أَستزيدُ

لقدْ حقَّقَتِ المرأةُ الأردنيةُ إنجازاتٍ كثيرةً أسهمَتْ في بناءِ المجتمعِ الأردنيِّ وتَطَوُّرِهِ في المجالاتِ كافّةً، وقَدْ عزّزَتْ ريادتَها محليًّا وإقليميًّا ودَوْليًا. ومِنَ الأمثلةِ على ذلكَ:

1. **المجالُ السياسيُّ**: مشاركةُ المرأةِ في الحياةِ السياسيةِ وصناعةِ القرارِ عبرَ السلطتَينِ: التشريعيةِ، والتنفيذيةِ (مجلسِ الوزراءِ والنوّابِ والأعيانِ).
2. **المجالُ العلميُّ**: ارتفاعُ نسبةِ المتعلّماتِ، فقدْ بلغَتْ أكثرَ مِنْ 92٪ بحسبِ إحصاءاتِ سنةِ 2019م.
3. **المجالُ المهنيُّ**: إثباتُ المرأةِ حضورَها في الوَظائفِ كافَّةً، وبما ينسجمُ مَعَ منظومةِ القِيَمِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ السّائدةِ في المجتمعِ الأردنيِّ.
4. **المجالُ الاجتماعيُّ**: نموُّ دورِ المرأةِ المجتمعيِّ بمشاركتِها في الأعمالِ التطوّعيّةِ والخدماتِ المجتمعيّةِ والجمعياتِ الخيريةِ.
5. **المجالُ الاقتصاديُّ**: تحقيقُ إنجازاتٍ عديدةٍ بانخراطِ المرأةِ في سوقِ العملِ وتبنّيها مشاريعَ اقتصاديةً خاصةً بها.

أَرْبِطُ مَعَ الفقهِ

أجازَ الإسلامُ للزّوجةِ المُعنَّفةِ مِنْ زَوجِها أَنْ تطلبَ الطّلاقَ مِنْهُ إِنْ لَمْ يكنْ هنالِكَ وسيلةٌ للإصلاحِ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

مِنْ صورِ عنايةِ الإسلامِ بِالمرأةِ

- حمايتُها مِنْ أشكالِ العنفِ
  - .....
  - .....
  - .....
  - .....
- موقفُ الإسلامِ مِنَ العنفِ ضدَّ المرأةِ
  - .....
  - .....
  - .....
- مِنْ صورِ حُسنِ معاملةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ للمرأةِ
  - .....
  - .....
- تشريعاتُ الإسلامِ المتعلّقةُ بحمايةِ المرأةِ مِنَ العنفِ
  - .....
  - .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ دورَ الإسلامِ في حمايةِ المرأةِ، وأَعتزُّ بِهِ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: « إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّهِ »، **أَستنتِجُ** دلالةَ هذا التّوجيهِ النّبويِّ.
2. **أُبيِّنُ** مفهومَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.
3. **أُعدِّدُ** ثلاثةً مِنَ التّشريعاتِ الّتي شرعَها الإسلامُ لحمايةِ المرأةِ مِنَ العُنفِ.
4. **أُبيِّنُ** كيفَ تعامَلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مَعَ:

   أ. بناتِهِ. ب. مشاعِرِ زوجاتِهِ. جـ. تعليمِ المرأةِ.
5. **أُوضِّحُ** الجهودَ الوطنيَّةَ لحمايةِ المرأةِ منَ العنفِ.
6. **أَذكُرُ** صورةً مِنْ صُورِ تميّزِ المرأةِ في المجالاتِ الآتيةِ: (السياسيِّ، والاجتماعيِّ، والاقتصاديِّ).
7. **أَختارُ** مِنَ الجدولِ الآتي العبارةَ المناسبةَ التي تدلُّ على أنَّ الإسلامَ عالجَ شكلًا مِنْ أشكالِ العنفِ ضدَّ المرأةِ:

العنفِ الجسديِّ	العنفِ الاقتصاديِّ	العنفِ النفسيِّ

أ. احترمَ الإسلامُ شخصيَّةَ المرأةِ وأوصى بمراعاةِ مشاعرِها حفاظًا عَلَيْها مِنَ: .....

ب. منحَ الإسلامُ المرأةَ الحقَّ في العملِ الذي تنفعُ فيهِ نفسَها وأمّتَها حفاظًا عَلَيْها مِنَ: .....

جـ. نهى النبيُّ ﷺ عَنْ ضربِ المرأةِ حفاظًا عَلَيْها مِنَ: .....

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.			
أَذكرُ أشكالَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.			
أُوضِّحُ كيفَ عالجَ الإسلامُ العنفَ ضدَّ المرأةِ.			
أُبيِّنُ كيفَ تعاملَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ معَ المرأةِ أُمًّا وَبِنْتًا وَزَوْجَةً.			
أَتَتَبَّعُ التَّشريعاتِ المتعلِّقةَ بحمايةِ المرأةِ مِنَ العنفِ.			

الوَحدةُ الثانيةُ

قالَ تعالى:

﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾

[الأنعام: ١٦١]

دروسُ الوَحدةِ الثانيةِ

1. سورةُ البقرةِ: الآيتانِ الكريمتانِ (١٤٣-١٤٤)
2. علمُ أصولِ الفقهِ
3. مراتبُ الدِّينِ
4. أحكامُ وقفِ التلاوةِ
5. مِنْ مقاصدِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ (حفظُ الدّينِ)
6. حفظُ اللِّسانِ (حَديثٌ شَريفٌ)

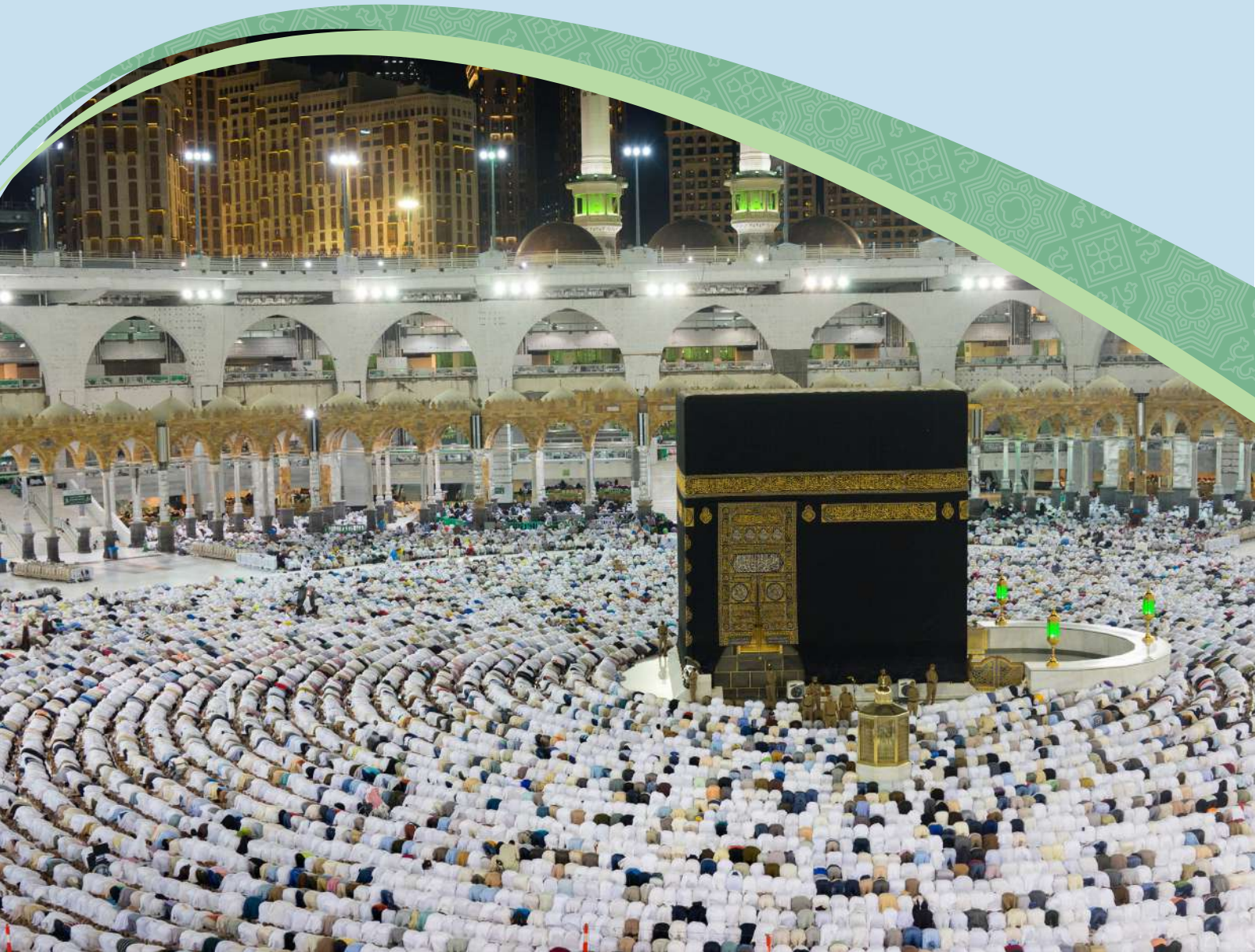

الدرسُ (1)

سورةُ البقرةِ
الآيتانِ الكريمتانِ (١٤٣-١٤٤)

الفكرةُ الرئيسةُ

تبيّنُ الآيتانِ الكريمتانِ قيمةَ الوسطيّةِ، وضرورةَ التزامِ المؤمنينَ أوامرَ اللهِ تعالى، مثلَما حصلَ عندَ تحويلِ القبلةِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

1 **أَنقُدُ** المواقفَ الآتيةَ:

أ . تصومُ ليلى أيامَ السّنةِ كلَّها ولا تفطرُ أبدًا.

.....

ب. يتركُ غسانٌ بعضَ الصلواتِ مِنْ دونِ عذرٍ.

.....

جـ. يُخرِجُ باسمٌ زكاةَ مالِهِ، كما يحرصُ على النَّفقةِ على أهلِ بيتِهِ.

.....

2 **أَتأمَّلُ** الشكلَ الآتيَ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** مصطلحًا مناسبًا **أَكتبُهُ** في الدائرةِ التي تتوسّطُ الشّكلَ:

تفريطٌ

إفراطٌ

إضاءةٌ

التّعريفُ بسورةِ البقرةِ:

سورةُ البقرةِ مدنيةٌ، وهِيَ السّورةُ الثّانيةُ مِنْ حيثُ التّرتيبُ في المصحفِ الشّريفِ، وَهِيَ أطولُ سورةٍ في القرآنِ الكريمِ، عددُ آياتِها 286 آيةً. وممّا جاءَ في فضلِها ما رواهُ أبو هريرةَ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا تَجْعَلوا بُيوتَكُمْ مَقابِرَ، إِنَّ الشَّيْطانَ يَنْفِرُ مِن الْبَيْتِ الَّذي تُقْرَأُ فيهِ سورَةُ الْبَقَرَةِ» [رواهُ مسلمٌ].

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ

المفرداتُ والتراكيبُ

أُمَّةً وَسَطًا: نهجُها معتدلٌ.

يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ: يرتدُّ عَنِ الإسلامِ.

لَكَبِيرَةً: شاقّةً وثقيلةً.

لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ: يُذهبُ أجورَكُمْ.

شَطْرَ: نحوَ أَوْ جهةَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

أَستنيرُ

موضوعا الآيتَينِ الكريمتَينِ

- الآيةُ الكريمةُ (١٤٣) الوسطيّةُ.
- الآيةُ الكريمةُ (١٤٤) التزامُ أوامرِ اللهِ تَعالى (تحويلُ القِبلةِ).

أولًا: الوسطيّةُ

مدحَ اللهُ تعالى هذهِ الأمةَ باتباعِها منهجَ الوسطيّةِ والاعتدالِ في مناحي الحياةِ كلِّها، وبهذهِ الوسطيّةِ استحقَّتْ أمّةُ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ الشّهادةَ على الأممِ يومَ القيامةِ بأنَّ أنبياءَهُمْ قَدْ بلّغوا رسالاتِ اللهِ تعالى، ونبيُّنا محمّدٌ ﷺ سيشهدُ على أمتِهِ بتبليغِها دينَ اللهِ تعالى.

وبيَّنَتِ الآيةُ الكريمةُ الثانيةُ اختبارَ اللهِ ﷻ لالتزامِ المسلمينَ أوامرَهُ بتحويلِ القبلةِ مِنْ بيتِ المقدسِ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ.

- **الوَسَطيّةُ**: هِيَ الموازنةُ والاعتدالُ في الأمورِ كلِّها مِنْ دونِ إفراطٍ ولا تفريطٍ.

وَقَدْ تميّزَتْ أمّةُ الإسلامِ بالوَسطيّةِ في جميعِ جوانبِ حياتِها: العمليّةِ، والأخلاقيّةِ، والاعتقاديّةِ.

واللهُ تعالى أمرَ بالاعتدالِ والوسطيّةِ في أكثرَ مِنْ آيةٍ في كتابِهِ العزيزِ.

تظهرُ خاصيّةُ الوسطيّةِ في الإسلامِ مِنْ خلالِ عدمِ تكليفِ اللهِ ﷻ النّاسَ بما يشقُّ عليهِمْ، ممّا يُمكِّنُ المسلمَ مِنْ تطبيقِ الأحكامِ الشّرعيّةِ بسهولةٍ ويُسرٍ.

أتعلَّمُ

الفرقُ بَيْنَ الإفراطِ والتّفريطِ

الإفراطُ: هُوَ التّشدُّدُ في القيامِ بالأعمالِ والواجباتِ.

التفريطُ: هُوَ التّهاونُ وعدمُ أداءِ الواجباتِ.

أتأمّلُ وأصِلُ

أتأمّلُ النّصوصَ الآتيةَ، ثُمَّ **أصِلُ** بخطٍّ كلًّا مِنْها بما يناسبُهُ مِنْ مظاهرِ الوسطيّةِ:

مظاهرُ الوسطيّةِ	النّصُّ
التّوسّطُ والاعتدالُ في الطّعامِ والشّرابِ	قالَ تعالى: ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧]
المُوازنةُ بَيْنَ الدُّنيا والآخرةِ	قالَ تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]
التّوسّطُ والاعتدالُ في النّفقةِ	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]

ثانيًا: التزامُ أوامرِ اللهِ تعالى

يسعى المسلمُ في حياتِهِ إلى إرضاءِ اللهِ تعالى، وذلكَ بالتزامِ أوامرِهِ واجتنابِ نواهيهِ، وَمِنْ ذلكَ استجابةُ المسلمينَ لأمرِ اللهِ تعالى بتحويلِ القبلةِ.

قالَ تعالى:

﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ﴾

صلّى سيّدُنا محمّدٌ ﷺ والمسلمونَ مَعَهُ متّجهينَ إلى بيتِ المقدسِ في صلاتِهِمْ مدّةً تقاربُ 17 شهرًا بعدَ الهجرةِ.

﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾

كانَ أمرُ اللهِ ﷻ بتحويلِ القبلةِ مِنْ بيتِ المقدسِ إلى الكعبةِ المُشرّفةِ اختبارًا لِمَنْ يتّبعُ أمرَ اللهِ ورسولِهِ ﷺ، ولضعيفِ الإيمانِ الذي قَدْ يرتدُّ عَنِ الإسلامِ.

﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾

المؤمنُ المُخلصُ لا يجدُ مشقّةً في التزامِ أوامرِ اللهِ تعالى، أمّا ضعيفُ الإيمانِ فإنَّهُ يتردَّدُ.

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾

جاءَ في سببِ نزولِها أنَّ الصّحابةَ ﷺ سألوا عَنْ حالِ مَنْ ماتَ مِنَ المؤمنينَ قبلَ تحويلِ القبلةِ وَعَنْ حُكمِ صلاتِهِمْ، فجاءَ الرّدُّ مِنَ اللهِ تعالى بأنَّهُ لَنْ يُضيعَ أجرَ صلاتِهِمْ وثوابَها.

﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾.

قَدْ علمَ اللهُ تعالى ترقّبَ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وانتظارَهُ نزولَ الوحيِ إليهِ في شأنِ تحويلِ القبلةِ، فتمَّ ما أرادَهُ وما يرضيهِ ﷺ بتحويلِ القبلةِ نحوَ الكعبةِ المشرّفةِ.

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾.

في السّنةِ الثّانيةِ للهجرةِ، أمرَ اللهُ تعالى المسلمينَ بالتّوجُّهِ إلى الكعبةِ في صلاتِهِمْ.

أُطبِّقُ ما تعلَّمْتُ

أَضعُ وزملائي/ زميلاتي ضوابطَ للتّعاملِ مَعَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ في الحالاتِ الآتيةِ:

1 الخلافُ في الرأيِ عندَ الحوارِ مَعَ أصحابِ الثقافاتِ الأُخرى.

– .....

– .....

2 حسابٌ ينشرُ العقائدَ الباطلةَ والأفكارَ الهدّامةَ المخالفةَ للقيمِ والمبادئِ.

– .....

– .....

أَستزيدُ

مسجدُ القِبلتَينِ: هُوَ مسجدٌ مِنْ مساجدِ المدينةِ المنورةِ، وردَ أَنَّهُ في أثناءِ صلاةِ المسلمينَ فيهِ باتجاهِ بيتِ المقدسِ، نزلَ أمرُ اللهِ تعالى بتحويلِ القبلةِ إلى الكعبةِ، فنادى منادٍ مِنْ خلفِهِمْ يأمرُهُمْ بتحويلِ القبلةِ، فما كانَ منهُمْ إلّا أَنِ استجابوا لأمرِ اللهِ تعالى في أثناءِ صلاتِهِمْ واتجهوا جنوبًا باتجاهِ مكةَ المكرمةِ، فسُمِّيَ المسجدُ بهذا الاسمِ.

أَربطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

مِنَ المصطلحاتِ المقاربةِ لمعنى الوسطيّةِ: الاقتصادُ.

اقتصدَ في أمرِهِ: توسّطَ فلَمْ يُفْرِطْ.

اقتصدَ في النفقةِ: أَيْ لَمْ يسرفْ وَلَمْ يُقَتِّرْ.

قالَ تعالى: ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]؛ أَيْ توسّطْ في مشيِكَ واعتدلْ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

سـورةُ البقـرةِ
الآيتانِ الكريمتانِ
(١٤٣ــ ١٤٤)

التّعريفُ بسورةِ البقرةِ:
.....
.....
.....

قِبلةُ المسلمينَ الأولى:
.....

مفهومُ الوسطيّةِ:
.....
.....
.....

مِنْ مظاهرِ الوسطيّةِ:
.....
.....
.....

تحويلُ القبلةِ في السنةِ:
.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَلتزمُ أوامرَ اللهِ تعالى في كلِّ حالٍ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1 **أَقترحُ** عنوانًا مناسبًا لِموضوعَيِ الآيتَينِ الكريمتَينِ.

2 **أُبيِّنُ** مفهومَ الوسطيّةِ.

3 **أُوضِّحُ** سببَ نزولِ قولِهِ تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾.

4 **أُبيِّنُ** معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتيةِ:

أ. ﴿يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾. ب. ﴿شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ﴾. جـ. ﴿لَكَبِيرَةً﴾.

5 **أُميِّزُ** الإجابةَ الصّحيحةَ في ما يأتي:

أ. ( ) أمرَ اللهُ تعالى نبيَّهُ ﷺ بتحويلِ القبلةِ إلى الكعبةِ المشرّفةِ في السّنةِ الثّانيةِ للهجرةِ.

ب. ( ) سورةُ البقرةِ هِيَ السورةُ الأولى في ترتيبِ المصحفِ الشريفِ.

جـ. ( ) الوسطيّةُ تُمكِّنُ المسلمَ مِنْ تطبيقِ الأحكامِ الشّرعيّةِ بسهولةٍ ويُسْرٍ.

6 **أُبدي رأيي** في المواقفِ الآتيةِ:

أ. يتابعُ مأمونٌ عبرَ موقعِ (يوتيوب) الإلكترونيِّ مقاطعَ تدعو إلى التّديّنِ القائمِ على التّسامحِ والاعتدالِ، وتحذّرُ مِنَ العنفِ والغُلُوِّ في الدِّينِ.

ب. ينفقُ سميرٌ مصروفَهُ الشّهريَّ على التنقّلِ بَيْنَ المطاعمِ والمقاهي وأماكنِ الترفيهِ.

جـ. تتقاعسُ رغدُ عَنْ أداءِ الصّلاةِ بحجّةِ ضياعِ وقتِها وهي تدرُسُ.

7 **أَكتُبُ** الآيتَينِ الكريمتَينِ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ إلى قولِهِ تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتلو الآيتَينِ الكريمتَينِ (١٤٣-١٤٤) مِنْ سورةِ البقرةِ تلاوةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآيتَينِ الكريمتَينِ المقرّرتَينِ.			
أُفسِّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ المقرّرتَينِ.			
أَحفَظُ الآيتَينِ الكريمتَينِ (١٤٣-١٤٤) مِنْ سورةِ البقرةِ غيبًا.			

الدرسُ (2)

علمُ أصولِ الفقهِ

الفكرةُ الرئيسةُ

علمُ أصولِ الفقهِ هُوَ أساسٌ سابقٌ لعلمِ الفقهِ، وبِهِ نعرفُ كيفيّةَ استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ للمسائلِ المختلفةِ.

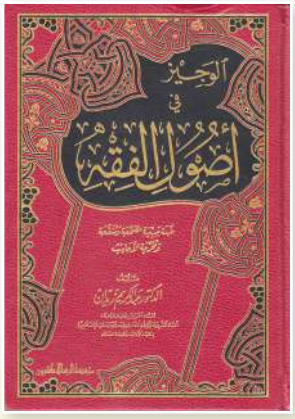

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

لـكلِّ عملٍ أسـاسٌ يقومُ عليـهِ، فـإذا أردْتُ مثـلًا أَنْ أبنيَ بيتًا فإنَّنـي أذهبُ إلى مهندسٍ ليرسـمَ لي مخطّـطَ البيتِ.

وإذا مرضْـتُ فأذهـبُ إلى الطبيـبِ ليشـخّصَ المـرضَ، ثـمَّ يصـفَ الـدواءَ المناسـبَ الـذي تصرفُـهُ الصيدلانيَّـةُ، ومِـنَ الخطـأِ أَنْ أتجـاوزَ الطبيـبَ وأذهـبَ مباشرةً إلى الصيدلانيّـةِ.

وإذا احتجْـتُ إلى توضيـحِ حكـمِ مسـألةٍ فقهيّـةٍ فأذهـبُ إلى الفقيـهِ المختـصِّ في ذلـكِ، ولكـنْ، هَلْ للفقـهِ أصلٌ قـامَ عليهِ كـما يقـومُ البنـاءُ عـلى أسـاسٍ وقواعـدَ؟ وكيـفَ يبنـي الفقيهُ أحكامَهُ؟

أَتأَمَّـلُ الصُّـورَ الآتيـةَ، ثُـمَّ **أَسـتنتجُ** اسـمَ العلمِ الذي يسـتندُ إليـهِ الفقيـهُ للوصـولِ إلى الحكـمِ الشّرعيِّ:

.....

إضاءةٌ

علـمُ الفقـهِ: العلمُ بالأحكـامِ الشّـرعيّةِ العمليّةِ المستنبَطةِ مِنَ الأدلةِ التفصيليّةِ.

الأحكـامُ الشرعيّةُ العمليّةُ: هِيَ الأحكـامُ المتعلقةُ بأفعالِ النّاسِ، مثـلَ: أحكامِ البيعِ والصّلاةِ.

الأدلـةُ التّفصيليّـةُ: هِـيَ الأدلـةُ الجزئيـةُ الخاصّـةُ بـكلِّ مسـألـةٍ والمـأخوذةُ مِـنَ القـرآنِ الكريـمِ والسنّـةِ النبـويّـةِ، مثـلَ قـولِهِ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة:٢٧٥]، ففيـهِ دليـلٌ عـلى إباحةِ البيعِ وحرمةِ الرِّبا.

أَستنيرُ

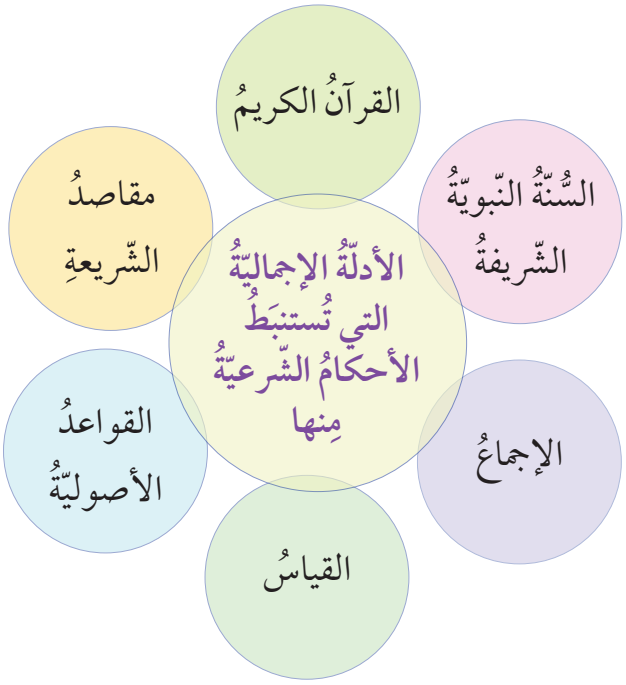

أولًا: مفهومُ علمِ أصولِ الفقهِ

هُوَ العلمُ بالقواعدِ والأدلّةِ الإجماليّةِ الّتي يتوصّلُ بها المجتهدُ إلى استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ (العمليّةِ) مِنْ أدلّتِها التّفصيليّةِ.

ثانيًا: نشأةُ علمِ أصولِ الفقهِ

مرَّ علمُ أصولِ الفقهِ بمرحلتَينِ هُما:

أ . **مرحلةُ ما قبلَ التّدوينِ:** ففي عهدِ الصّحابةِ والتّابعينَ كانَتْ طرائقُ الاستنباطِ حاضرةً في أذهانِهِمْ ولمْ تكنْ مدوّنةً، وكانوا يُصدِرونَ الأحكامَ المتعدّدةَ بناءً على هذهِ الأصولِ المستقرّةِ لديهِمُ التي عَلِموها مِنْ نصوصِ القرآنِ الكريمِ وهَدْيِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

ب. **مرحلةُ التّدوينِ:** في أواخرِ القرنِ الثّاني الهجريِّ استقلَّ التأليفُ في علمِ أصولِ الفقهِ في كتبٍ خاصّةٍ، وكانَ أوّلَ مَنْ كتبَ في هذا العلمِ بصورةٍ مستقلةٍ الإمامُ محمّدُ بنُ إدريسٍ الشافعيُّ رحمه الله (توفيَ 204هـ) في كتابِهِ (الرّسالةُ)، ثمَّ بعدَ ذلكَ توالَتِ الكتاباتُ والمؤلّفاتُ.

ثالثًا: موضوعُ علمِ أصولِ الفقهِ

يبحثُ علمُ أصولِ الفقهِ في القواعدِ والأدِلّةِ الإجماليّةِ الّتي تُوصِلُ إلى استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ العمليّةِ، وكيفيةِ أخذِ الأحكامِ الشّرعيّةِ مِنْها.

فَعِلمُ أصولِ الفقهِ أساسٌ لعلمِ الفقهِ؛ فعالِمُ الأصولِ يضعُ للفقيهِ القواعدَ التي يسيرُ عليها في عملِهِ عندَ استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ مِنَ الأدِلّةِ، ثمَّ يأتي الفقيهُ ليسيرَ على تلكَ القواعدِ، فيستدلُّ بها على حكمِ المسائلِ الفقهيةِ، فيقولُ مثلًا: قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء:١٠٣] دليلٌ تفصيليٌّ على وجوبِ الصّلاةِ.

أُفكِّرُ وأُبيِّنُ

مِنْ فهمي لِما سبقَ **أُبيِّنُ** دورَ كلٍّ مِنَ:

1 الأصوليِّ:.....

2 الفقيـــهِ:.....

رابعًا: أَهمِّيَّةُ علمِ أُصولِ الفقهِ

لعلمِ أصولِ الفقهِ أهمّيّةٌ عاليةٌ، تظهرُ في:

أ . معرفـةِ طرائـقِ اسـتنباطِ الأحـكامِ الشّرعيّـةِ مِـنْ أدلّتِهـا، وذلـكَ بربـطِ الأحـكامِ الفقهيّـةِ بالأدلّـةِ الشّرعيّـةِ.

ب. القـدرةِ عـلى اسـتنباطِ الأحـكامِ الشّرعيّـةِ للمسـائلِ المسـتجدّةِ في حيـاةِ النّـاسِ، مثـلَ اسـتنباطِ حكـمٍ شرعـيٍّ لمسـألةِ نقـلِ الأعضـاءِ أَوِ التّـبرعِ بهـا أَوْ بيعِهـا.

جـ. الموازنةِ بَيْنَ أقوالِ الفقهاءِ لبيانِ الرّاجحِ منها، استنادًا إلى الموازنةِ بَيْنَ الأدلّةِ.

أُفكِّرُ وأُعلِّلُ

أشكلَتْ عليَّ مسألَةٌ فقهيّةٌ، وأمامي مجموعةُ أشخاصٍ، فمنْ أسألُ منهُمْ؟ **أُعلِّلُ** إجابتي.

(طبيبـةٌ، مهندسـةٌ، معلّـمُ التربيةِ الإسـلاميّةِ، امـرأةٌ بوظيفةٍ مرموقـةٍ، مُفْتٍ من دائرةِ الإفتـاءِ، طالبةُ علمٍ، عـالمُ أرصادٍ جويّـةٍ، معلّمةُ الأحيـاءِ، صديقٌ لي).

.....

أَستزيدُ

التّبرُّعُ بالدَّمِ أمرٌ يساعدُ على إنقاذِ حياةِ الآخَرينَ، فهلْ يجوزُ نقلُ الدّمِ مِنْ إنسانٍ إلى آخرَ؟
توصَّلَ الفقهاءُ إلى القولِ بجوازِ نقلِ الدّمِ مِنْ إنسانٍ إلى آخَرَ بناءً على مجموعةٍ مِنَ الأدِلّةِ، وهِيَ كما يأتي:

الدّليلُ الإجماليُّ الكُلِّيُّ	الدليلُ التفصيليُّ الفرعيُّ	توجيهُ الدّليلِ
القرآنُ الكريمُ	قالَ تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]	التّبرُّعُ بالدّمِ يسهمُ في إحياءِ النّفسِ البشريّةِ.
السّنّةُ النّبويّةُ	جاءَ أعرابيٌّ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أنتداوى؟ قالَ: «نَعَمْ، فإنَّ اللهَ لَمْ يُنزلْ داءً إلّا وأنزلَ لَهُ شفاءً، عَلِمَهُ من عَلِمَهُ وجَهِلَهُ من جَهِلَهُ» [رواهُ أحمدُ].	هذا الحديثُ حُكمٌ بوجوبِ التّداوي.
مقاصدُ الشّريعةِ	حفظُ النّفسِ	التّبرُّعُ بالدمِ يحقّقُ مقاصدَ الشّريعةِ بحفظِ النّفسِ البشريّةِ.
القواعدُ الأصوليّةُ	- الضّررُ يُزالُ. - لا ضررَ ولا ضِرارَ.	إذا وقعَ الضّررُ على إنسانٍ وجبَتْ إزالتُهُ إنْ كانَ ذلكَ بالإمكانِ، لكنْ مِنْ دونِ أنْ يترتبَ على ذلكَ ضررٌ أكبرُ.

أَرْبطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

الأصلُ: هُوَ الأساسُ الذي يقومُ عليهِ الشيءُ، وهُوَ أوّلُ الشيءِ ومادّتُهُ التي يتكوّنُ مِنْها.
أصولُ العلومِ: قواعدُها التي تُبنى عليها الأحكامُ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

علمُ أصولِ الفقهِ

مفهومُهُ	الأدلَّةُ التي تُستنبَطُ منها الأحكامُ الشّرعيّةُ	نشأتُهُ	موضوعُهُ	أهميّتُهُ
هُوَ	أ	.....	.....	أ . معرفةُ طرائقِ استنباطِ الأحكامِ الشرعيةِ مِنْ أدلّتِها.
.....	ب.....	.....	.....	ب.....
.....	جـ.....	.....	.....	جـ.....
.....	د.....	.....	.....	

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقدِّرُ دورَ علماءِ المسلمينَ في خدمةِ الدّينِ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ علمِ أصولِ الفقهِ.
2. **أُوضِّحُ** أهميةَ علمِ أصولِ الفقهِ.
3. **أَذكُرُ** ثلاثةً مِنْ مصادرِ استنباطِ الأحكامِ الشّرعيةِ.
4. **أُصَحِّحُ** العبارتَينِ الآتيتَينِ:

أ . نشأَ علمُ أصولِ الفقهِ في نهايةِ القرنِ الثالثِ الهجريِّ.

ب. يبحثُ علمُ أصولِ الفقهِ في أنشطةِ الأفرادِ جميعِها.

5. **أُقارِنُ** بَيْنَ علمِ الفقهِ وعلمِ أصولِ الفقهِ في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	علمُ الفقهِ	علمُ أصولِ الفقهِ
التّعريفُ		
الأدلّةُ المستخدَمةُ فيهِ		
الموضوعُ		
لقبُ العالِمِ المشتغِلِ بِهِ		

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أَتَتَبَّعُ مراحلَ نشأةِ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أُوضِّحُ أهمّيةَ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أُحدِّدُ موضوعَ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أُقدِّرُ دورَ علماءِ أصولِ الفقهِ في خدمةِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ.			

الدرسُ (3)

مراتبُ الدّينِ

الفكرةُ الرئيسةُ

الدِّينُ مراتبُ، أوّلُها الإسلامُ، وثانيها الإيمانُ، وأعلاها الإحسانُ، وبهذِهِ المراتبِ يرتقي العبدُ بعلاقتِهِ مَعَ ربِّهِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

قالَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ رضي الله عنه: «بَيْنَما نَحْنُ جُلوسٌ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ إذْ طَلَعَ عَلَيْنا رَجُلٌ شَديدُ بَياضِ الثِّيابِ شَديدُ سَوادِ الشَّعرِ،...، وقالَ: يا محمَّدُ، أَخْبِرْني عَنِ الإسلامِ،... عَنِ الإيمانِ،... عَنِ الإحْسانِ...» [رواه مسلمٌ].

أَسْتَمِعُ للحَديثِ الشريفِ عَنْ طريقِ الرمزِ.

- بعد استماعي للحديثِ الشريفِ السابقِ، أَستنتِجُ مفهومَ كلٍّ مِنَ:

أ. الإسلامِ: .....

ب. الإيمانِ: .....

جـ. الإحسانِ: .....

إضاءةٌ

الإنسانُ في هذهِ الحياةِ مِنْ دونِ إسلامٍ وإيمانٍ باللهِ تعالى قلقٌ تائهٌ، كالسَّفينةِ مِنْ دونِ شراعٍ؛ تهوي بها الرّيحُ، وتتقاذفُها الأمواجُ.

أَستنيرُ

الدّينُ الإسلاميُّ هُوَ أعظمُ نعمةٍ أنعمَ اللهُ تعالى بها على البشرِ وكرّمَهُمْ بِها، فبِهِ تنظّمُ علاقةُ العبدِ مَعَ ربِّهِ، ومَعَ نفسِهِ، ومَعَ غيرِهِ.

أولًا: الإسلامُ

هُوَ الخضوعُ للهِ تعالى، وتنفيذُ أوامرِهِ، واجتنابُ نواهيهِ.

ويقومُ على خمسةِ أركانٍ، وردَتْ في إجابةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لجبريلَ عليه السلام حينَ سألَهُ عَنِ الإسلامِ، فقالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأَنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ، وتُقيمَ الصَّلاةَ، وتُؤتيَ الزَّكاةَ، وتَصومَ رَمَضانَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ إنِ اسْتَطَعتَ إليهِ سَبيلًا». [رواهُ مسلمٌ].

وتبدأُ علاقةُ الإنسانِ بالإسلامِ حينَ ينطقُ بالشّهادتَينِ موقنًا بقلبِهِ، فالإسلامُ مرتبةٌ تختصُّ بجوارحِ العبدِ، وما يظهرُ علَيْها مِنْ أعمالٍ، فيلتزمُ أوامرَ اللهِ تعالى، بأَنْ يقيمَ الصّلاةَ، وغيرَها مِنَ العباداتِ، ويجتنبَ ما نَهى اللهُ عنهُ، قالَ تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[المائدة:٣].

ثانيًا: الإيمانُ

هُوَ التّصديقُ الجازمُ بكلِّ ما جاءَ مِنْ عندِ اللهِ تعالى وما ثبتَ عَنْ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

ويكونُ الإيمانُ بالإقرارِ بوحدانيةِ اللهِ تعالى واستشعارِ عظمتِهِ وقدرتِهِ، والإيمانِ بملائكتِهِ، وكُتُبِهِ، ورُسُلِهِ، واليومِ الآخرِ الذي يعودُ فيهِ النّاسُ لربِّ العالمينَ فيحاسبُهُمْ على ما قدّموا في حياتِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾[النساء:١٣٦].

ثمَّ يرتقي الإنسانُ بإيمانِهِ بالتزامِهِ أوامرَ اللهِ واجتنابِ نواهيهِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الأنفال: ٢].

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ، أَوْ بِضعٌ وسِتونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُها قَوْلُ لا إلهَ إلَّا

اللهُ، وَأَدْناها إماطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَياءُ شُعبَةٌ مِنَ الإيمانِ» [رواهُ مسلمٌ]، **فالإيمانُ** تصديقٌ بالقلبِ وإقرارٌ باللِّسانِ وعملٌ بالأركانِ.

أَتَأَمَّلُ وأَستنتِجُ

أَتَأَمَّلُ قولَ رسولِ اللهِ ﷺ: «قُلْ: آمَنْتُ باللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» [رواهُ مسلمٌ]، ثُمَّ **أَستنتِجُ** أثرَ الإيمانِ في سلوكِ المسلمِ.

.....

ثالثًا: الإحسانُ

هُوَ استشعارُ مراقبةِ اللهِ تعالى في السِّرِّ والعلنِ، والقيامُ بالأعمالِ على أحسنِ وجهٍ ممكنٍ.

وهذا يتّضحُ في إجابةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لسيّدِنا جبريلَ عليه السلام، حينَ سألَهُ عَنِ الإحسانِ، فَقالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فإنَّهُ يَراكَ» [رواهُ مسلمٌ].

وَهُوَ **أعلى مراتبِ الدّينِ**، إذْ تستوي فيهِ سريرةُ العبدِ مَعَ علانيتِهِ؛ لاستحضارِهِ مراقبةَ اللهِ تعالى لَهُ وتمكُّنِ خشيتِهِ في قلبِهِ، فيطيعُ اللهَ تعالى في السِّرِّ والعلنِ، ويقومُ بأوامرِهِ على أحسنِ صورةٍ وأتمِّها، ويجتنبُ معاصيَهُ، ويعاملُ النّاسَ بأحسنِ الأخلاقِ، فيصفحُ عنهُمْ ويتواضعُ لَهُمْ، ويحسنُ إليهِمْ، ويقومُ بما أُسنِدَ إليهِ مِنْ عملٍ بأحسنِ صورةٍ مِنَ الأمانةِ والإتقانِ؛ طلبًا لمرضاتِهِ سبحانهُ وتعالى ومحبَّتِهِ.

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ مرتبةَ الدّينِ التي تشيرُ إليها كلٌّ مِنَ السُّلوكاتِ الآتيةِ:

- ..... يتقنُ محمدٌ ما ينجزُهُ للنّاسِ مِنْ أعمالِ النجارةِ لاستشعارِهِ مراقبةَ اللهِ تعالى لَهُ.
- ..... يحرصُ أحمدُ على أداءِ الصّلاةِ في وقتِها.
- .....تعتقدُ سحرُ أنَّ كلَّ ما يحدثُ في الكونِ إنّما هُوَ بعلمِ اللهِ تعالى وإرادتِهِ.

أَستزيدُ

الإحسانُ يقودُ إلى مَقامِ المراقَبةِ للهِ تعالى، وذلكَ يَعني أَنْ تشعرَ بِأَنَّ اللهَ تَعالى يراكَ في جميعِ تصرّفاتِكَ، فتراقبُ أمرَهُ ونَهْيَهُ، فلا تقعُ في المحظورِ، ولا تتركُ المأمورَ، وَهُوَ ما يكونُ عليهِ حالُ الصّائمِ الّذي يعلمُ أَنَّ صومَهُ سِرٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ربِّهِ سبحانَهُ وتَعالى، فيصونُ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ وبطنَهُ وجوارحَهُ جميعَها؛ استشعارًا لمراقبةِ اللهِ تعالى لَهُ، لذا عُدَّ الإحسانُ ذروةَ مراتبِ الإيمانِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

مراتبُ الدّينِ

بدايةُ عَلاقةِ الإنسانِ بالدّينِ تكونُ بِـ.....

ثُمَّ يرتقي إلى الإيمانِ بِأَنْ .....

ثمَّ يرتقي إلى أعلى مرتبةٍ في الدّينِ، وَهِيَ مرتبةُ .....، وذلكَ إذا.....

مفهومُ الإحسانِ:

.....

.....

.....

مفهومُ الإيمانِ:

.....

.....

.....

مفهومُ الإسلامِ:

.....

.....

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَستشعرُ مراقبةَ اللهِ تعالى لي في أقوالي وأفعالي.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ كلٍّ مِنَ الإسلامِ، والإيمانِ، والإحسانِ.
2. **أُعَلِّلُ** عدَّ الإحسانِ أعلى مراتبِ الدّينِ.
3. **أُوضِّحُ** كيفَ تبدأُ علاقةُ الإنسانِ بالإسلامِ.
4. **أَستنتِجُ** دلالةَ النُّصوصِ الشرعيّةِ الآتية على مراتبِ الدّينِ:

أ . قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «أنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فإنَّهُ يَراكَ».

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: « أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إلـهَ إلا اللهُ وأَنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ، وتُقيمَ الصَّلاةَ، وتُؤتيَ الزَّكاةَ، وتَصومَ رَمَضانَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ إنِ اسْتَطَعتَ إليهِ سَبيلًا».

جـ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ، أَوْ بِضعٌ وسِتونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُها قَوْلُ لا إلـهَ إلَّا اللهُ، وَأَدْناها إماطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّريقِ، وَالحَياءُ شُعبَةٌ مِنَ الإيمانِ».

5. **أُصحِّحُ** الخطأَ في ما يأتي:

أ . الإسلامُ مرتبةٌ تختصُّ بجوارحِ العبدِ دونَ ما يظهرُ عليها مِنْ أعمالٍ.

ب . الإيمانُ أولُ مراتبِ الدّينِ.

جـ. يصلُ الإنسانُ إلى درجةِ الإيمانِ إذا استشعرَ مراقبةَ اللهِ تَعالى لَهُ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ كلٍّ مِنَ: الإسلامِ، والإيمانِ، والإحسانِ.			
أَستدلُّ على كلِّ مرتبةٍ مِنْ مراتبِ الدِّينِ.			
أَستنتِجُ الفرقَ بَيْنَ الإسلامِ والإيمانِ والإحسانِ.			

الدرسُ (4)

أَحكامُ وقفِ التّلاوةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

على قارئِ القرآنِ الكريمِ أَنْ يعرفَ المواضعَ التي يقفُ عندَها في أثناءِ تلاوتِهِ؛ لما يترتَّبُ على ذلكَ مِنْ تمامِ المعاني القرآنيةِ.

أَتهيَّأُ وأَستكشِفُ

- قالَ تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ۝٧ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٨﴾

[الأعراف:٧-٨].

أَتدبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ السّابقتَينِ ثمَّ **أُلاحِظُ**:

1. أنَّني أستطيعُ أَنْ أقفَ على أيِّ موضعٍ مِنَ المواضعِ الآتيةِ:
﴿بِعِلْمٍ﴾، ﴿غَآئِبِينَ﴾، ﴿ٱلْحَقُّ﴾، ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ .
2. أنَّ الصّوتَ ينقطعُ عندَ الوقوفِ على أيٍّ مِنَ المواضعِ السّابقةِ.

إِضاءةٌ

علمُ الوقفِ: علمٌ تُعرَفُ بِهِ مواضعُ الوقفِ التي تتمُّ عندَها المعاني بشكلٍ صحيحٍ.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ وقفِ التلاوةِ

قَطْعُ الصَّوتِ على آخِرِ الكلمةِ القرآنيةِ زمنًا يسيرًا يَتَنَفَّسُ فيهِ القارئُ، بِنيّةِ الاستمرارِ في التّلاوةِ.

ثانيًا: أنواعُ وقفِ التلاوةِ وأحكامُهُ

للوقفِ أنواعٌ يُمكنُ بيانُها في الشّكلِ الآتي:

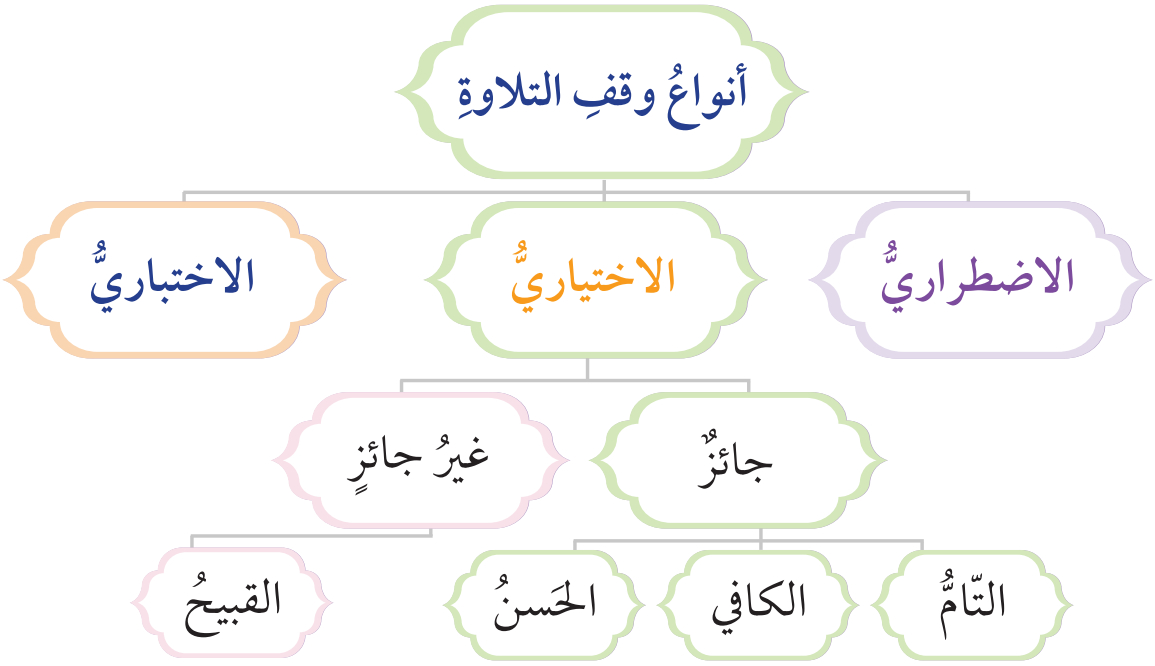

أَتأَمَّلُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

حينَ أتلو قولَ اللهِ تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ [الأنعام:١٦-١٧].

أُلاحِظُ أنّني:

أ. قَدْ أَضطرُّ للوقوفِ على أيِّ كلمةٍ في أثناءِ التّلاوةِ؛ وذلكَ لأعذارٍ متعدّدةٍ ومِنْها: النِّسيانُ - العُطاسُ - السُّعالُ - انقطاعُ النَّفَسِ ، ويسمّى هذا النوعُ **الوقفَ الاضطراريَّ**.

ب. قَدْ يُطلَبُ إليَّ الوقوفُ للاختبارِ، أَوْ بهدفٍ تعليميٍّ، كالوقوفِ على كلمةِ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ لمعرفةِ كيفيةِ نطقِ الحرفِ عندَ الوقفِ عليهِ، ويُسمّى هذا النوعُ **الوقفَ الاختباريَّ**.

جـ. قَدْ أقفُ باختياري على كلمةِ ﴿رَحِمَهُۥ﴾، وأبدأُ بما بعدَها ﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾، أَوْ أقفُ على كلمةِ ﴿ٱلْمُبِينُ﴾، وأبدأُ بما بعدَها ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ﴾، ويُسمّى هذا النوعُ **الوقفَ الاختياريَّ**.

تعلَّمْتُ ممّا سبقَ أنَّ:

الوقفَ الاضطراريَّ: هُوَ وقفُ القارئِ على أيِّ كلمةٍ لسببٍ قاهرٍ؛ مثلِ: العُطاسِ، والسُّعالِ، وانقطاعِ النَّفَسِ، والنِّسيانِ.

وحكمُهُ الجوازُ، على أَنْ يبدأَ القارئُ بالكلمةِ الّتي وقفَ عليْها إِنْ صَحَّ الابتداءُ بها، أَوْ بالكلمةِ التي قبلَها إذا لَمْ يصحَّ الابتداءُ بها، كما في قولِهِ تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ﴾ [الأعراف:٧]، فإذا وقفَ القارئُ مضطرًا على كلمةِ ﴿وَمَا﴾ فعليهِ أَنْ يرجعَ إلى كلمةِ ﴿وَمَا﴾ التي وقفَ علَيْها فيَصِلَها بما بعدَها، حتّى يؤدّيَ المعنى الصّحيحَ.

الوقفَ الاختباريَّ: هُوَ وقفُ القارئِ على أيِّ كلمةٍ بطلبٍ مِنَ المُعلِّمِ؛ لاختبارِهِ وتعليمِهِ كيفيةَ قراءةِ هذهِ الكلمةِ إذا اضطُرَّ للوقفِ علَيْها.

وحكمُهُ الجوازُ، على أَنْ يرجعَ القارئُ إلى الكلمةِ التي وقفَ علَيْها فيَصِلَها بما بعدَها إِنْ صَحَّ ذلكَ، وإِنْ لَمْ يَصحَّ فعلَيْهِ أَنْ يأتيَ بما قبلَها ممّا يصحُّ الابتداءُ بِهِ، كالوقوفِ على كلمةِ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾ فيكونُ الوقفُ علَيْها بالسكونِ.

الوقفَ الاختياريَّ: هُوَ وقفُ القارئِ باختيارِهِ ومحضِ إرادتِهِ مِنْ غيرِ سببٍ يضطرُّهُ للوقوفِ، وهُوَ قسمانِ: **جائزٌ**، **وغيرُ جائزٍ**، وسيمرُّ مَعَنا تفصيلُهُ في الدّروسِ القادمةِ إِنْ شاءَ اللهُ تعالى.

أَتلو وأُطَبِّقُ

سورةُ الأعرافِ (١١-٢٥)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومًا مَّدۡحُورٗاۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ﴿٢٥﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

ٱلصَّٰغِرِينَ: الأذِلّاءِ المُهانينَ.

أَنظِرۡنِيٓ: أمهِلني.

أَغۡوَيۡتَنِي: أضلَلتَني.

مَذۡءُومًا: مَذمومًا.

مَّدۡحُورًا: مَطرودًا مِنْ رحمةِ اللهِ.

لِيُبۡدِيَ: ليُظهِرَ.

مَا وُۥرِيَ: ما سُتِرَ.

سَوۡءَٰتِهِمَا: عوراتِهما.

وَقَاسَمَهُمَآ: حلَفَ لَهما.

فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖ: خَدَعَهُما.

وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ: أخَذا يُلزِقانِ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (١١-٢٥) مِنْ سورةِ الأعرافِ مطبِّقًا أحكامَ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بعلاماتِ الوقفِ وأحكامِهِ، ثمّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

المصحفُ النّاطقُ مفيدٌ لِمَنْ أرادَ أَنْ يتقنَ تلاوةَ القرآنِ ويتعلمَ أحكامَ التجويدِ، ويساعدُهُ في الاعتمادِ على نفسِهِ في الحفظِ، وتصحيحِ تلاوتِهِ؛ نظرًا لسهولةِ استخدامِ الجهازِ بواسطةِ القلمِ الضوئيِّ الإلكترونيِّ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

أحكامُ وقفِ التّلاوةِ

الوقفُ هُوَ: .....

أقسامُ الوَقفِ

- .....
- .....
- .....
  - جائزٌ
    - الكافي
    - .....
    - .....
  - غيرُ جائزٍ
    - .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحرِصُ على التزامِ أحكامِ الوقفِ في أثناءِ التلاوةِ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ وقفِ التلاوةِ.
2. **أُعدِّدُ** أنواعَ الوقفِ في القرآنِ الكريمِ.
3. **أَضعُ** خطًّا تحتَ موضعِ الوقفِ الصّحيحِ في ما يأتي:

- قالَ تعالى: ﴿قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ٢٥﴾ [الأعراف: ٢٤-٢٥].

أُقَوِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوضِّحُ مفهومَ وقفِ التلاوةِ.			
أَذكُرُ أنواعَ وقفِ التلاوةِ.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (١١-٢٥) مِنْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً مَعَ مراعاةِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- **أَرجِعُ** إلى المصحفِ الشّريفِ، و**أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (١٨-٣٦) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، والانتباهِ لأحكامِ الوقفِ وعلاماتِهِ.
- **أَستخرجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلِّ علامةٍ مِنْ علاماتِ الوقفِ الموجودةِ.

الدرسُ (5)

مِنْ مقاصدِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ (حِفْظُ الدّينِ)

الفكرةُ الرئيسةُ

يُعدُّ حفظُ الدّينِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الضّروريةِ الكُبرى؛ لأنَّهُ ينظِّمُ علاقةَ الإنسانِ بنفسِهِ وبربِّهِ، وبالآخرينَ؛ وقدْ وضعَ الإسلامُ مبادئَ وأحكامًا عدّةً تهدفُ إلى الحفاظِ على الدّينِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

ماذا لَوْ لَمْ يكُنِ الدّينُ موجودًا؟ **كيفَ** ستكونُ حياةُ النّاسِ حينَها؟

.....

.....

إضاءةٌ

أَستنتجُ

بالنّظرِ إلى الإضاءةِ، **أَستنتجُ** مقصدَ الشّريعةِ الذي يدُلُّ عليهِ كلُّ نصٍّ مِنَ النّصوصِ الشّرعيّةِ الآتيةِ:

الآيــــةُ	مقصدُ الشّريعةِ
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢]	.....
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨]	.....
قالَ تعالى: ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾ [النساء: ٣٦]	.....
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]	حفظُ النفسِ
قالَ تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]	.....

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ حفظِ الدّينِ

لقدْ تكفّلَ اللهُ ﷻ بحفظِ القرآنِ الكريمِ مِنَ التّحريفِ والتّبديلِ والضّياعِ، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:٩]، والمسلمونَ مطالَبونَ بتطبيقِ مبادئِ الدّينِ وإقامةِ أحكامِهِ.

حِفْظُ الدّينِ: هُوَ تعظيمُ شعائرِهِ، والعملُ بأركانِهِ، وإقامةُ أحكامِهِ، والدَّعوةُ إليهِ، والدِّفاعُ عنهُ، وردُّ ما يُثارُ حولَهُ مِنْ شُبُهاتٍ.

ثانيًا: أَهمِّيَّةُ الدّينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ

إنَّ الدّينَ ذو أهمّيّةٍ عظيمةٍ للأفرادِ والمجتمعاتِ، ذلكَ أنَّ الدِّينَ:

أ . سببُ سعادةِ الإنسانِ في الدّنيا ونجاتِهِ في الآخرةِ.

ب. يُلبّي حاجةَ الإنسانِ الفِطريّةَ للتَّديُّنِ.

جـ. يقوّي في نفسِ الإنسانِ الجانبَ الأخلاقيَّ ومعانيَ الخيرِ والفضيلةِ، وبذلكَ يسودُ الأمنُ والاستقرارُ في المجتمعاتِ.

أَتأَمَّلُ وأَستنتجُ

مِنَ الأدِلّةِ الشّرعيّةِ الآتيةِ أَهمّيّةَ حفظِ الدّينِ:

الآيــةُ	أَهمّيّةُ حفظِ الدّينِ
قالَ تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ [البقرة: ١٣٨]	.....
قالَ تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ [هود: ١١٢]	.....
قالَ تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]	.....
قالَ تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]	.....

ثالثًا: المبادئُ والأحكامُ التي جاءَ بها الإسلامُ لحفظِ الدّينِ

جاءَ الإسلامُ بمجموعةٍ مِنَ المبادئِ والأحكامِ التي تهدفُ إلى الحفاظِ على الدّينِ، وَمِنْ ذلكَ:

أ . **وجوبُ التّصديقِ بأركانِ الإيمانِ:** قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾ [النساء:١٣٦].

ب. **وجوبُ التزامِ أداءِ العباداتِ:** كالصّلاةِ والصّيامِ والزّكاةِ والحجِّ، وغيرِها مِنَ العباداتِ.

جـ. **الدّعوةُ إليهِ بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ، وردُّ الشُّبُهاتِ التي تُثارُ حولَهُ:** وذلكَ بالحُجّةِ والدّليلِ والحوارِ والإقناعِ وبالأسلوبِ الحَسَنِ، قالَ تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾ [النحل:١٢٥]، فقدْ نهى الإسلامُ عَنْ إكراهِ النّاسِ على اعتناقِهِ، قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ﴾ [البقرة:٢٥٦].

د . **الأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عَنِ المنكرِ:** وَهُوَ مِنْ أعظمِ شعائرِ الإسلامِ وواجباتِهِ، إذْ يؤدّي إلى استقامةِ النّاسِ على أحكامِ الدّينِ؛ لذا وصفَ اللهُ تعالى الأمّةَ المسلمةَ بأنّها خيرُ الأُممِ إذا قامَتْ بهذا الواجبِ العظيمِ، قالَ تعالى: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾ [آل عمران:١١٠].

هـ . **تحريمُ كلِّ ما يناقضُ الدّينَ مِنْ أقوالٍ وأفعالٍ:** فقدْ حرّمَ الإسلامُ الخُرافاتِ والمعتقداتِ الباطلةَ، والأفكارَ المنحرفةَ الهدّامةَ، وحرّمَ نشرَ الرّذيلةِ والإلحادَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هذا ما ليسَ فيهِ، فَهو رَدٌّ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أفكّرُ وأُبيّنُ

أُبيّنُ دورَ العلماءِ في ردِّ كلِّ ما يناقضُ الدّينَ مِنْ أقوالٍ وأفعالٍ.

.....

و. **النّهيُ عَنِ الغُلُوِّ والتّشدُّدِ في الدّينِ:** أمرَ الإسلامُ بالاعتدالِ والوسطيّةِ، ونهى عَنِ التّشدّدِ والغُلُوِّ في الدّينِ أَوِ التّساهلِ في تنفيذِ أوامرِهِ وواجباتِهِ، إِذْ إنَّ ذلكَ يشوّهُ صورةَ الإسلامِ الذي جاءَ رحمةً للعالمينَ، ويؤدّي إلى انصرافِ النّاسِ عَنْهُ ونفورِهِمْ منهُ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أَيُّها النّاسُ إيّاكُمْ والغُلوَّ في الدّينِ، فإنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كانَ قبلَكُمْ». [رواهُ ابنُ ماجه والنسائيُّ].

أَتعلَّمُ

الغلوُّ والتَّشَدُّد:

هُوَ مطالبةُ النّاسِ بما لا يطيقونَ وإلزامُهُمْ ما لا يُلزِمُهُمْ بِهِ الشّرعُ.

أُصَنِّفُ

أُصَنِّفُ المظاهرَ الآتيةَ إلى مظاهرِ غلوٍّ أَوِ اعتدالٍ في الدّينِ، في الجدولِ الآتي:

المظاهرُ	غلوٌّ	اعتدالٌ
تكفيرُ المسلمِ المخالفِ في الرّأيِ ورميُهُ بالضلالِ.		
المعاملةُ الحسنةُ والسّماحةُ مَعَ النّاسِ جميعًا.		
إكراهُ النّاسِ على اعتناقِ الدّينِ.		
ازدراءُ أصحابِ الأديانِ والمعتقداتِ الأُخرى.		
مساعدةُ المحتاجِ بغضِّ النّظرِ عَنْ جنسِهِ ومعتقدِهِ.		

ز. **شرعَ الإسلامُ الجهادَ حمايةً للدّينِ ودفاعًا عنهُ،** وَلِردِّ العدوانِ عَنِ البلادِ الإسلاميّةِ وحمايةِ النّفوسِ، وليسَ للسيطرةِ والاستعلاءِ والعدوانِ، قالَ تعالى: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].

لذا فإنَّ إعلانَ الجهادِ يكونُ بأمرٍ مِنْ رئيسِ الدّولةِ فقطْ، وليسَ للأفرادِ أَنْ يمارسوهُ بِلا ضابطٍ.

أَتَأَمَّلُ وأَرْبِطُ

أَرْبِطُ بَيْنَ الدّليلِ الشَّرعيِّ وواجبِ المسلمِ في حفظِ الدّينِ:

النّصُّ الشّرعيُّ	واجبُ المسلمِ في حفظِ الدّينِ مِنْ ناحيةِ التزامِهِ
قالَ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣]	.....
قالَ تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]	.....
قالَ تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨]	.....
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ [النساء: ١٣٦]	.....
قالَ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]	.....

أَستزيدُ

للمملكةِ الأردنيةِ الهاشميّةِ دورٌ في حفظِ الدّينِ ورعايتِهِ، ومِنْ ذلكَ: رعايةُ المساجدِ، وفتحُ كلّياتِ الشّريعةِ، والتّعريفُ بالإسلامِ والدِّفاعُ عنهُ في المنتدياتِ والمحافلِ الدّوليّةِ.

وقَدْ أشارَ الدُّستورُ الأردنيُّ إلى أهميةِ الدّينِ في الحياةِ وضرورةِ احترامِ الأديانِ مِنْ خلالِ الموادِّ الواردةِ فيهِ، ومِنْها:

1. المادّةُ رقمُ (2): الإسلامُ دينُ الدّولةِ، واللّغةُ العربيّةُ لغتُها الرسميّةُ.
2. المادّةُ رقمُ (14): تحمي الدولةُ حريةَ القيامِ بشعائرِ الأديانِ والعقائدِ طبقًا للعاداتِ المرعيّةِ في المملكةِ ما لَمْ تكنْ مُخِلّةً بالنّظامِ العامِّ أَوْ منافيةً للآدابِ.

أَرْبِطُ مَعَ التربيةِ الوطنيّةِ

على الدولةِ حفظُ الدينِ، بأَنْ تضمنَ للإنسانِ حريةَ الاختيارِ، وحريةَ ممارسةِ العبادةِ، ومنعَ الاعتداءِ عليْها.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

مِنْ مقاصدِ الشّريعةِ الإسلاميّة (حِفْظُ الدّينِ)

مفهومُ حفظِ الدّينِ

.....

.....

.....

.....

أهمّيّةُ الدينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ

أ.....

ب.....

أَبْرَزُ المبادئِ والأحكامِ التي جاءَ بها الإسلامُ لحفظِ الدِّينِ

أ. وجوبُ التّصديقِ بأركانِ الإيمانِ.

ب.....

جـ.....

د.....

هـ.....

و.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَلتَزِمُ أحكامَ الإسلامِ؛ لأنَّ فيها سعادتي في الدُّنيا والآخرةِ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1 **أُبيِّنُ** مفهومَ حفظِ الدّينِ.

2 **أُوضِّحُ** أهميةَ الدّينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.

3 **أُعلِّلُ** كلًّا ممّا يأتي:

أ. حرّمَ الإسلامُ الخُرافاتِ والمعتقداتِ الباطلةَ والأفكارَ الهدّامةَ.

ب. أمرَ الإسلامُ بالاعتدالِ والوسطيّةِ، ونهى عَنِ التّشددِ والغلوِّ في الدّينِ.

4 **أَذكُرُ** أربعةً مِنَ المبادئِ والأحكامِ التي شرعَها الإسلامُ لحفظِ الدّينِ.

5 **أُبيِّنُ** دِلالةَ النُّصوصِ الشَّرعيَّةِ الآتيةِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ ﴾ .

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أيُّها النّاسُ إيّاكُمْ والغُلوَّ في الدّينِ، فإنَّهُ أهْلَكَ مَنْ كانَ قبلَكُمْ».

6 **أُميِّزُ** الإجابةَ الصّحيحةَ في ما يأتي:

1. «مطالبةُ الناسِ بما لا يطيقونَ وإلزامُهُمْ ما لا يُلزِمُهُمْ بِهِ الشّرعُ»، يُقصدُ بِهِ:

أ. الدّعوةُ إلى الإسلامِ. ب. الغلوُّ والتّشددُ. جـ. الأمرُ بالمعروفِ.

2. تجنّبُ تكفيرِ المسلمِ وقبولُ الاختلافِ في الرّأيِ ما لَمْ يخالفْ حُكمًا شرعيًّا ثابتًا، مظهرٌ مِنْ مظاهرِ:

أ. الحريّةِ. ب. الغلوِّ. جـ. الوسطيّةِ والاعتدالِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ حفظِ الدّينِ في الإسلامِ.			
أُوَضِّحُ أهميةَ الدّينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.			
أَذكُرُ أبرزَ المبادئِ والأحكامِ التي جاءَ بها الإسلامُ لحفظِ الدّينِ.			

الدرسُ (6)

حفظُ اللِّسانِ (حَديثٌ شَريفٌ)

الفكرةُ الرئيسةُ

مِـنْ صفـاتِ المُؤمـنِ أَنَّـهُ يقـولُ خـيرًا وكلامًـا طيِّبًا، أَوْ يَصْمُـتُ ويحفـظُ لسـانَهُ عَـنْ قَـوْلِ السّـوءِ في الجِدّ والهَـزْلِ والرّضـا والغضـبِ؛ فـلا يلعـنُ ولا يَسُـبُّ، ولا يقـولُ قَـوْلًا بذيئًـا.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أُكَـوِّنُ مِـنَ الحـروفِ الـواردةِ في الشـكلِ أدناهُ كلـماتٍ تدلُّ عـلى عاداتٍ سـلبيةٍ متعلقـةٍ باللّسـانِ، **ثُمَّ أَكتبُهـا** في الفراغـاتِ الآتيةِ:

ن	ع	ل	ل	ا	ا
ا	م	ت	ش	س	ا
ل	ن	م	ت	ل	
س	ن	ه	غ	ا	آ
ب	ز	ي	ل	ل	ف
اء	ب	ا	س	ت	ا
ة	ب	ذ	ك	ل	ا

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....
7. .....

-**أَستنتجُ** العَلاقةَ بَيْنَ الكلماتِ الّتي كوّنْتُها وبَيْنَ موضوعِ الدرسِ.

.....

أَقرَأُ وأَحْفَظُ

المفرداتُ والتراكيبُ

الطَّعّانُ: الذي يتّهمُ النّاسَ بالباطلِ.

اللَّعّانُ: الـذي يُكْثِرُ اللَّعْنَ.

الفـاحِشُ البَـذيءُ: الـذي يتلفّظُ بالقبيحِ مِنَ الكلامِ.

عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بالطَّعّانِ وَلا اللَّعّانِ وَلا الفاحِشِ وَلا البَذيءِ» [رواهُ أحمدُ والتّرمذيُّ].

عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ ﷺ

إضاءةٌ

منزلتُهُ: هُوَ مِنْ أكابرِ صحابةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ومِنْ أقربِهِمْ إليهِ، قالَ عنهُ ﷺ: «لَرِجْلُ عبدِ اللهِ أثقلُ في الميزانِ يومَ القيامةِ مِنْ أُحُدٍ» [رواهُ أحمدُ].

إسلامُهُ: مِنَ السّابقينَ إلى الإسلامِ، فقَدْ كانَ سادسَ مَنْ أسلمَ.

مِنْ مناقبِهِ: كانَ أوّلَ مَنْ جهَرَ بقراءةِ الْقُرْآنِ الكريمِ في مَكّةَ المكرّمةِ، ومِنْ أفقهِ الصحابةِ وأعلمِهِمْ، وقَدْ عُرِفَ بحُسنِ تلاوتِهِ للقرآنِ الكريمِ.

أَستنيرُ

مِنْ نِعَمِ اللهِ تعالى على الإنسانِ أَنْ خلقَ لَهُ لسانًا، وميّزَهُ بالقدرةِ على الكلامِ، وأوجبَ عليهِ أَنْ يستخدمَ لسانَهُ في قولِ الخيرِ والمعروفِ، قالَ تَعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣]؛ لذا على المسلمِ أَنْ يتحلّى بعفّةِ اللِّسانِ وحفظِهِ عَنْ قولِ السُّوءِ، فليسَ مِنْ صفاتِ المُؤمنِ القَدْحُ، ولا الشَّتْمُ واللَّعنُ، ولا الطّعنُ في أَعْراضِ النّاسِ أَوِ الاستهزاءُ بأشكالِهِمْ وهيئاتِهِمْ وأنسابِهِمْ؛ لأَنَّهُ يُسألُ عَنْ ذلكَ عندَ اللهِ تعالى، لقولِهِ ﷻ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

أَتأَسّى

أَتأَسّى بالصّفاتِ التي أعجَبَتْني في الصحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ (عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ)، وأُحبُّ أَنْ أَقتدِيَ بها:

1 .....

2 .....

أولًا: مفهومُ حفظِ اللّسانِ

أنْ يصونَ المرءُ لسانَهُ عَنْ قولِ السُّوءِ، كالكذبِ، والغيبةِ، والنّميمةِ، والشَّتمِ، وسَبِّ الذاتِ الإلهيةِ، وقولِ الزُّورِ، والوقوعِ في أعراضِ الناسِ، وغيرِ ذلكَ ممّا نهى عنهُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى ورسولُهُ ﷺ.

ثانيًا: مِن آفاتِ اللِّسانِ الّتي نهى عنْها الحديثُ الشّريفُ

أ . **الطَّعنُ**: الوقوعُ في أعراضِ النّاسِ، باتّهامِهِمْ بما ليسَ فيهِمْ.

ب. **اللَّعنُ**: الدّعاءُ على الآخَرينَ بالطّردِ مِنْ رحمةِ اللهِ تعالى.

جـ. **الفُحشُ والبَذاءةُ**: التّعبيرُ عَنِ الأمورِ المستقبَحةِ بالألفاظِ الصّريحةِ.

أَتأَمَّلُ وأُفكِّرُ

كيفَ أُوفِّقُ بَيْنَ نهيِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ عَنْ ذكرِ عيوبِ الآخَرينَ، وبَيْنَ قولِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه :"رَحِمَ اللهُ امْرَأً أهدى إلَيَّ عُيوبي"؟

.....

.....

ثالثًا: خطورةُ الطَّعْنِ واللَّعْنِ والفُحشِ

يترتّبُ على الطَّعنِ واللَّعنِ والفُحشِ آثارٌ سلبيّةٌ على الفردِ والمجتمعِ، مِنْها:

أ . الانتقاصُ مِنْ كرامةِ الإنسانِ.

ب. نشرُ العداوةِ الكراهِيَةِ والعنفِ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ.

جـ. يُعرِّضُ المسلمُ نفسَهُ لبُغضِ اللهِ تعالى وغضبِهِ إنْ داومَ عليها، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ اللهَ يُبغِضُ الفاحِشَ البذيءَ» [رواهُ الترمذيُّ].

* **أُفكِّرُ** في مخاطرَ أُخرى:.....

أَنقُدُ

أَنقُدُ المواقفَ الآتيةَ:

1. استهزأَ سعيدٌ بصديقِهِ خالدٍ؛ لأَنَّهُ حصلَ على علامةٍ متدنِّيَةٍ في مادةِ التربيةِ الإسلاميةِ.

.....

2. تتحدثُ هبةُ وزوجُها عَنْ جارِهِما في غيابِهِ بما يكرهُ.

.....

3. يُكثِرُ بعضُ رُوّادِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ اللَّعْنَ والسَّبَّ، سواءٌ على الزّمانِ أَوْ بعضِ الأفرادِ.

.....

رابعًا: حالُ السّلَفِ في حفظِ اللِّسانِ

ضربَ سلفُنا الصّالحُ ﷺ جميعًا أروعَ الأمثلةِ في حفظِ اللّسانِ وضبطِهِ، ومِنَ الأمثلةِ على ذلكَ:

عبدُ اللهِ بنُ عمرَ ﷺ

رُوِيَ عنهُ أَنَّهُ منذُ سمعَ هذا الحديثَ الشريفَ لَمْ يُسمَعْ منهُ لعنٌ قطُّ إلّا مَرّةً واحِدَةً، وذلكَ أَنَّهُ لعنَ خادمًا لَهُ أغضبَهُ، فأعتقَهُ بعدَ لعنِهِ.

[الصّمتُ وآدابُ اللّسانِ: ابنُ أبي الدُّنيا]

جابرُ بنُ سُليمٍ ﷺ

قالَ: (قلتُ: يا رسولَ اللهِ: أوصِني وانصحْني. قالَ: «لا تَسُبَّنَّ أَحَدًا»، قالَ: فما سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلا عَبْدًا، وَلا بَعيرًا، وَلا شاةً). [رواهُ أبو داودَ]

أُطبِّقُ تعلُّمي

أُخطِّطُ ومجموعتي في الصّفِّ بالتّعاونِ مَعَ مُعلِّمِ/ معلمةِ التّربيةِ الإسلاميّةِ للقيامِ بحَملةٍ في المدرسةِ بعنوانِ: «**الكلمةُ الطيّبةُ صدقةٌ**» نسعى بها لنَشرِ الكلامِ الطيّبِ بَيْنَ الطّلبةِ، وذلكَ بتوزيعِ لافتاتٍ تحملُ كلماتٍ إيجابيّةً وعباراتِ ثَناءٍ وشكرٍ لأصحابِ الأخلاقِ الحسنةِ والقولِ الطيّبِ.

أَستزيدُ

النّهـيُ الـواردُ في الحديـثِ النّبـويِّ نَهْـيٌ عـامٌّ يشـملُ الحيوانـاتِ والجـماداتِ وكلَّ شيءٍ؛ لـذا ينبغـي للمسـلمِ ألّا يُعَـوِّدَ لسـانَهُ عـلى اللَّعـنِ.

أُتابعُ الرّمزَ المجاورَ، ثُمَّ أَقتَرِحُ أمرَينِ أحفظُ بِهِما لساني عَنِ الزّلّاتِ.

.....

أَرْبِطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

وردَ في الحديـثِ النّبـويِّ التّركيـبُ اللُّغـويُّ (ليـسَ المؤمـنُ)، وهـو لا يُشـيرُ إلى نفـيِ أصـلِ الإيـمانِ عَـنْ مرتكـبِ هـذهِ الأفعـالِ (الطّعـنِ واللّعـنِ والسَّـبِّ والشـتمِ)، وإنّـما ينقـصُ الإيـمانُ بارتـكابِ هـذهِ المعـاصي.

فالمؤمـنُ قَـدْ تقـعُ منـهُ بعـضُ هـذهِ الصفـاتِ، لكنَّهـا لا تغلـبُ عليـهِ؛ لأنَّ قـوّةَ إيمانِـهِ تحملُـهُ عـلى التّحـلي بمـكارمِ الأخـلاقِ، والبعـدِ عَـنْ سـيِّئِها.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

حفظُ اللِّسانِ (حَديثٌ شَريفٌ)

مفهومُ حفظِ اللّسانِ	راوي الحديثِ	الأمورُ التي نهى عنها الحديثُ	مِنَ الآثارِ المترتّبةِ على عدمِ حِفظِ اللّسانِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

أَسْمو بِقِيَمي

1) أَحرِصُ على الكلمةِ الطيّبةِ في تعاملي مَعَ الآخَرينَ.

2) .....

3) .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1) **أُعرِّفُ** بالصّحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ الشّريفِ مِنْ حيثُ: (اسمُهُ، وكنيتُهُ، وإسلامُهُ، ومنزلتُهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ).

2) **أَختارُ** مِنَ الجدولِ المجاورِ ما يناسبُ كلَّ عبارَةٍ ممّا يأتي:

حفظُ اللِّسانِ	الفحشُ والبَذاءةُ	اللَّعنُ	الطَّعنُ

أ .الدُّعاءُ على الآخَرينَ بالطَّردِ مِنْ رحمةِ اللهِ تعالى .....

ب. اتهامُ النّاسِ بالباطلِ .....

جـ. صيانةُ المرءِ لسانَهُ عمّا نهى عنهُ اللهُ سبحانهُ وتعالى .....

3) **أُكمِلُ** الفراغَ في ما يأتي بما يناسبُ:

أ .وردَ في الحديثِ الشريفِ التّركيبُ اللُّغويُّ (ليسَ المؤمنُ) وفي هذا دلالةٌ على:.....

ب.واحدةٌ مِنَ المخاطرِ المترتّبةِ على الطّعنِ واللّعنِ والفحشِ:.....

جـ.النَّهْيُ الوارِدُ في الحَديثِ النَّبوي نَهْيٌ عامٌّ يَشمَلُ:.....

4) **أَتأَمَّلُ** النّصَّ الآتيَ، و**أُجيبُ** عَنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

عَنْ جابرِ بنِ سُليمٍ رضي الله عنه قالَ: قلتُ يا رسولَ اللهِ: أوصِني وانصحْني. قالَ: «لا تَسُبَّنَّ أَحَدًا»، قالَ: فَما سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلا عَبْدًا، وَلا بَعيرًا، وَلا شاةً.

أ . لِمَ طلبَ الصّحابيُّ الجليلُ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ أَنْ ينصحَهُ؟

ب. ما الّذي نهى عنهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ؟

جـ. كيفَ استجابَ الصّحابيُّ رضي الله عنه لأمرِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ؟

5 **أُبدي رَأيي** في كلِّ موقفٍ مِنَ المواقفِ الآتيةِ:

أ. يسخرُ باسمٌ مِنْ زميلِهِ؛ لأنَّهُ يخطئُ في نطقِ بعضِ الحروفِ.

ب. تعطّلَ جهازُ حاسوبِ ميسونَ وَهِيَ تلعبُ، فلعنَتْهُ.

جـ. تُمسِكُ خديجةُ نفسَها عندَ الغضبِ، فلا تتكلّمُ بسوءٍ.

د. ينشرُ ثامرٌ عبرَ صفحتِهِ على موقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ (فيسْ بوك) أخبارًا كاذبةً عَنْ زميلِهِ في الصَّفِّ.

هـ. تعتذرُ حنينُ إذا أخطأَتْ في حقِّ غيرِها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشّريفَ قراءةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتّراكيبِ الواردةِ في الحديثِ النّبويِّ الشريفِ.			
أُعرِّفُ براوي الحديثِ النّبويِّ الشّريفِ.			
أُوضِّحُ صوَرَ الطَّعنِ واللّعنِ والفُحشِ.			
أَستنتِجُ الآثارَ السلبيةَ المترتبةَ على الطَّعنِ واللَّعنِ والفُحْشِ، في الفردِ والمجتمعِ.			
أَحفَظُ الحديثَ النَّبويَّ الشّريفَ المقرّرَ غَيْبًا.			

الوَحدةُ الثالثةُ

قالَ تعالى:

﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾

[البقرة:٢٢٩]

دروسُ الوَحدةِ الثالثةِ

1. سورةُ البقرةِ: الآياتُ الكريمةُ (١٨٣-١٨٦)
2. الرِّبا وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ
3. المسجدُ الأقصى المباركُ
4. مِنْ أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ التامُّ)
5. القيادةُ الهاشميةُ ودورُها في إبرازِ صورةِ الإسلامِ
6. القرضُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الدرسُ (1)

سورةُ البقرةِ

الآياتُ الكريمةُ (١٨٣ - ١٨٦)

الفكرةُ الرئيسةُ

بيّنَتِ الآياتُ الكريمةُ (١٨٣-١٨٦) مِنْ سورةِ البقرةِ فريضةَ الصيامِ وبعضًا مِنْ أحكامِهِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أَستنتجُ مفهومَ الصّيامِ مِنَ الصُّورِ السّابقةِ:

.....

.....

إِضاءةٌ

سورةُ البقرةِ

- سُمّيَتْ بهذا الاسمِ لوُرودِ قصةِ سيّدِنا موسى عليه السلام مَعَ قومِهِ، حينَ طلبَ إليهِمْ بأمرٍ مِنَ اللهِ تعالى أَنْ يذبحوا بقرةً.
- فيها أعظمُ آيةٍ في القرآنِ، وهِيَ آيةُ الكرسيِّ (٢٥٥).
- فيها أطولُ آيةٍ في القرآنِ، وهِيَ آيةُ الدَّيْنِ (٢٨٢).

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ

المفرداتُ والتراكيبُ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ : فُرِضَ عليكُمْ.

مَّعْدُودَاتٍ : معلومةَ العددِ، وهِيَ أيامُ شهرِ رمضانَ.

فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ: يقضي أيامًا مكانَها.

يُطِيقُونَهُۥ : يشقُّ عليهِمْ صيامُهُ مشقّةً غيرَ محتمَلةٍ.

تَطَوَّعَ خَيْرًا: زادَ في قدرِ الفديةِ.

شَهِدَ: حضرَ.

وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ: تشكروا اللهَ.

يَرْشُدُونَ: يهتدونَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾

أَستنيرُ

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيتانِ الكريمتانِ (١٨٣-١٨٤) مِنْ أحكامِ الصيامِ.
- الآيةُ الكريمةُ (١٨٥) مِنْ فضائلِ شهرِ رمضانَ.
- الآيةُ الكريمةُ (١٨٦) فضيلةُ الدعاءِ.

أولًا: مِنْ أحكامِ الصِّيامِ

أ . **مفهومُ الصِّيامِ**: الامتناعُ عَنِ الطّعامِ والشّرابِ وسائرِ المفطراتِ، مِنْ طلوعِ الفجرِ إلى غروبِ الشّمسِ مَعَ عقدِ النيّةِ على ذلكَ قبلَ طلوعِ الفجرِ.

ب. **حكمُ الصِّيامِ وحكمةُ مشروعيّتِهِ**: بيّنَتِ الآيتانِ الكريمتانِ (١٨٣-١٨٤) فريضةَ الصِّيامِ مِنْ خلالِ قولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾، وبيّنَتْ أيضًا أنَّ الصِّيامَ عبادةٌ فرضَها اللهُ تعالى على أمّةِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ مثلَما فرضَها على الأممِ السّابقةِ لحكمةٍ عَظيمةٍ هِيَ: **تحقيقُ التّقوى؛ وتهذيبُ النّفسِ وتعويدُها خشيةَ اللهِ تعالى في السِّرِّ والعلنِ.**

أَتأَمَّلُ وأَرْبطُ

إذا علمْتُ أنَّ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ ماتَ في السّنةِ (١١هـ) وقَدْ صامَ هُوَ والصّحابةُ الكرامُ رضي الله عنهم (٩) رمضاناتٍ متتاليةٍ بعدَ الهجرةِ، **ففي أيِّ عامٍ فُرِضَ الصِّيامُ؟**

.....

جـ. **مِنَ الأعذارِ المبيحةِ للإفطارِ**: بيّنتِ الآياتُ الكريمةُ يُسْرَ هذا الدّينِ. **ومِنْ صُوَرِ هذا اليُسرِ في عبادةِ الصِّيامِ:**

1. **إباحةُ الإفطارِ للمسافرِ وللمَريضِ الذي يُرجى شفاؤُهُ ووُجوبُ القضاءِ عليهما**، قالَ تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.
2. **إباحةُ الإفطارِ ووجوبُ دفْعِ الفِديَةِ للعاجزِ عَنِ القَضاءِ**، مثلَ كبيرِ السِّنِّ و المريضِ الذي لا يُرجى شفاؤُهُ، قالَ تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾.

وَقَد بيّنَتِ الآيةُ أنَّ مِنْ رحمةِ اللهِ بعبادِهِ أنْ جعلَ لهمْ بابًا للتطوّعِ، وذلكَ في قولِهِ تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾: أَيْ إنَّ مَنْ زادَ في قدرِ الفديةِ تبرّعًا منهُ فهُوَ خيرٌ لَهُ، وصيامُهُ مَعَ تحمُّلِ المشقةِ خيرٌ لَهُ مِنْ إعطاءِ الفديةِ ما لَمْ يترتّبْ على صيامِهِ ضررٌ يلحقُ بِهِ، وذلكَ للثوابِ العظيمِ الّذي أعدَّهُ اللهُ للصائمينَ.

أَتعاوَنُ وأُصَنِّفُ

أَتعاوَنُ مَعَ زميلي/ زميلتي في تصنيفِ الحالاتِ الآتيةِ حَسَبَ الجدولِ: (المسافرُ، المريضُ الذي لا يُرجى شِفاؤُهُ، المريضُ الذي شقَّ عليهِ الصومُ ولكنْ يُرجى شفاؤُهُ، العاجزُ عَنِ الصومِ بسببِ الشيخوخةِ).

يباحُ لَهُ الإفطارُ ويجبُ عليهِ القضاءُ	يُباحُ لَهُ الإفطارُ وتجبُ عليهِ الفِديَةُ
.....	.....
.....	.....

ثانيًا: مِنْ فضائلِ شهرِ رمضانَ

قالَ تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾.

لشهرِ رمضانَ المباركِ فضائلُ كثيرةٌ، وَمِنْ أعظمِها كما ذكرَتِ الآيةُ الكريمةُ نزولُ القرآنِ الكريمِ فيهِ، فالقرآنُ الكريمُ كتابُ هدايةٍ للنّاسِ فرَّقَ اللهُ تعالى فيهِ بَيْنَ الحقِّ والباطلِ.

أُفكِّرُ وأُخَطِّطُ

1. **أُفكِّرُ** في فضائلَ أُخرى لشهرِ رمضان المباركِ.

أ . .....

ب. .....

2. **أُخطِّطُ** لأداءِ واجباتي مَعَ القرآنِ الكريمِ في شهرِ رمضانَ مِنْ خلالِ الأعمالِ الآتيةِ:

أ . تعلّمُ أحكامِ التلاوةِ وتطبيقُها.

ب. .....

جـ. .....

ثالِثًا: فَضيلةُ الدُّعاءِ

حثَّتِ الآياتُ الكريمةُ على التَّقربِ إلى اللهِ تعالى بالدُّعاءِ، وبيَّنَتْ أنَّ اللهَ تعالى قريبٌ مِنْ عبادِهِ؛ فَهُوَ يَسْمعُ أقوالَهُمْ، وَيرى أعمالَهُمْ ويستجيبُ دعاءَهُمْ بلا واسطةٍ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِي وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

والدعاءُ هُوَ: التّوجهُ إلى اللهِ بقلبٍ صادقٍ طَلَبًا لِتَحقيقِ الحاجاتِ وكَشْفِ الكُرُباتِ.

ومِنَ الأوقاتِ المستحبَّةِ للدّعاءِ: وقتُ إفطارِ الصّائمِ، ففي شهرِ رمضانَ المباركِ تُفتّحُ أبوابُ السَّماءِ للدّعاءِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصّائِمُ حتى يُفْطِرَ، والإمامُ العدلُ، ودعوةُ المظلومِ» [رواهُ ابنُ حِبانَ]، وهذا دليلٌ على أنّهُ ينبغي للصّائمِ أَنْ يغتنمَ وقتَ إفطارِهِ، فيدعوَ بما أحبَّ مِنَ الخيرِ؛ فإنَّ دعوةَ الصائمِ عندَ إفطارِهِ مستجابةٌ.

أَستزيدُ

الفِديَةُ: ما يدفعُهُ العاجزُ عَنِ الصَّومِ مِنْ طعامٍ أَوْ مالٍ للمحتاجينَ.

ويحدِّدُ مجلسُ الإفتاءِ الأردنيُّ كلَّ عامٍ مقدارَ الفديةِ الواجبةِ على مَنْ أفطرَ في شهرِ رمضانَ، وكذلكَ مقدارَ صدقةِ الفطرِ، وتصدرُ دائرةُ الإفتاءِ الأردنيةُ كُتبًا ونشراتٍ تشرحُ أحكامَ الصِّيامِ، وتنشرُها عبرَ موقعِها الإلكترونيِّ.

دائرة الإفتاء العام

أَرْبِطُ مَعَ الطِّبِّ

يتمثلُ الإعجازُ العلميُّ في الصِّيامِ في أَنَّه :

- يقلِّلُ مِنْ خطرِ الإصابةِ بمرضِ السّكريِّ.
- يرفعُ النِّظامَ المناعيَّ في الجسمِ، بزيادةِ قدرةِ الخلايا المناعيّةِ على أداءِ عملِها.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

آياتُ الصِّيامِ
(١٨٣ ـ ١٨٦)
سورةُ البقرةِ

- مفهومُ الصِّيامِ: ....
- حُكمُ الصِّيامِ: .....
- الأعذارُ المبيحةُ للإفطارِ: ....
- الحكمةُ مِنَ الصِّيامِ: ....
- فضائلُ شهرِ رمضانَ: ....
- مفهومُ الدّعاءِ: ....
- مِنْ أوقاتِ إجابةِ الدّعاءِ: ....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَستشعرُ قيمةَ الدّعاءِ في شهرِ رمضانَ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1 **أُوضِّحُ** المقصودَ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ ﴾.

2 **أُبيِّنُ** معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتيةِ:

﴿ يَرۡشُدُونَ ﴾، ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ﴾، ﴿ يُطِيقُونَهُۥ ﴾، ﴿ شَهِدَ ﴾.

3 **أَستنتِجُ** السَّببَ لِكُلٍّ ممّا يأتي:

أ . تسميةُ سورةِ البقرةِ بهذا الاسمِ.

ب. الصَّومُ يهذّبُ النّفوسَ ويحقّقُ خشيةَ اللهِ تعالى في السِّرِّ والعلنِ.

جـ. ينبغي للصائمِ أَنْ يغتنمَ لحظاتِ الإفطارِ فيدعوَ بما أحبَّ مِنْ خيرٍ.

4 **أَذكرُ** الآيةَ الكريمةَ التي تشيرُ إلى المعاني الآتيةِ:

أ . إباحةُ الإفطارِ للمسافرِ وللمريضِ الذي يرجى شفاؤه ووجوبُ القضاءِ عليهما.

ب. إباحةُ الإفطارِ في رمضانَ ووجوبُ دفْعِ الفِديةِ للعاجزِ عنِ القضاءِ.

5 **أَكتبُ** الآياتِ الكريمةَ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ﴾ إلى قولِهِ تعالى:

﴿وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (١٨٣-١٨٦) مِنْ سورةِ البقرةِ تلاوةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقررةِ.			
أُفسِّرُ الآياتِ الكريمةَ.			
أُقدِّرُ يُسرَ دينِ الإسلامِ في أحكامِهِ.			
أَحفَظُ الآياتِ الكريمةَ المقرّرةَ غيبًا.			

الدرسُ (2)

الرِّبا وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

الرِّبا مِنَ المعاملاتِ المحرَّمةِ شرعًا؛ لأنَّهُ يؤدّي إلى ظلمِ النّاسِ واستغلالِهِمْ وإلحاقِ الضّررِ بِهِمْ، وقَدْ توعّدَ اللهُ تعالى المرابيَ بالعذابِ الشّديدِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أرادَ طالبٌ أَنْ يذهبَ في رحلةٍ مدرسيةٍ إلى قلعةِ عجلونَ، فطلبَ إلى زميلِهِ أَنْ يعطيَهُ عشرةَ دنانيرَ، فوافقَ زميلُهُ أَنْ يعطيَهُ المبلغَ على أَنْ يردَّهُ لَهُ خمسةَ عشرَ دينارًا بعدَ شهرٍ مِنَ الرّحلةِ، فاستشارَ الطّالبُ معلّمَهُ؛ لأنَّهُ يثقُ بِهِ، فنصحَهُ المعلمُ بعدمِ فعلِ ذلكَ؛ لأنَّهُ مِنَ الرِّبا المُحرَّمِ.

أَكتبُ تعريفًا للرِّبا مِنْ خلالِ الموقفِ السّابقِ:

.....

إضاءةٌ

يُطلقُ بعضُ النّاسِ على الرِّبا أسماءً أُخرى كالفائدةِ وغيرِها، وهذا لا يغيّرُ مِنْ حقيقةِ الرِّبا وحرمتِهِ.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ الرِّبا

للرّبا صورٌ كثيرةٌ وأنواعٌ متعددةٌ، إلّا أنَّ أبرزَها وأخطرَها وأكثرَها شيوعًا ما يسميهِ الفقهاءُ ربا «النَّسيئةِ» أَوْ ربا الديونِ أَوْ رِبا القروضِ؛ لأنَّهُ يقعُ عادةً في الدَّينِ أَوِ القرضِ، وفيهِ يطلبُ الدائنُ أَوِ المُقرضُ زيادةً على أصلِ الدَّينِ أَوِ القرضِ بسببِ التأخيرِ في الوفاءِ بالدَّينِ عنْ موعدِهِ.

ولتوضيحِ هذا النوعِ مِنَ الرّبا، **أَتأَمَّلُ** الأمثلةَ الآتيةَ:

■ اقترَضَ خالدٌ مِنْ أحمدَ مبلغَ (1000) دينارٍ على أَنْ يردَّهُ بعدَ سنةٍ (1100) دينارٍ، فهذهِ الزيادةُ ربًا اشتُرِطَتْ عِنْدَ القرضِ، وتجعلُ القرضَ في هذهِ الصورةِ عقدًا ربويًّا.

■ استدانَ شخصٌ مِنْ آخرَ مبلغَ (1000) دينارٍ على أَنْ يردَّهُ بعدَ سنةٍ بمثلِهِ، ولمّا حانَ وقتُ الوفاءِ لَمْ يستطعْ سدادَ الدَّينِ، فطلبَ المدينُ مهلةَ سنةٍ أُخرى، على أَنْ يردَّ المبلغَ (1200) دينارٍ، فهذا أيضًا مِنَ ربا النسيئةِ.

■ اشترت لينةُ بضاعةً بمبلغِ (5000) دينارٍ على أَنْ تدفعَ ثمنها بعدَ ستةِ أشهرٍ، وإذا تأخرتْ عن موعدِ السَّدادِ فإنها تدفعُ غرامةً عَنْ كلِّ شهرٍ مبلغَ (100) دينارٍ. إنَّ هذهِ الزيادةَ المشروطةَ عندَ التأخيرِ تعدُّ ربًا تجعلُ العقدَ محرَّمًا.

أَتعاوَنُ وأَستنتجُ

مِنْ خلالِ ما سبقَ، **أَتعاوَنُ** معَ زملائي/ زميلاتي ثمَّ **أَستنتجُ** مفهومَ الرِّبا.

.....

ثانيًا: حُكمُ الرّبا

كانَ الرِّبا منتشرًا بَيْنَ النّاسِ في الجاهليةِ، وكانوا يعدّونَ التّعاملَ بِهِ كالتّعاملِ بالبيعِ، فلمّا جاءَ الإسلامُ حرَّمَ الرِّبا بصُوَرِهِ كلِّها، وقَدْ ثبتَتْ حرمتُهُ بالكتابِ والسُّنّةِ، **وأجمعَتِ الأمّةُ على تحريمِهِ**، وَمِنْ أَدلّةِ ذلكَ:

أ . قالَ تَعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اجتَنِبوا السَّبعَ الموبقاتِ. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وما هِيَ؟ قالَ: الشِّركُ باللهِ، والسِّحرُ، وقتلُ النَّفسِ الَّتي حرَّمَ اللهُ إلَّا بالحقِّ، وأَكْلُ الرِّبا، وأَكْلُ مالِ اليتيمِ، ..»

[رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، (الموبقاتُ: الكبائرُ المهلكةُ).

وقَدْ توَعَّدَ اللهُ تعالى آكِلَ الرِّبا بالحربِ في الدُّنيا والعذابِ الأليمِ في الآخرةِ، قالَ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾

[البقرة: ٢٧٨ – ٢٧٩].

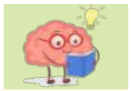

أَقرأُ وأَستنتِجُ

عَـنْ جَابِـرٍ ﷺ، قـالَ: «لَعَـنَ رَسـولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبـا، وَمُؤْكِلَـهُ، وَكاتِبَـهُ ، وَشـاهِدَيْهِ»، وَقـالَ: «هُـمْ سَـواءٌ » [رواهُ البخـاريُّ ومسـلمٌ] .

أَقـرأُ الحديـثَ الشريـفَ بتأمُّـلٍ، ثُـمَّ **أَسـتنتِجُ** أصنـافَ المطروديـنَ مِـنْ رحمـةِ اللهِ تعـالى بسـببِ تعاملِهِـمْ بالرِّبـا.

.....

ثالثًا: أضرارُ الرِّبا

حرَّمَ الإسلامُ الرِّبا لِما لَهُ مِنْ أضرارٍ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، ومِنْها:

أ . **انتشارُ الظّلمِ**؛ لأنَّ المرابيَ يأخذُ المالَ مستغلًّا حاجةَ النّاسِ.

ب. **انتشارُ الحقدِ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ**.

جـ. **نشـوءُ الأزمـاتِ الاقتصاديّـةِ** الّتـي تنتـجُ بسـببِ تراكـمِ الفوائـدِ الرِّبويّـةِ، ومـا يـؤدّي إليـهِ ذلكَ مِـنْ إفـلاسِ كثـيرٍ مِـنَ المؤسسـاتِ الاقتصاديـةِ.

أُبادِرُ لأَتعلَّمَ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي **أُفكِّرُ** في أضرارٍ أُخرى للرِّبا.

.....

أَستزيدُ

مِنَ البدائلِ الشّرعيةِ للرِّبا (بيعُ المرابحةِ للآمرِ بالشِّراءِ).

أَرجِـعُ إلى الرمـزِ المرفـقِ الّـذي يحتـوي منشـورًا توعويًّـا لدائـرةِ الإفتـاءِ يبـيّنُ حكـمَ بيـعِ المرابحـةِ للآمـرِ بالـشراءِ وشروطَـهُ، و**أُبـيِّنُ** خطواتِـهِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الرِّبا

مفهومُهُ

.....

.....

.....

.....

أضرارُهُ

.....

.....

.....

.....

حكمُهُ

.....

.....

.....

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَتحرّى الحلالَ في معاملاتي، وأَتجنّبُ الرِّبا.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ الرِّبا.
2. **أُوضِّحُ** الحكمَ الشّرعيَّ للرِّبا مدعّمًا إجابتي بدليلٍ شرعيٍّ.
3. **أُعدِّدُ** ضررَينِ مِنْ أضرارِ الرِّبا التي تعودُ على الفردِ والمجتمعِ.
4. **أُحدِّدُ** السّببَ الذي جعلَ المعاملاتِ الآتيةَ غيرَ جائزةٍ شرعًا:

أ . اقترضَتْ ديمةُ ألفَ دينارٍ مِنْ صديقتِها، على أَنْ تعيدَها ألفًا ومئةً إذا لَمْ تستطعِ السَّدادَ في الوقتِ المحددِ.

ب . اقترضتْ فاطمةُ تسعينَ دينارًا منْ جارتِها ضُحى على أن تردَّها بعدَ خمسةِ أشهرٍ، ثُمَّ اشترطتْ عليها ضُحى أنْ تدفعَ خمسةَ دنانيرَ غرامةً عنْ كلِّ شهرٍ تتأخّرُ فيهِ عنْ السّدادِ.

جـ . اقترضَ عمرُ مِئتَيْ دينارٍ منْ جارِهِ أحمدَ على أنْ يعيدَها بعدَ شهرٍ دونَ زيادةٍ، لكنَّهُ عجزَ عنْ السَّدادِ فاقترحَ على أَحمدَ أنْ يمهلَهُ مدَّةَ شهرينِ مقابلَ أن يردَّ له المبلغ مئتينِ وخمسينَ دينارًا.

د . تأَخَّرَ عليٌّ عَنْ مَوعدِ سدادِ ثمنِ البضاعةِ فدفعَ زيادةً عن كلِّ شَهرٍ مبلغَ مئة دينار.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الرِّبا.			
أُوضِّحُ حُكمَ الرِّبا.			
أَستنتِجُ أضرارَ الرِّبا.			
أَتجنَّبُ الرِّبا في معاملاتي.			

الدرسُ (3)

المسجدُ الأقصى المباركُ

الفكرةُ الرئيسةُ

للمسجدِ الأقصى المباركِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ، لذا استمرَّ المسلمونَ برعايتِهِ والاهتمامِ بِهِ منذُ فجرِ الإسلامِ إلى يومِنا هذا. وقَدْ نالَتِ المملكةُ الأردنيةُ الهاشميّةُ شرفَ الوصايةِ عليهِ والدفاعِ عنهُ وحمايتِهِ والمحافظةِ عليهِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أَستذْكِرُ معجزةَ الإسراءِ والمعراجِ سنة (11) للبعثةِ، ثُمَّ **أَملأُ** الشكلَ الآتيَ بما يناسبُهُ:

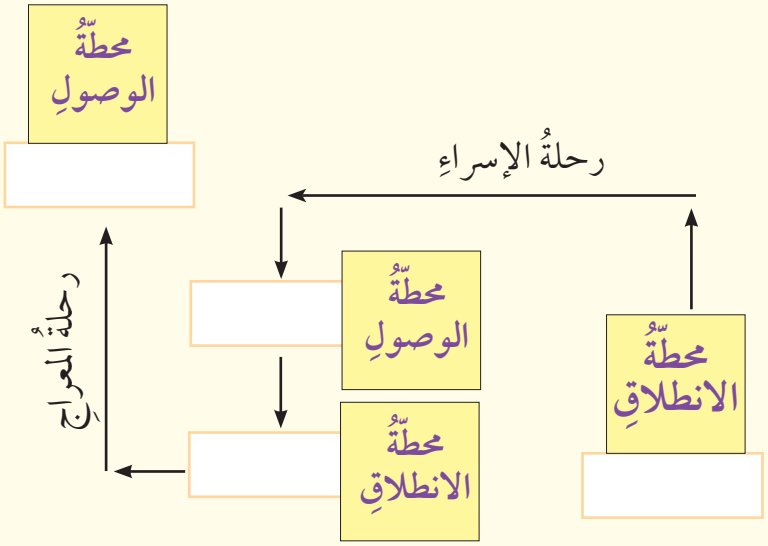

إضاءةٌ

كانَ يُطلَقُ عَلى «المسجدِ الأقصى» اسمُ «بيتِ المقدسِ»، أَيِ البيتُ المباركُ والمطهَّرُ.

المقصودُ بما حولَهُ: المناطقُ المحيطةُ بِهِ، ومِنْها الأردنُّ.

أَستنيرُ

أولًا: مظاهرُ اهتمامِ المسلمينَ بالقدسِ

للقدسِ مكانةٌ عظيمةٌ مِنَ الناحيةِ الدينيةِ؛ فقَدِ اختارَها اللهُ ﷻ لتكونَ موطنًا لكثيرٍ مِنَ الأنبياءِ عليهم السلام، فتعاهدوها بالحفظِ والعنايةِ، إلى أَنْ جاءَ الفتحُ الإسلاميُّ، فتولّى المسلمونَ الاهتمامَ بها ورعايتَها، ومِنْ ذلكَ:

أ. **الفتحُ العُمَريُّ:**

كانَ الفتحُ العُمَريُّ لبيتِ المقدسِ سنةَ 15 هـ، حينَ دخلَها الخليفةُ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه سِلمًا، بعدَ أَنْ كانَتْ تحتَ حكمِ الرومانِ، وقَدْ أعطى سيّدُنا عمرُ رضي الله عنه لأهلِها الأمانَ بوثيقتِهِ التي عُرِفَتْ بِـ **(العُهدةِ العمريةِ)**. وبعدَ تسلّمِ سيّدِنا عمرَ رضي الله عنه مفاتيحَ مدينةِ القدسِ بالاتفاقِ مَعَ بطريركِ الرومِ صفرونيوس، كلّفَ بعضَ الصحابةِ الذينَ قدِموا معهُ الإقامةَ في بيتِ المقدسِ، ومنهُمُ الصحابيُّ الجليلُ عبادةُ بنُ الصامتِ رضي الله عنه، أولُ قاضٍ في القدسِ، وقَدْ تُوفِّيَ ودُفنَ فيها.

أُحَلِّلُ

أَرجِعُ عَنْ طريقِ الرّمزِ المجاورِ إلى وثيقةِ العُهدةِ العمريةِ، ثُمَّ **أُحَلِّلُ** المبادئَ الإنسانيةَ الواردةَ فيها.

.....

.....

ب. **العهدُ الأمويُّ:**

اعتنى الخلفاءُ الأمويّونَ بمدينةِ القدسِ، إذْ بنى الخليفةُ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ المسجدَ المروانيَّ، ثمَّ بدأ ببناءِ المسجدِ القبليِّ فوقَهُ لكنَّه توفِّيَ قبل تمامِهِ، فأكملَ ابنُهُ الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ بناءَ المسجدِ القبليِّ، ثُمّ بنى بعدَ ذلكَ مسجدَ قبةِ الصخرةِ المشرفةِ. وفي العهدِ الأمويِّ أيضًا بُنِيَتْ عددٌ مِنَ القصورِ الملاصقةِ لجدارِ المسجدِ الأقصى المباركِ مِنَ الجهةِ الجنوبيةِ.

جـ. **التحريرُ الأيوبيُّ :**

بعـدَ تحريـرِ صـلاحِ الديـنِ الأيـوبيِّ ﷺ تعـالى المسـجدَ الأقـصى مِـنَ الفرنجـةِ عـامَ 583هـ، عـادَتْ للمسـجدِ الحيـاةُ العلميـةُ والدينيـةُ بعـدَ انقطـاعٍ دامَ قرابـةَ 88 سـنةً؛ إثـرَ الاحتـلالِ الإفرنجـيِّ الّـذي حـوّلَ المسـجدَ إلى إسْـطبلٍ للخيـلِ، بعـدَ قتـلِ عـددٍ كبـيرٍ مِـنْ أهـلِ القـدسِ، وعـادَ المسـلمونَ إلى شـدِّ الرحـالِ إليـهِ لزيارتِـهِ والصـلاةِ فيـهِ مِـنْ جهـةٍ، وطلـبِ العلـمِ والتدريـسِ والدفـاعِ عنـهُ، مِـنْ جهـةٍ أُخـرى.

أَتَتَبَّعُ وأَستقْصِي

أَتَتَبَّعُ الخطَّ الزمنيَّ لتاريخِ المسجدِ الأقصى المباركِ:

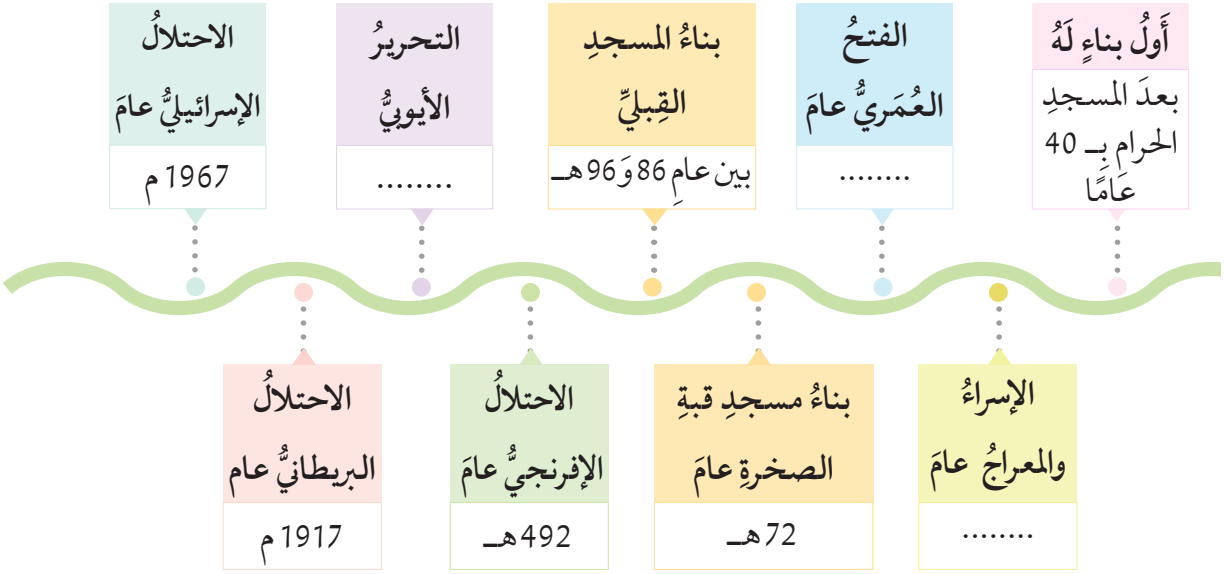

ثانِيًا: المسجدُ الأقصى المباركُ

يقـعُ المسـجدُ الأقـصى المبـاركُ جنـوبَ شرقِ القـدسِ، وتبلـغُ مِسـاحتُهُ (144) دونـمًا، وهُـوَ محـاطٌ بسـورٍ شـبهِ مسـتطيلٍ. ويشـتملُ المسـجدُ الأقصى عـلى: **المسـجدِ القِبـليِّ، والمسـجدِ المروانيِّ، ومسـجدِ قبـةِ الصخـرةِ، والسّـاحاتِ، وكلِّ مـا يحيـطُ بِـهِ السّـورُ**. وهُـوَ مـكانُ عبـادةٍ خـاصٌّ للمسـلمينَ فقطْ، لا يشـاركهُمْ فيـهِ غيرُهُـمْ، وقَـدْ أُطلقَ عليـهِ هذا الاسـمُ في القـرآنِ الكريمِ، ويُعَـدُّ وقفًا إسـلاميًّا بكلِّ مبانيـهِ وأسـوارِهِ وسـاحاتِهِ، وكلِّ مـا تحتَـهُ ومـا فوقَهُ.

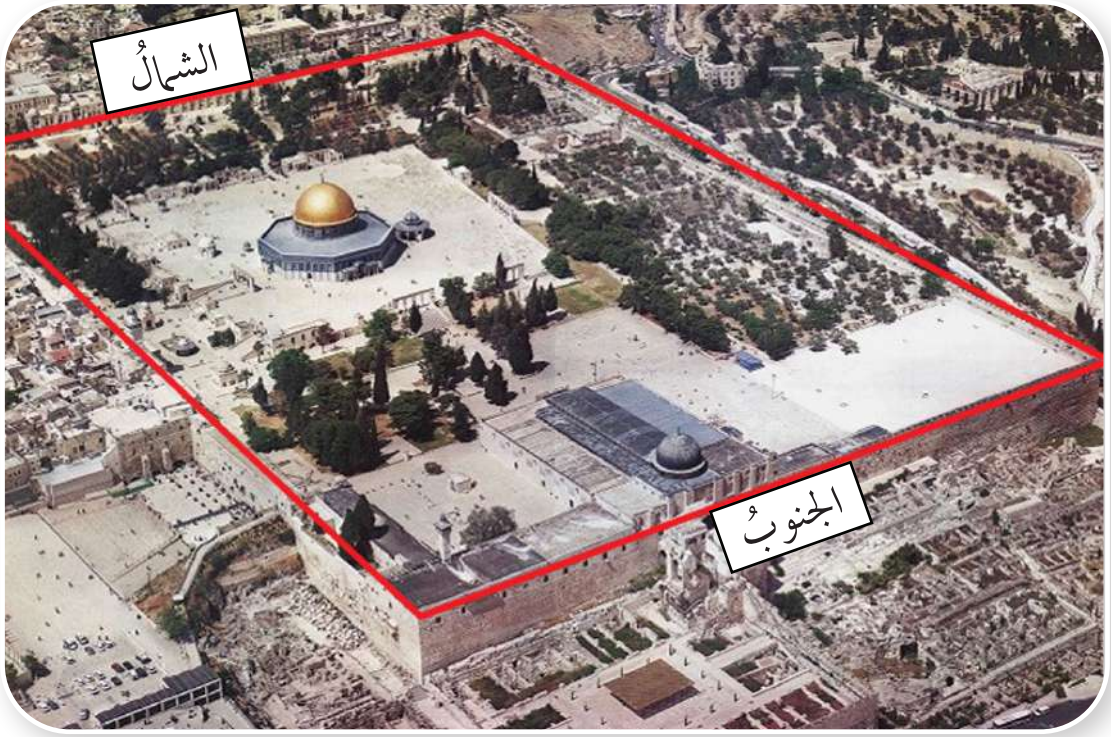

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ الصُّورَ الّتي تحوي مَعْلَمًا مِنْ معالِمِ المسجدِ الأقصى المباركِ:

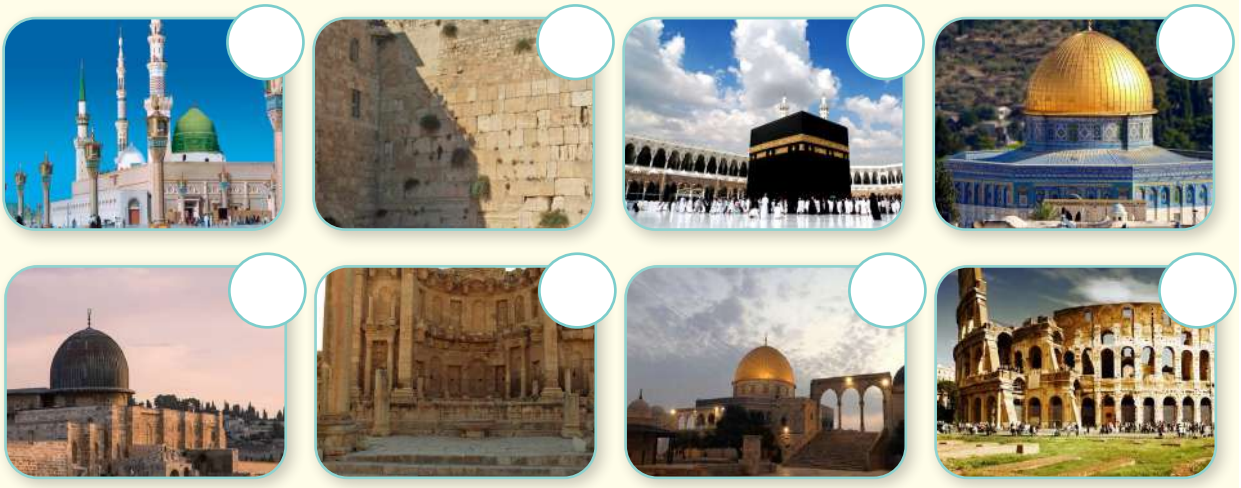

ثالِثًا: مكانةُ المسجدِ الأقصى المباركِ

للمسجدِ الأقصى المباركِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ ذُكِرَتْ في القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبويَّةِ، وتتمثَّلُ هذهِ المكانةُ الكبيرةُ في أنَّهُ:

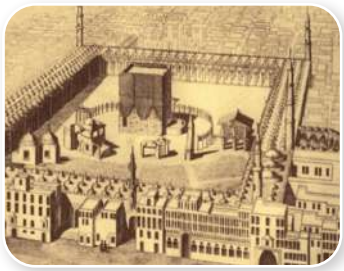

أ . **ثاني مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ بعدَ بيتِ اللهِ الحرامِ**، فَعَنْ أبي ذرٍّ ﷺ قالَ: قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلَ؟ قالَ: «المَسْجِدُ الحَرامُ، قُلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ المَسْجِدُ الأقْصى، قُلتُ: كَمْ كانَ بيْنَهُما؟ قالَ: أربعونَ، ثُمَّ قالَ: حَيْثُما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ، والأرْضُ لكَ مَسْجِدٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. **مسرى سيّدِنا رسولِ اللهِ** ﷺ، فقَدْ أُسريَ بِهِ مِنَ المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى، ومنهُ معراجُهُ إلى السماواتِ العُلى، قالَ تعالى: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾ [الإسراء: ١].

جـ. **أحدُ أقدسِ ثلاثةِ مساجدَ في الإسلامِ**، تُشدُّ إلَيْها الرّحالُ للعبادةِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ: المَسْجِدِ الحَرامِ، وَمَسجِدي هذا، والمسجِدِ الْأَقْصى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

د . **قِبلةُ المسلمينَ الأولى** الّتي صلّى نحوَها سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ ﷺ بعدَ الهجرةِ، قبلَ الأمرِ بتحويلِ القبلةِ إلى الكعبةِ، فَعَنِ البراءِ ﷺ قالَ: «صلَّينا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عشَرَ شَهْرًا، أوْ سَبْعَةَ عشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفْنا نَحوَ الكَعْبَةِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

هـ . **مضاعفةُ أجرِ الصّلاةِ فيهِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَضْلُ الصَّلاةِ فِي المَسْجِدِ الحَرامِ عَلى غَيْرِهِ مِئَةُ أَلْفِ صَلاةٍ، وَفِي مَسْجِدي أَلْفُ صَلاةٍ، وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِسِ خَمْسُمِئَةِ صَلاةٍ»

[رواهُ البيهقيُّ في شُعَبِ الإيمانِ].

أُبادِرُ لأَتعلَّمَ

أَفتحُ الرَّمزَ المجاورَ، وأُعيدُ ترتيبَ أجزاءِ صورةِ المسجدِ الأقصى المباركِ، ثمَّ أَكتبُ في الجدولِ الآتي أسماءَ بعضِ معالِمِهِ:

مئذنةُ الأسباطِ		
	بابُ حِطّةَ	

رابعًا: عنايةُ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ بالمسجدِ الأقصى المباركِ

اعتنَتِ المملكةُ الأردنيةُ الهاشميةُ بالمسجدِ الأقصى المباركِ عنايةً خاصةً، ولَمْ تألُ جهدًا في خدمتِهِ وصونِهِ، ومِنْ صورِ ذلكَ:

أ . **الدّفاعُ عَنِ المسجدِ الأقصى المباركِ**، فقَدْ روّى أبطالُ القوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ أسوارَ القدسِ وساحاتِ المسجدِ الأقصى المباركِ بالدماءِ الزكيةِ لمئاتِ الشهداءِ مِنَ الجنودِ الأردنيينَ في حربِ عامِ 1948م وحربِ عامِ 1967م.

ب. **الوصايةُ الهاشميةُ على المسجدِ الأقصى المباركِ** والدّفاعُ عنهُ في المحافلِ الدّوليةِ كافّةً، تأكيدًا على إسلاميتِهِ وأحقيّةِ المسلمينَ فيه.

جـ. **الاستمرارُ في الإعماراتِ الهاشميةِ** للمحافظةِ على هُويّةِ المسجدِ الأقصى، وصيانتِهِ وترميمِهِ.

د . **الدِفاعُ عَنْ حقِّ المسلمينَ في الصلاةِ في المسجدِ الأقصى المباركِ** مِنْ دونِ مضايقاتِ الاحتلالِ والتصدي لمحاولاتِ دخولِ المتطرّفينَ إليهِ، ومحاولاتِ سلطةِ الاحتلالِ تقسيمَهُ بينَ المسلمينَ واليهودِ.

هـ . **إعمارُ المسجدِ بالعلم** وتعيينُ العلماءِ والموظفينَ والأئمةِ والحرّاسِ في المؤسّساتِ الوقفيّةِ، والتَّكفُّلُ بمصاريفِها، ورواتبِ العاملينَ فيها.

أَستزيدُ

أصدرَ الصندوقُ الهاشميُّ لإعمارِ المسجدِ الأقصى والإدارةُ العامةُ لأوقافِ القدسِ بالتعاونِ مَعَ الجمعيةِ الفلسطينيةِ الأكاديميةِ للشؤونِ الدوليةِ/ القدسُ، الطبعةَ الثانيةَ مِنْ (دليلُ المسجدِ الأقصى المباركِ/ الحرمُ القدسيُّ الشريفُ).

ويشتملُ الدليلُ على تعريفٍ تاريخيٍّ لِـ 136 مَعلَمًا مِنْ معالمِ المسجدِ.

دليلُ المسجدِ الأقصى المباركِ

أَرْبطُ مَعَ الجغرافيا

- تُقدَّرُ المسافةُ بَيْنَ عمّانَ والقدسِ بِـ 72 كم.
- أُقدِّرُ المسافةَ بَيْنَ بَيتي والمسجدِ الأقصى المباركِ .

.....

أُنظِّمُ تَعلُّمي

المسجدُ الأقصى المبارَكُ

أعرِّفُ بالمسجدِ الأقصى المباركِ:

.....

.....

.....

مظاهرُ اهتمامِ المسلمينَ بالقدسِ:

..... : .....

.....

العهدُ الأمويُّ: .....

..... : .....

.....

مكانةُ المسجدِ الأقصى المباركِ في الإسلامِ:

أ.....

ب.....

جـ.....

د.....

هـ.....

صورُ عنايةِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ بالمسجدِ الأقصى المباركِ:

أ.....

ب.....

جـ.....

د.....

هـ.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعظِّمُ المسجدَ الأقصى المباركَ مسرى سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** بالمسجدِ الأقصى المباركِ.
2. **أُعَدِّدُ** ثلاثةً مِنَ المعالمِ الرئيسةِ الّتي يشتملُ علَيْها المسجدُ الأقصى المباركُ.
3. **أُبَيِّنُ** ثلاثًا مِنْ فضائلِ المسجدِ الأقصى المباركِ الواردةِ في القرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ.
4. **أُوَضِّحُ** مظاهرَ العنايةِ بالقدسِ في العهدِ الأمويِّ.
5. **أَتَتَبَّعُ** أهمَّ صورِ رعايةِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ للمسجدِ الأقصى المباركِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مكانةَ القدسِ الدينيّةَ.			
أُعَرِّفُ بالمسجدِ الأقصى المباركِ.			
أُوَضِّحُ مكانةَ المسجدِ الأقصى المباركِ.			
أُحدِّدُ أهمَّ معالمِ المسجدِ الأقصى المباركِ.			
أُقدِّرُ عنايةَ المملكةِ الأردنيَّةِ الهاشميّةِ بالمسجدِ الأقصى المباركِ.			

الدرسُ (4)

مِنْ أَنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ «الوقفُ التّامُّ»

الفكرةُ الرئيسةُ

إذا وقفَ القارئُ على كلمةٍ قرآنيةٍ تمَّ المعنى عندَها، ولا تتعلقُ بما بعدَها لا في اللّفظِ ولا في المعنى، فإنَّ هذا الوقفَ يُعدُّ تامًّا.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

تعلّمتُ في درسٍ سابقٍ أنَّ للوقفِ الاختياريِّ الجائزِ ثلاثةَ أنواعٍ أَكتُبُها في الشّكلِ الآتي:

.....	.....	.....

أ . قالَ تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة:٤-٥].

ب. قالَ تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾ [البقرة:٥-٦].

جـ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الأنعام:٣٦].

أَتدبَّرُ مواضعَ الوقفِ على نهايةِ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ السّابقةِ، ثُمَّ أَستنتِجُ معنى الوقفِ التّامِّ. .....

إضاءةٌ

التعلُّقُ اللّفظيُّ:

أَنْ يتعلّقَ الكلامُ المتقدِّمُ بالكلامِ المتأخّرِ مِنْ حيثُ الإعرابُ، كأَنْ يكونَ صفةً لَهُ، أَوْ حالًا منهُ أَوْ معطوفًا عليهِ، أَوْ مضافًا إليهِ، أَوْ خبرًا لَهُ وما إلى ذلكَ.

التعلُّقُ المعنويُّ:

أَنْ يتعلّقَ الكلامُ المتقدِّمُ بالكلامِ المتأخِّرِ مِنْ جهةِ المعنى، كعدمِ تمامِ الحديثِ عَنْ صفاتِ المؤمنينَ مثلًا، أَوْ عدمِ تمامِ القصةِ، وغيرِها.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ الوقفِ التّامِّ

الوقفُ على كلمةٍ تمَّ المعنى عندَها، ولا تتعلّقُ بما بعدَها لا في اللّفظِ ولا في المعنى.

ثانيًا: حالاتُ الوقفِ التامِّ

أَتلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، و**أُوفِّقُ** بينَها وبَيْنَ سببِ الوقفِ التامِّ عندَ الوقفِ على نهايةِ الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ:

الآيةُ	سببُ الوقفِ التامِّ على الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ
أ . قالَ تَعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة:٤-٥]	○ الوقفُ على كلمةٍ قَدْ تمَّ عندَها معنى الجملةِ ولَمْ يتعلّقْ ما بعدَها بها، لا مِنْ حيثُ اللّفظُ؛ لأنَّ الواوَ للاستئنافِ لا للعطفِ، ولا مِنْ حيثُ المعنى؛ لأنَّ الكلامَ الّذي بعدَها لا يتعلّقُ بما قبلَهُ.
ب . قالَ تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾. [البقرة:٥-٦]	○ الوقفُ أدّى معنًى تامًّا؛ وذلكَ لعدمِ ارتباطِ الآيةِ الأولى بما بعدَها؛ فالآيةُ الأولى تتحدّثُ عَنِ المؤمنينَ، أمّا الآيةُ الثّانيةُ فتتحدّثُ عَنِ الكافرينَ.
جـ. قالَ تَعالى: ﴿لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا﴾ [الفرقان:٢٩]	○ المعنى قَدْ تمَّ عندَ الوقفِ على الكلمةِ؛ وذلكَ لأنَّهُ وقفٌ على رأسِ آيةٍ.

تعلَّمْتُ مما سبقَ أنَّ:

الوقفَ التامَّ **حكمُهُ الجوازُ**؛ فيحسُنُ الوقفُ على الكلماتِ الّتي تمَّ المعنى عندَها ويحسُنُ الابتداءُ بما بعدَها.

للوقفِ التّامِّ حالاتٌ، مِنها:

أ . **الوقفُ على نهاياتِ الآياتِ**، كما في قولِهِ تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٣ ﴾ [الأعراف:٢-٣]

ب. **الوقفُ في نهاياتِ السُّوَرِ، والقصصِ، والموضوعاتِ ذاتِ المعنى التّامِّ**، كما في قولِهِ تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٠ ﴾ [الشعراء:٩-١٠]، وذلكَ لانتهاءِ الكلامِ عندَها عَنِ القصةِ السّابقةِ والبدءِ بقصةٍ أُخرى جديدةٍ.

جـ . **الوقفُ على كلمةٍ في وسطِ الآيةِ قَدْ تمَّ عندَها المعنى**، ويُرمزُ إلى الوقفِ التّامِّ في هذهِ الحالةِ بالرّمزِ (قلى) غالبًا، كما في قولِهِ تعالى: ﴿لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴾ [الفرقان:٢٩].

د . **الوقفُ على كلمةٍ في وسطِ الآيةِ قَدْ تمَّ عندَها المعنى**، وقَدْ يُضبطُ أحيانًا بعلامةِ الوقفِ (مـ)، التي تشيرُ إلى الوقفِ اللازمِ، الذي إنْ لَمْ يقفْ عليهِ القارئُ اختلَّ المعنى، كما في قولِهِ تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [الأنعام:٣٦].

أَستخرِجُ

أَرجِعُ إلى الآياتِ (١-١١) من سورةِ الأعرافِ، ثُمَّ أُكمِلُ الجدولَ الآتيَ ببيانِ حالتينِ للوقفِ التّامِّ ومواضِعِها.

رقمُ الآيةِ	الموضعُ	حالةُ الوقفِ التّامِّ
2	.....	نهايةُ آيةٍ تمَّ المعنى عندَها وبدأَتِ الآيةُ التي تليها بمعنًى جديدٍ.
.....	﴿ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ۝٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾	.....

أُطبِّقُ ما تعلَّمتُ

أَتدبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السؤالِ الّذي يليهما:

قالَ تعالى: ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ۝١٨ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٩ ﴾ [الأعراف:١٨-١٩].

هَلْ يُعدُّ الوقفُ على قولِهِ تعالى: ﴿أَجْمَعِينَ﴾ وقفًا تامًّا؟ لماذا؟

لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ | سَوۡءَٰتِهِمَآ | وَٱلۡبَغۡيَ

أَتلو وأُطَبِّقُ

سورةُ الأعراف (٢٦-٣٧)

المفرداتُ والتراكيبُ

يُوَارِي: يسترُ.

رِيشًا: لباسَ زينةٍ زائدًا عَنْ أصلِ سترِ العورةِ.

لِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ: الإيمانُ والعملُ الصّالحُ.

لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ: لا يخدعنَّكُمْ

قَبِيلُهُۥ: جنودُهُ وذريّتُهُ.

بِٱلۡقِسۡطِ: بالعدلِ.

خُذُواْ زِينَتَكُمۡ: البسوا ثيابًا تستُرُ عوراتِكُمْ وتتجمّلونَ بها.

ٱلۡمُسۡرِفِينَ: مَنْ يتجاوزونَ الحدَّ في الإنفاقِ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَارِي سَوۡءَٰتِكُمۡ
وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٢٦ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ
أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
سَوۡءَٰتِهِمَآۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ
إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا فَعَلُواْ
فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٢٨ قُلۡ
أَمَرَ رَبِّي بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ
وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩
فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ
ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ
٣٠ * يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ
وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ
حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ
قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ
كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ

ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ
وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا
يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟
عَنْهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ
قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا
وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

ٱلْبَغْىَ: الظلمَ.
سُلْطَانًا: حُجَّةً.
أَجَلٌ: موعدٌ محددٌ.
ٱسْتَكْبَرُوا۟: رفضوا اتّباعَ الحقِّ.
ٱفْتَرَىٰ: اختلقَ الكذبَ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي، **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (٢٦-٣٧) مِنْ سورةِ الأعرافِ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ التّامِّ، ثُمَّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

لا تـزالُ جهـودُ العلـماءِ متواصلـةً في العنايةِ بالقرآنِ الكريمِ وضبطِهِ، وقَدْ ظهرَتْ وسائلُ عدّةٌ تهدفُ إلى تسهيـلِ تـلاوةِ القرآنِ الكريمِ، كالمصحـفِ المُلَـوَّنِ حسـبَ أحكـامِ التّـلاوةِ والتّجويدِ، الّـذي يساعـدُ القارئَ على إتقـانِ أحكامِ التّلاوةِ بتمييزِها بِألوانٍ محدّدةٍ.

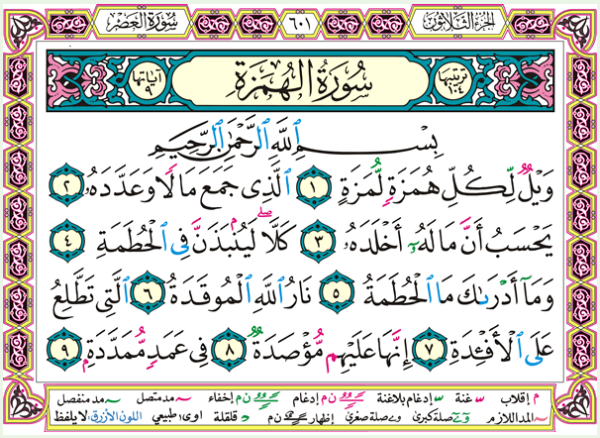

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الوقفُ التّامُّ

مفهومُهُ:
.....
.....
.....
.....

حكمُهُ:
.....
.....
.....
.....

حالاتُهُ:
.....
.....
.....
.....

أَسْمو بِقِيَمي

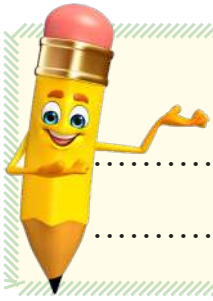

1. أَحرِصُ على أَنْ أقفَ في أثناءِ تلاوتي وقفًا صحيحًا.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1 **أُعدِّدُ** حالاتِ الوقفِ التّامِّ.

2 **أَضَعُ** خطًّا تحتَ موضعِ الوقفِ التّامِّ في ما يأتي:

قالَ تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الأعراف: ٣٠-٣١].

3 **أُصَحِّحُ** الخطأَ في ما يأتي:

أ . مِنْ شروطِ الوقفِ التّامِّ أَنْ يكونَ هنالكَ تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ.

ب. يُرمَزُ إلى الوقفِ التّامِّ بعلامةِ الوقفِ (صلى).

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			
أَذكرُ حالاتِ الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			
أَستنتِجُ حُكمَ الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			
أُطَبِّقُ أحكامَ الوقفِ التّامِّ أَثناءَ التّلاوةِ.			
أُصَنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- **أَرجعُ** إلى المصحفِ الشّريفِ، و**أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (٣٧-٥٥) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ.
- **أَستخرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على الوقفِ التّامِّ.

الدرسُ (5)

القيادةُ الهاشميةُ ودورُها في إبرازِ صورةِ الإسلامِ

الفكرةُ الرئيسةُ

عملَتِ القيادةُ الهاشميةُ بحكمِ مكانتِها الدّينيَّةِ والتّاريخيةِ على توضيحِ صورةِ الإسلامِ، والدِّفاعِ عنهُ في المحافلِ والمنابرِ الدّوليّةِ والإقليميّةِ المتعددةِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

وردَ في خطابِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني حفظَهُ اللهُ في مؤتمرِ القمةِ العربيةِ في نواكشوطَ 2016م:

«الإرهابُ الذي يعصفُ بمنطقتِنا لا يعترفُ بحدودٍ أَوْ جنسيّةٍ، وَهُوَ يسعى لتشويهِ صورةِ الإسلامِ ورسالتِهِ السَّمحةِ، والتّصدي لَهُ والحربُ عليهِ هِيَ حربُنا نحنُ المسلمينَ».

- **برأيِكَ**، ما الصّورةُ الحقيقيةُ التي يجبُ أَنْ نُبرزَها عَنِ الإسلامِ؟

.....

إضاءةٌ

آلُ البيتِ:

هُمْ أبناءُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وبناتُهُ، وأحفادُهُ، وزوجاتُهُ، وأقاربُهُ، الذينَ آمنوا برسالةِ الإسلامِ مِنْ آلِ هاشمٍ وبَني المُطَّلبِ رضي الله عنهم جميعًا.

أَستنيرُ

الهاشميونَ عائلةٌ كريمةٌ، فَهُمْ أشرافُ مكةَ قبلَ الإسلامِ، ومنهُمْ بُعِثَ النبيُّ الكريمُ سيّدُنا محمَّدٌ ﷺ، قالَ ﷺ: « إنَّ اللهَ اصْطفى كِنانةَ مِنْ ولَدِ إسماعيلَ، واصْطَفى قُرَيْشًا مِنْ كِنانَةَ، واصْطفى مِنْ قُرَيْشٍ بَني هاشِمٍ، واصْطفاني مِنْ بَني هاشِمٍ» [رواهُ مسلمٌ]. وقَدْ مدحهُمُ اللهُ تعالى بقولِهِ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[الأحزاب:٣٣]، ولمّا نزلَ قولُهُ تعالى: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [آل عمران:٦١]، دعا رسولُ اللهِ ﷺ عليًّا وفاطمةَ وحسنًا وحسينًا فقالَ: « اللّهُمَّ هؤلاءِ أَهلي »[رواهُ مسلمٌ].

ولقدِ استمرَّ الهاشميونَ في حملِ مشروعِ النّهوضِ بالأمّةِ، على أساسِ المساواةِ والعدالةِ وتكريسِ حريةِ العقيدةِ، وقدّموا الشهداءَ والعلماءَ والقادةَ لأمةِ الإسلامِ. وإيمانًا مِنَ القيادةِ الهاشميةِ بضرورةِ توضيحِ صورةِ الإسلامِ المشرقةِ للنّاسِ وتصحيحِ المفاهيمِ المغلوطةِ عنهُ، فقَدْ قامَتْ بأعمالٍ ومبادراتٍ عدّةٍ، مِنْها:

أولًا: إنشاءُ مؤسسةِ آلِ البيتِ المَلَكِيّةِ للفكرِ الإسلاميِّ

وَهِيَ هيئةٌ علميةٌ إسلاميةٌ مستقلةٌ، تضمُّ مجموعةً مِنْ علماءِ المسلمينَ مِنَ الأقطارِ كافّةً، تأسّسَتْ بتوجيهٍ مِنْ جلالةِ الملكِ الحسينِ المعظمِ ﷺ تعالى عامَ 1980م، **وتهدفُ إلى:**

أ . **التّعريفِ بالإسلامِ**، وتصحيحِ المفاهيمِ والأفكارِ غيرِ السليمةِ عنهُ.

ب. **تقديمِ خطابٍ إسلاميٍّ معاصرٍ ينسجمُ مَعَ قضايا العصرِ ومتطلّباتِهِ**، في ضوءِ هَدْيِ القرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ الشريفةِ.

وقد أسهمَتْ في إطلاقِ مبادرةِ "كلمةٍ سواءٍ" التي كانَ لَها أثرٌ إيجابيٌّ في ترسيخِ ثقافةِ الحوارِ والعيشِ المشترَكِ.

ثانيًا: رسالةُ عمّانَ

نتيجةَ ما سادَ مِنْ أفكارٍ وممارساتٍ مغلوطةٍ تُخالفُ سماحةَ الإسلامِ، وضعَ جلالةُ الملكِ عبدُ اللهِ الثّاني حفظَهُ اللهُ عامَ 2004م بيانًا يمثلُ رؤيةً حضاريّةً شاملةً لحقيقةِ الإسلامِ، أُطلقَ عليْهِ (رسالةُ عمّانَ)، وقدْ وقّعَ على هذا البيانِ مئاتُ العلماءِ المسلمينَ مِنْ مختلفِ أنحاءِ العالمِ.

وَمِنْ أهمِّ الأفكارِ التي تضمنَتْها رسالةُ عمّانَ:

أ. تأكيدُ تكريمِ الإسلامِ الإنسانَ مِنْ دونِ النّظرِ إلى لونِهِ أَوْ جنسِهِ أَوْ دينِهِ.	قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء : ٧٠]
ب. الدَّعوةُ إلى المحافظةِ على النّفسِ البشريّةِ.	قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة : ٣٢]
جـ. نشرُ ثقافةِ التّوازنِ والوسطيّةِ والاعتدالِ.	قالَ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة : ١٤٣]
د. نبذُ الإرهابِ أيًّا كانَ مصدرُهُ وغايتُهُ.	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص : ٧٧]
هـ. دعوةُ المسلمينَ للمشاركةِ في بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ.	قالَ تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٤]

أُناقِشُ

أُناقِشُ العواملَ التي ساعدَتْ على انتشارِ الأفكارِ والمفاهيمِ التي تشوّهُ حقيقةَ الإسلامِ.

1. الجهلُ بأصولِ الإسلامِ ومبادئِهِ.
2. .....

ثالثًا: مُبادرةُ «كلمةٍ سواءٍ»

وَهِيَ مبادرةٌ أطلقَتْها مؤسسةُ آلِ البيتِ للفكرِ الإسلاميِّ عامَ 2006م، ووقّعَ علَيْها مئةٌ وثمانٍ وثلاثونَ شخصيةً إسلاميةً، وتدعو المبادرةُ إلى التعاونِ والحوارِ البنّاءِ بَيْنَ المسلمينَ والمسيحيّينَ انطلاقًا مِنْ أمرَينِ مشتركَينِ بَيْنَ الإسلامِ والمسيحيّةِ **وهُما**: حبُّ اللهِ تعالى، وحبُّ الجارِ، دونَ المساسِ بالمعتقداتِ الدّينيّةِ الخاصةِ بكِلا الدّينَينِ.

أَبْحَثُ

أَرجِعُ إلى موقعِ مؤسسةِ آلِ البيتِ المَلَكِيَّةِ للفكرِ الإسلاميِّ عَنْ طريقِ الرَّمزِ المجاورِ، ثمَّ **أَكتُبُ** فقرةً عَنْ مبادرةِ "كلمةٍ سواءٍ".

رابعًا: مُبادرةُ الوئامِ بَيْنَ الأديانِ

وَهِيَ مبادرةٌ إنسانيةٌ عالميةٌ أطلقَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني عامَ 2010م؛ لتعزيزِ العلاقةِ بَيْنَ أتباعِ الدياناتِ بما يؤدي إلى السّلامِ ونبذِ العنفِ، دونَ التعرُّضِ للمعتقداتِ الدينيَّةِ الخاصةِ بكلِّ دينٍ، مِنْ أجلِ مزيدٍ مِنَ التعاونِ بَيْنَ الناسِ لصالحِ الإنسانِ. وقَدْ تبنَّتِ الجمعيةُ العامةُ للأممِ المتحدةِ هذهِ المبادرةَ، ودعَتْ إلى تخصيصِ الأسبوعِ الأولِ مِنْ شهرِ شباطَ مِنْ كلِّ عامٍ لإقامةِ أنشطةٍ في كلِّ أنحاءِ العالمِ تدعو إلى التعاونِ بينَ أتباعِ الدياناتِ ونبذِ العنفِ.

خامسًا: الخِطاباتُ المَلَكِيَّةُ

كانَ لخطاباتِ جلالةِ الملكِ في المحافلِ الدّوليّةِ، وفي زياراتِهِ ولقاءاتِهِ مَعَ قادةِ العالمِ، أثرٌ كبيرٌ في توضيحِ صورةِ الإسلامِ المشرقةِ للنّاسِ.

أُحَلِّلُ

أَقرَأُ النّصَّينِ الآتيَينِ مِنْ خطاباتِ جلالةِ الملكِ حفظَهُ اللهُ، ثُمَّ **أُجيبُ** عَنِ الأسئلةِ التي تليهما:

1 وردَ في خطابِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني أمامَ البرلمانِ الأوروبيِّ بفرنسا عامَ 2015م:

"نتذكّرُ أيضًا أنَّ للمسلمينَ دورًا حاسمًا في إرساءِ التّفاهمِ والتّسامحِ العالميِّ، ودينُنا كما هُوَ دينُكُمْ، يأمرُ بالرَّحمةِ والسَّلامِ والتّسامحِ، ودينُنا كما هُوَ دينُكُمْ أيضًا، يأمرُ بحفظِ كرامةِ كلِّ إنسانٍ بلا استثناءٍ، مِنْ رجالٍ ونساءٍ وجيرانٍ وغرباءَ".

2 وفي خطابِ جلالتِهِ أمامَ الجمعيّةِ العموميّةِ للأممِ المتّحدةِ عامَ 2016م، قالَ:"الإسلامُ يعلّمُنا أنَّ البشرَ متساوونَ في الكرامةِ، ولا تمييزَ بَيْنَ الأممِ والأقاليمِ والأعراقِ، ويرفضُ الإسلامُ الإكراهَ في الدّينِ، ولكلِّ مواطنٍ الحقُّ في أَنْ تحفظَ الدَّولةُ حياتَهُ وأسرتَهُ وممتلكاتِهِ وعِرضَهُ وحُرِّيَّتَهُ الدّينيّةَ".

أ . **ما القيمُ** الإنسانيّةُ المشتركةُ الواردةُ في النَّصَّينِ؟

ب. **ما دِلالةُ** ذكرِ الرِّجالِ والنّساءِ والجيرانِ والغرباءِ والأممِ والأقاليمِ والأعراقِ في الخطابَينِ؟

جـ. **ما علاقةُ** الإسلامِ بحقوقِ الإنسانِ كما جاءَ في خطابَيْ جلالةِ الملكِ؟

أَستزيدُ

مُنِحَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني -حفظَهُ اللهُ- جائزةَ "تمبلتون" للسّلامِ عامَ 2018م؛ تكريمًا لدورِهِ الحقيقيِّ في إحلالِ السَّلامِ، وصونِ مفاهيمِ الإسلامِ الحقّةِ مِنْ محاولاتِ إلصاقِ تُهَمِ الإرهابِ بالدِّينِ الإسلاميِّ.

أَرجِعُ إلى الموقعِ الرسميِّ لجلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني مِنْ خلالِ الرّمزِ المجاورِ، و**أَستمِعُ** لخطابِهِ في حفلِ التّكريمِ.

أَرْبِطُ مَعَ التربيةِ الوطنيةِ

كانَـتِ القيـادةُ الهاشـميةُ وراءَ القرارِ المهمِّ الصـادرِ عَنِ (اليونسـكو) باعتبارِ "المسـجدِ الأقصى" مكانًا خاصًّـا بالمسـلمينَ، ولا علاقـةَ لليهـودِ بـهِ، واعتـمادِ التسـميةِ الإسـلاميةِ: "المسـجدُ الأقـصى/ الحرمُ الشريـفُ" لا التّسـميةِ اليهوديّةِ: "جبـلُ الهيكلِ".

بالإضافـةِ لإدانـةِ (اليونسـكو) أعـمالَ الحفرياتِ وكلَّ الممارسـاتِ التـي تقومُ بها سـلطاتُ الاحتلالِ ضدَّ المقدسـاتِ الإسـلاميةِ والمسـيحيةِ في القدسِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الأعمالُ والمبادراتُ التي قامَتْ بها القيادةُ الهاشميّةُ في إبرازِ صورةِ الإسلامِ

1	2	3	4	5
مؤسسةُ آلِ البيتِ المَلَكِيّةُ للفكرِ الإسلاميِّ	رسالةُ عمّانَ	مبادرةُ « كلمةِ سواءٍ»	مبادرةُ الوئامِ	.....
أهدافُ المؤسّسةِ:	أهمُّ الأفكارِ:	الفكرةُ التي ترتكزُ عليها:	الفكرةُ التي ترتكزُ عليها:	أثرُ الخطاباتِ: ....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ دورَ القيادةِ الهاشميّةِ في تصحيحِ المفاهيمِ المغلوطةِ حولَ الإسلامِ.
2. .....
3. .....

أَختبرُ مَعلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** بمؤسّسةِ آلِ البيتِ المَلَكِيَّةِ للفكرِ الإسلاميِّ، مِنْ حيثُ أهدافُها.
2. **أُعلِّلُ** سببَ إطلاقِ رسالةِ عمّانَ.
3. **أَذكُرُ** الأثرَ الإيجابيَّ لإطلاقِ مبادرةِ «كلمةٍ سواءٍ».
4. **أَتحدَّثُ** عَنْ مبادرةِ الوئامِ بَيْنَ الأديانِ مِنْ حيثُ: هدفُ إطلاقِها، فكرتُها، مرتكزاتُها.
5. **أَرْبِطُ** بَيْنَ النّصوصِ الشّرعيّةِ والفكرةِ التي تضمنَتْها رسالةُ عمّانَ:

النّصُّ الشّرعيّ	الفكرة
أ. قالَ ﷺ: «إِنَّ الدّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشادَّ الدّينَ أَحَدٌ إِلاّ غَلَبَه، فسَدِّدوا وقارِبوا، وأَبْشِروا». [رواهُ البخاريُّ]	
ب. قالَ ﷺ: «يا أَيُّها النّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ واحِدٌ، وَإِنَّ أَباكُمْ واحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلى أَعْجَمِيٍّ وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلى عَرَبِيٍّ وَلا لِأَحْمَرَ عَلى أَسْوَدَ وَلا أَسْوَدَ عَلى أَحمَرَ إلا بِالتَّقْوى، أَبَلَّغْتُ؟ قالوا: بَلَّغَ رَسولُ اللهِ ﷺ». [رواه أحمدُ]	
جـ. قالَ ﷺ: «لَزَوالُ الدُّنيا جَميعًا أَهْوَنُ على اللهِ مِنْ دَمٍ يُسْفَكُ بغيرِ حقٍّ». [رواهُ البيهقيُّ في شُعَبِ الإيمانِ]	

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتَعَرَّفُ دورَ القيادةِ الهاشميّةِ في إبرازِ الصورةِ الحقيقيّةِ للإسلامِ.			
أَسْتَنْتِجُ الدورَ الفاعلَ للقيادةِ الهاشميّةِ في إبرازِ صورةِ الإسلامِ.			
أُحَلِّلُ مضامينَ الخطاباتِ الملكيّةِ في توضيحِ صورةِ الإسلامِ.			
أُقدِّرُ دورَ القيادةِ الهاشميّةِ في إبرازِ صورةِ الإسلامِ وقضاياهُ.			

الدرسُ (6)

القرضُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

القرضُ مِنَ المعاملاتِ الّتي أباحَها الشَّرعُ وحثَّ عَلَيْها؛ لحاجةِ النّاسِ إليهِ في سدِّ حاجاتِهِمْ، وإظهارًا لمعنى التّكافلِ الاجتماعيِّ بينَهُمْ، وقَدْ وضعَ لَهُ الإسلامُ مجموعةً مِنَ الأحكامِ والآدابِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

احتاجَ شخصٌ إلى مبلغٍ مِنَ المالِ لسدِّ حاجاتِهِ، فأقرضَهُ صديقُهُ المبلغَ، على أَنْ يردَّهُ إليهِ بعدَ عامٍ مِنْ دونِ اشتراطِ زيادةٍ.

أَتأَمَّلُ المثالَ السّابقَ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** تعريفَ القرضِ.

.....

.....

إضاءةٌ

أركانُ عقدِ القرضِ:

1. **الصيغةُ:** وهِيَ الإيجابُ والقبولُ.
2. **العاقدانِ:** وهُما المُقْرِضُ والمقْتَرِضُ.
3. **محلُّ العقدِ:** وهُوَ المالُ المُقْرَضُ.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ القرضِ

أَنْ يأخذَ شخصٌ مِنْ آخَرَ مالًا على أَنْ يردَّهُ بعدَ مدَّةٍ مِنْ دونِ زيادةٍ.

ثانيًا: حُكمُ القرضِ

القَرضُ **سُنةٌ في حقِّ المُقْرِضِ، ومباحٌ في حقِّ المقْتَرِضِ**، وقد ثبَتَتْ مشروعيّتُهُ في الكتابِ

والسّـنّةِ، وَمِـنْ أدلّـةِ ذلـكَ:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠].

ب. عَـنْ عبـدِ اللهِ بـنِ ربيعـةَ ﷺ أَنَّ سـيدَنا رسـولَ اللهِ ﷺ اسـتلفَ منْـهُ حـينَ غـزا حُنَيْنًـا ثلاثـينَ أَوْ أربعـينَ ألفًـا، فلـمّا قَـدِمَ قضاهـا إيّـاهُ. ثـمَّ قـالَ لَـهُ ﷺ : «بـارَكَ اللهُ لَـكَ في أَهلِـكَ ومالِـكَ، إنَّـما جـزاءُ السَّـلفِ الوفـاءُ والحمـدُ» [رواهُ ابـنُ ماجـه].

ولا يصحُّ للمُقرِضِ أَنْ يشترطَ الزّيادةَ على القرضِ حتى وإنْ تأَخّرَ المقترِضُ عنْ موعِدِ السَّدادِ، فإذا اشترطَ زيادةً كانَ مِنَ الرّبا المحرَّمِ.

ثالثًا: الحكمةُ مِنْ مشروعيّةِ القرضِ

شرعَ الإسلامُ القرضَ لِحِكمٍ كثيرةٍ، مِنْها:

أ. **تفريـجُ كُـرَبِ النّـاسِ**، وقضـاءُ حوائجِهِـمْ، وتشـجيعُهُمْ عـلى فعـلِ الخيرِ، قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نفَّـسَ عَـنْ مؤمـنٍ كُربـةً مِنْ كُـرَبِ الدنيـا نفَّـسَ اللهُ عنـهُ كُربةً مِـنْ كُـرَبِ يـومِ القيامةِ، ومَـنْ يسَّرَ عـلى مُعـسرٍ يـسَّرَ اللهُ عليهِ في الدنيـا والآخـرةِ» [رواهُ مسـلمٌ].

ب. **التكافلُ والتعاونُ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمنينَ في تَوادِّهِمْ، وتَعاطُفِهِمْ، وتَراحُمِهِمْ، مَثَلُ الجَسدِ، إذا اشتَكى منه عُضوٌ تَداعى سائرُ الجَسدِ بالسَّهرِ والحُمَّى» [رواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ].

أُفكِّرُ وأُجيبُ

أُفكِّرُ في أمرٍ يدفعُني إلى أَنْ أُقرِضَ صديقي مالًا.

.....

رابعًا: أحكامُ القرضِ وآدابُهُ

للقرضِ أحكامٌ وآدابٌ ينبغي مراعاتُها، مِنْها:

أ . **التوثيـقُ**: يُسـتحَبُّ توثيـقُ القـرضِ؛ ضمانًـا للحقـوقِ ودفعًـا لتنـازعِ الأطـرافِ، **ومِـنْ وسـائلِ توثيـقِ القـرضِ**:

1 – كتابةُ الدَّينِ.

2 – الإشهادُ على الدَّينِ.

وَقَدْ أجازَ الإسلامُ **الكفالةَ**، وَهِيَ أَنْ يتعهَّدَ طرفٌ ثالثٌ غيرُ المَدينِ والدّائنِ يُسمّى **(الكفيلَ)** بِقضاءِ الدَّينِ عِنْدَ حُلولِ موعدِ السّدادِ، إذا امتنعَ المَدينُ عَنْ دفعِهِ أَوْ عجزَ عَنْ ذلكَ.

كَما أجازَ الإسلامُ **الرَّهْنَ**، وَهُوَ ما يقدّمُهُ المَدينُ للدّائنِ ضمانًا لِسدادِ الدَّينِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أخذَ أموالَ النّاسِ يريدُ أداءَها أدّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أخذَ يريدُ إتلافَها أتلفَهُ اللهُ» [رواهُ البُخاريُّ].

ب. **إمهالُ المقرضِ للمَدينِ** مدةً مِنَ الزّمنِ إنْ كانَ مُعسِرًا حتّى يتمكّنَ مِنْ سَدادِ الدَّينِ، قالَ تَعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، أَوِ التّصدقُ بالقرضِ أَوْ بجزءٍ منهُ على المَدينِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أنظرَ معسرًا أَوْ وضعَ لهُ أظلَّهُ اللهُ في ظِلِّهِ» [رواهُ مسلمٌ].

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في صورةٍ منظَّمةٍ للقرضِ الحسنِ تفيدُ النّاسَ في الحيِّ الذي أسكُنُ فيهِ.

.....

أَستزيدُ

تقدمُ البنوكُ الإسلاميةُ قرضًا حسنًا لعملائها عَنْ طريقِ بطاقةٍ مصرفيةٍ تسمّى «**البطاقَة الائتمانية**»، وهِيَ بطاقةٌ ممغنَطةٌ يستخدمُها العميلُ في شراءِ السّلعِ والسَّحبِ النّقديِّ، ولا يلزمُ أَنْ يكونَ للعميلِ رصيدٌ في البنكِ، على أَنْ يتمَّ السّدادُ خلالَ مدةٍ معيّنةٍ مِنْ دونِ زيادةٍ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

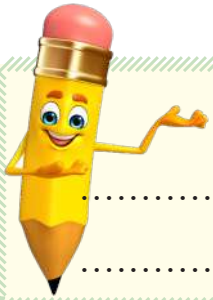

1. أُساعِدُ الآخَرينَ وأقضي حوائجَهُمْ تقرّبًا إلى اللهِ تعالى.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1 **أُبيِّنُ** مفهومَ القرضِ.

2 **أُعلِّلُ** استحبابَ توثيقِ عقدِ القرضِ بوسائلِ التوثيقِ المتعدّدةِ.

3 **أَذكُرُ** حكمةَ مشروعيةِ القرضِ.

4 **أَستنتِجُ** دلالةَ النصوصِ الآتيةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

ب. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

5 **أَضَعُ** كلمةَ (صحيحٌ) إزاءَ العبارةِ الصحيحةِ، وكلمةَ (غير صحيح) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . (.....) يجوزُ اشتراطُ الزّيادةِ على القرضِ إذا تأخّرَ سدادُ الدَّينِ.

ب. (.....) وافقَتْ سلمى على إقراضِ صديقتِها بشرطِ كتابةِ الدَّينِ.

جـ. (.....) طلب خليلٌ كفيلًا منْ جارِهِ يوسفَ لضمانِ سدادِ القرضِ في مَوعِدِهِ.

د . (.....) يجوزُ استخدامُ البطاقةِ الائتمانيةِ في حالةِ عدمِ اشتراطِ المصرِفِ الزّيادةَ على المبلغِ المسحوبِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ القرضِ.			
أَستنتِجُ الحكمةَ منْ مشروعيّةِ القرضِ			
أُوضِّحُ بعضًا مِنْ أحكامِ القرضِ وآدابِهِ.			
أُقدِّرُ دَورَ الشريعةِ الإسلاميةِ في التيسيرِ على الناسِ.			

الوَحدةُ الرابعةُ

قالَ تعالى:

﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾

[البقرة: ٢٨٢]

دروسُ الوَحدةِ الرابعةِ

1. التّفكُّرُ في خلقِ اللهِ تعالى
2. صحيحُ البخاريِّ
3. القمارُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ
4. مِنْ أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ الكافي)
5. الصّحابيُّ الجليلُ خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه
6. الحياءُ زينةُ الإنسانِ

الدرسُ (1)

التَّفَكُّرُ في خَلْقِ اللهِ تَعالى

الفكرةُ الرئيسةُ

التفكُّرُ في خلقِ اللهِ تعالى عبادةٌ عظيمةٌ، وقَدْ تعدّدَتِ الآياتُ القرآنيةُ الّتي تخاطبُ العقولَ وتحُثُّها على التّفكّرِ والتَّدبُّرِ؛ ليصلَ الإنسانُ بتأمّلِهِ إلى الإيمانِ الراسخِ بأنَّ اللهَ تعالى واحدٌ لا شريكَ لَهُ، ويكتشفَ سننَ اللهِ تعالى في الكونِ، ويسخّرَها في عمارةِ الأرضِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

قالَ تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [النحل: ٦٨-٦٩].

إذا تمعَنْتُ وتفكّرْتُ في هذِهِ الآيةِ، فستتبادرُ إلى ذِهني مجموعةٌ مِنَ الأسئلةِ، مِنْها:

1. **كيفَ** يكونُ وحيُ اللهِ تَعالى للنّحلِ؟

.....

2. **كيفَ** تستطيعُ النّحلةُ أَنْ تُنتِجَ العسلَ بألوانٍ عدّةٍ؟

.....

3. **لِماذا** دَعانا اللهُ تَعالى إلى التّفكُّرِ في خلقِ النّحلِ؟

.....

إضاءةٌ

خاطبَ اللهُ ﷻ النحلَ بقولِهِ تعالى: ﴿ٱتَّخِذِى﴾، ﴿كُلِى﴾، ﴿فَٱسْلُكِى﴾، وَهُوَ خطابٌ للإناثِ دونَ الذّكورِ، وفيهِ إشارةٌ إلى أَنَّ الأعمالَ جميعَها داخلَ الخليةِ وخارجَها خاصةٌ بإناثِ النّحلِ، وَهُوَ ما أثبتَهُ العلمُ الحديثُ.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ التّفكّرِ في خَلقِ اللهِ تعالى

إعـمالُ العقـلِ عَـنْ طريـقِ التأمّـلِ والتّدبـرِ في دقـةِ خلـقِ اللهِ تَعـالى وإتقانِـهِ وعظمتِـهِ؛ لأخـذِ العـبرةِ والعِظـةِ واكتشـافِ سـننِ اللهِ تعـالى في كونـهِ.

ثانيًا: أَهمّيّةُ التّفكّرِ في خَلقِ اللهِ تعالى

لقدْ مدحَ اللهُ تعالى عبادَهُ المؤمنينَ الذينَ يتفكّرونَ في خلقِهِ، قالَ تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، **وتظهرُ أَهمّيّةُ التفكّرِ في أَنَّهُ:**

أ . عبادةٌ للهِ تعالى وتقرّبٌ إليهِ.

ب. يؤدّي إلى زيادةِ اليقينِ باللهِ تَعالى خالقِ هذا الكونِ ومبدعِهِ.

جـ. يفتحُ الآفاقَ لطلبِ العلمِ والمعرفةِ، واكتشافِ سننِ اللهِ تعالى في الكونِ.

أَستخرِجُ

1 **أَرجِعُ** إلى القرآنِ الكريمِ وكتابِ « المعجمُ المفهرسُ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ» أَوْ أحدِ البرامجِ الإلكترونيةِ، ثُـمَّ **أَستقصِي** عـددَ مرّاتِ تكرارِ الكلماتِ القـرآنيـة ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ﴿يَنظُرُونَ﴾، ثُمَّ **أَستخرِجُ** ثلاثَ آياتٍ تحثُّ على التفكّرِ والتدبّرِ في خلقِ اللهِ ﷻ حسبَ الجدولِ الآتي:

الكلمةُ	عددُ مرّاتِ تكرارِها	الآيةُ
﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾	.....	.....
﴿تَعْقِلُونَ﴾	.....	.....
﴿يَنظُرُونَ﴾	.....	.....

2 **ما دلالةُ كلٍّ مِنْ:**

أ- تكرارِ استخدامِ القرآنِ الكريمِ هذهِ الكلماتِ؟.....

ب- استخدامِ الفعلِ المضارعِ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ ؟.....

ثالثًا: مجالاتُ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى

أمرَنا اللهُ تعالى في كثيرٍ مِنَ الآياتِ القرآنيةِ بالتفكّرِ والتأمُّلِ؛ للوصولِ إلى حقيقةِ الإيمانِ باللهِ تعالى، وترسيخِهِ في القلوبِ وأخذِ العبرةِ والعظةِ، ويكونُ ذلكَ بالنّظرِ والتفكرِ في خلقِهِ سبحانهُ وتعالى:

أ. **خَلْقُ السّماواتِ والأَرضِ**: تدعونا آياتُ القرآنِ الكريمِ إلى التّفكّرِ في خلقِ السّماواتِ والأرضِ، قالَ تَعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ [ق:٦]، وقالَ تَعالى: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾ [الذاريات: ٢٠].

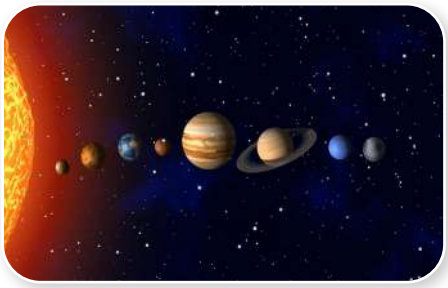

فَمَنْ تفكّرَ وأمعنَ النّظرَ مستعينًا بأدواتِ العلمِ الحديثةِ في حركةِ النّجومِ والمجرّاتِ، فسوفَ يدهشُهُ دقةُ نظامِها وسَيرِها مِنْ غيرِ تصادمٍ بينَها، بالرَّغمِ مِنْ سرعتِها وضخامةِ حجمِها.

وَمَنْ تأمّلَ وتدبّرَ كيفَ خلقَ اللهُ تعالى السماواتِ بغيرِ أعمدةٍ، وزيَّنَها بالنّجومِ، وجعلَ الأرضَ تدورُ حولَ نفسِها ليحصلَ تعاقُبُ اللّيلِ والنّهارِ، وتدورُ حولَ الشّمسِ لينتجَ عَنْ ذلكَ تقلُّبُ الفصولِ، تيقَّنَ عظمةَ اللهِ تعالى في خلقِهِ.

أَتَفكَّرُ وَأَسْتَنتِجُ

أَتَفكَّرُ في الصّورِ الآتيةِ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** مظهرًا مِنْ مظاهرِ قدرةِ اللهِ تعالى.

قالَ تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ:٧]

.....

قالَ تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ:١٤]

.....

ب. **خَلْقُ الكائناتِ**: إنَّ المتَأَمِّلَ في خلقِ الكائناتِ المتنوعةِ على اختلافِ وظائفِها وخصائصِها وبيئتِها، لَيُدهِشُهُ دقَّةُ نظامِها وهيَ تؤدّي دورَها في الحياةِ على أكملِ وجهٍ، قالَ تَعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل:٨٨].

1 التّفكرُ في خلقِ الإنسانِ:

إذا أمعنَ الإنسانُ النّظرَ في خلقِهِ فَسَيجِدُ أنَّ اللهَ تعالى خلقَهُ بدرجةٍ عاليةٍ مِنَ الإتقانِ والدّقةِ، وقَدْ أمرَنا اللهُ تعالى بِأَنْ نبحثَ ونتأمّلَ في هذا الخلقِ، قالَ تعالى: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات:٢١].

وإذا تأمّلَ في عينِهِ وجدَ أنَّ فيها ملايينَ الخلايا، مِنْ أجلِ الرُّؤيةِ الدقيقةِ، كما أنَّ دماغَ الإنسانِ فيهِ مئاتُ الملايينِ مِنَ الخلايا العصبيةِ الّتي تعملُ وفقَ نظامٍ دقيقٍ محكَمٍ، قالَ تعالى: ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾[لقمان:١١]، فتباركَ اللهُ أحسنُ الخالقينَ!

باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ **أَتأَمَّلُ** عظيمَ خلْقِ اللهِ تعالى في جسمِ الإنسانِ.

.....

أَبحَثُ وأُناقِشُ

أَبحَثُ مَعَ مجموعتي عَنْ مظاهرِ دِقَّةِ خلقِ اللّسانِ للإنسانِ وإتقانِهِ، مبيّنًا كيفَ أَستخدمُ هذهِ النّعمةَ وكيفَ أَشكُرُ اللهَ تعالى علَيْها.

.....

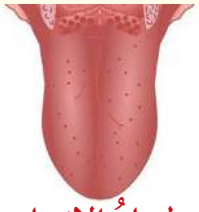

لسانُ الإنسانِ

2 التّفكُّرُ في خلقِ الحيواناتِ:

خلقَ اللهُ ﷻ أنواعًا كثيرةً مِنَ الحيواناتِ، مِنْها الّتي تمشي على الأرضِ، ومِنْها التي تحلّقُ في السّماءِ، ومِنْها التي تسبحُ في البحارِ، وجميعُ هذهِ الحيواناتِ تنتمي إلى أُمَمٍ، ولَها أشكالٌ وألوانٌ مختلفةٌ، وهيَ أنواعٌ وأجناسٌ، كما أنَّها لا تُعَدُّ ولا تُحصى، قالَ تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام:٣٨].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأَمَّلُ الآيةَ الكريمةَ والصورةَ التي تحتَها، ثُمَّ **أُجيبُ** عنِ السؤالِ الواردِ بعدَها:

قـالَ تَعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

[النمل:١٨]

- إذا تَفكَّرْتُ في خلقِ النّملِ وحياتِهِ، فإنَّ ذلكَ ينعكسُ على حياتي الاجتماعيةِ عَنْ طريقِ:

.....

3 التفكُّرُ في خلقِ النباتاتِ:

مِـنْ مظاهرِ قـدرةِ اللهِ تعـالى في النباتـاتِ أنَّها تتنـوّعُ في الطعـمِ واللّونِ، مَـعَ أنَّهـا تتغذّى عـلى العناصرِ الغذائيّـةِ نفسِـها، وهِيَ: الضّـوءُ، والماءُ، والأكسـجينُ، والمعـادنُ، وغيرُهـا، قـالَ تعـالى: ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[الرعـد:٤].

أَتفكَّرُ وأَتعاوَنُ

إذا تفكَّـرْتُ في عظيـمِ خلـقِ اللهِ ﷻ، فـإنَّ لذلك آثارًا في حيـاتي. **أَتعاوَنُ** مَـعَ زملائي/ زميلاتي في ذكرِ بعضِ هـذهِ الآثارِ:

أ . الخوفُ والخشيةُ مِنَ اللهِ ﷻ، ومداومةُ ذكرِهِ وتعظيمِهِ.

ب. .....

جـ. .....

بِهِمْ أَقتدي

كانَ بِشرُ الحافي ﷺ يقولُ: «إنَّ الناسَ لو تفكّروا وتأمّلوا في عظمةِ اللهِ ﷻ لَمْ يعصوهُ» [تفسيرُ ابنِ كثيرٍ].

- قالَ أبو سليمانَ الدارانيُّ ﷺ: «إنّي لأخرجُ مِنْ منزلي فما يقعُ بصري على شيءٍ إلّا رَأَيْتُ للهِ عليَّ فيهِ نعمةً، ولي فيهِ عبرةً»[تفسيرُ ابنِ كثيرٍ].

أَستزيدُ

التّفكُّرُ والتّأمُّلُ أحدُ أهمِّ أسبابِ التّقدمِ الحضاريِّ للبشريّةِ؛ لِما ينتجُ عنهُ مِنْ أفكارٍ إبداعيّةٍ تسهمُ في رقيِّ الحياةِ، فكثيرٌ مِنَ الاختراعاتِ والاكتشافاتِ كانَتْ نتيجةً لهذا التّفكّرِ والتّدبُّرِ.

أَرْبِطُ مَعَ الشعرِ والأدبِ

يقولُ أبو العتاهيةِ:

فيا عجبًا كيفَ يُعصى الإلهُ ... أَمْ كيفَ يجحدُهُ الجاحدُ

وللهِ في كلِّ تحريكةٍ ... وتسكينةٍ أبدًا شاهدُ

وفي كُلِّ شيءٍ لَهُ آيةٌ ... تدلُّ على أنَّهُ الواحدُ

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

التَّفكّرُ في خلقِ اللهِ تعالى

مفهومُ التَّفكُّرِ:	أهميةُ التَّفكُّرِ:	مجالاتُ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى:	آثارُ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى:
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعَظِّمُ اللهَ ﷻ بالتَّفكُّرِ في خلقِهِ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى.
2. **أَستنتِجُ** مظاهرَ عظمةِ خلقِ اللهِ ﷻ ودِقَّتِهِ في خلقِ:

   أ. عينِ الإنسانِ. ب. دماغِ الإنسانِ.
3. **أُعَلِّلُ** عدَّ التَّفكُّرِ والتأمُّلِ أحدَ أهمِّ أسبابِ التقدمِ الحضاريِّ للبشريةِ.
4. **أُعدِّدُ** مظهرَينِ يدلّانِ على أهميّةِ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى.
5. **أَذكرُ** دليلَينِ مِنَ القرآنِ الكريمِ على مجالاتِ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ التّفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			
أُوَضِّحُ أهميّةَ التفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			
أُبيِّنُ مجالاتِ التّفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			
أَسْتَنْتِجُ أثرَ التّفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			

الدرسُ (2)

صحيحُ البُخاريِّ

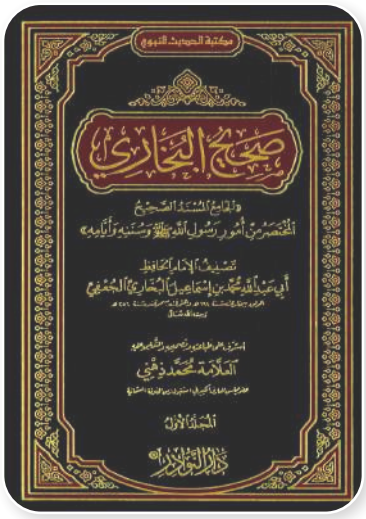

الفكرةُ الرئيسةُ

اعتنى الإمامُ البُخاريُّ رحمه الله بالسُّنَّةِ النّبويّةِ الشريفةِ، وجمعَ عددًا كبيرًا مِنَ الأحاديثِ الصّحيحةِ في كتابِهِ (صحيحُ البخاريّ)، وقَدْ شرحَ الإمامُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ رحمه الله صحيحَ البُخاريِّ في كتابٍ أسماهُ (فتحُ الباري).

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

√ اتصالُ السنَدِ. √ عدمُ الانقطاعِ.
√ ضبطُ الرُّواةِ. √ الحجيّةُ (يؤخَذُ بِهِ).
√ عدالةُ الرُّواةِ. √ عدمُ الشّذوذِ والعلّةِ.

-**ماذا** يُسمّى نوعُ الحديثِ الّذي يجمعُ النقاطَ السّابقةَ؟

الصّحيحُ	الضّعيفُ	الموضوعُ

.....

إضاءةٌ

الحديثُ الضَّعيفُ:

هُوَ الحديثُ الّذي لَمْ تجتمعْ فيهِ صفاتُ الحديثِ الصّحيحِ أَوِ الحديثِ الحسنِ.

الحديثُ الموضوعُ:

هُوَ الحديثُ المكذوبُ في نسبتِهِ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

أَستنيرُ

درستُ سابقًا أنَّ **الحديثَ الصحيحَ** هُوَ ما اتّصلَ سندُهُ بنقلِ رُواةٍ اتّصفوا بالحفظِ والأمانةِ والضّبطِ عَنْ رُواةٍ مثلِهِمْ مِنْ أولِ السَّنَدِ إلى آخِرِهِ مِنْ غيرِ شذوذٍ ولا عِلةٍ.

ومِنَ الكتبِ الّتي اعتنَتْ بهذا النّوعِ مِنَ الحديثِ صحيحا البخاريِّ ومسلمٍ.

أولًا: التعريفُ بالإمامِ البخاريِّ

البطاقة الشخصية:

- ☐ **اسمُهُ ونَسَبُهُ:** محمّدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ.
- ☐ **لقبُهُ:** أميرُ المُحدِّثينَ؛ لِسَعةِ عِلمِهِ وحفظِهِ وفهمِهِ.
- ☐ **تاريخُ ولادتِهِ ومكانُها:** 194هـ، بُخارى.
- ☐ **مِنْ شيوخِهِ:** إسحقُ بنُ راهويهِ، عليُّ بنُ المدينيِّ.
- ☐ **مِنْ تلاميذِهِ:** الإمامُ مسلمٌ، والإمامُ الترمذيُّ.
- ☐ **مِنْ مُصنّفاتِهِ:** الجامعُ الصحيحُ، والتّاريخُ الكبيرُ، والتاريخُ الأوسطُ، والتاريخُ الصغيرُ.
- ☐ **تاريخُ وفاتِهِ ومكانُ دفنِهِ:** 256هـ، ودُفِنَ في سَمَرْقندَ.

■ **نشـأتُـهُ:**

نشـأَ في كَنَـفِ والديـهِ، وكانَ أبـوهُ يعلّمُهُ السُّـنّةَ النّبويّةَ. وبعـدَ وفاةِ أبيـهِ كانَ لأمِّهِ دورٌ كبـيرٌ في تربيتِهِ وتعليمِـهِ، فقَـدِ اعتنَـتْ بتحصيلِهِ العلميِّ، وشـجّعَتْهُ على حضـورِ حلقاتِ العلـمِ في بلدِهِ.

■ **صفاتُهُ وأخلاقُهُ:**

- الذّاكرةُ القويّةُ التي ساعدَتْهُ على حفظِ الحديثِ النبويِّ الشريفِ.
- اشتغالُهُ الدائمُ بالعلمِ.
- السّماحةُ في التّعاملِ مَعَ النّاسِ.
- الزّهدُ.

■ **طلبُهُ العلمَ:**

- أتمَّ حفظَ القرآنِ الكريمِ قبلَ العاشرةِ مِنْ عُمُرِهِ.
- حفظَ عددًا كبيرًا مِنَ الأحاديثِ النّبويّةِ الشريفةِ.
- اعتنى بعلمِ الجرحِ والتّعديلِ.

أَتعـلَّمُ

علمُ الجرحِ والتّعديلِ:

هُـوَ عِلـمٌ يبحـثُ في أحوالِ الرِّجالِ الذينَ رَوَوا حديثَ النَّبيِّ ﷺ.

أَتأَمَّلُ وأُحدِّدُ

أَتأَمَّلُ الخريطةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُحدِّدُ** أسماءَ الأماكنِ الّتي ارتحلَ إلَيْها البخاريُّ رحمه الله:

اسمُ المنطقةِ الّتي زارَها	الريُّ				
اسمُ الدّولةِ الّتي تتبعُ لَها	إيرانُ				

أُفكِّرُ وأَستنتِجُ

باستعراضِ حياةِ الإمامِ البخاريِّ رحمه الله، **أُفكِّرُ** في العواملِ التّي ساعدَتْهُ على تحقيقِ مكانتِهِ العلميةِ:

-التنشئةُ الأسريَّةُ وأثرُ والدَيهِ فيهِ، فقدْ كانَ والدُهُ يعلِّمُهُ السُّنَّةَ النَّبويَّةَ، وبعدَ وفاةِ أبيهِ شجّعتهُ أُمُّهُ على العِلمِ.

- .....

- .....

- .....

ثانيًا: التعريفُ بصحيحِ البخاريِّ

أ . سببُ تأليفِهِ: جمعَ الإمامُ البخاريُّ ﵀ كتابَهُ في الحديثِ النّبويِّ الشَّريفِ بتشجيعٍ مِنْ أستاذِهِ"إسحقَ بنِ راهويهِ"، فبدأَ الإمامُ ﵀ في البحثِ عَنِ الأحاديثِ بجمعِها وتوثيقِها وتصنيفِها.

ب. تسميتُهُ وعددُ أحاديثِهِ: جمعَ الإمامُ البخاريُّ ﵀ (7563) حديثًا في كتابٍ أسماهُ: (الجامعُ الصحيحُ المسنَدُ المختصَرُ مِنْ أمورِ رسولِ اللهِ ﷺ وسننِهِ وأيّامِهِ) الذي يطلقُ عليهِ اختصارًا: (صحيحُ البخاريِّ).

جـ. المنهجيّةُ الّتي اتّبعَها:

1. دِقَّةُ التّحرّي والتّدقيقِ: ومِنْ علامةِ ذلكَ أنَّهُ قَدِ استغرقَ 16 عامًا في جمعِهِ وتصنيفِهِ.
2. جمعُ الأحاديثِ ذاتِ الموضوعِ الواحدِ تحتَ مُسمّى (كتابٌ)، ثمَّ تقسيمُ كلِّ كتابٍ إلى عناوينَ فرعيّةٍ تحتَ مُسمّى (بابٌ).
3. الحرصُ على استنباطِ الفوائدِ مِنَ الحديثِ، وجعلُ الفوائدِ المستنبَطةِ عناوينَ لكلِّ بابٍ.
4. التزامُ شروطٍ لرواةِ الأحاديثِ الذينَ روى عنهُمْ، لكنَّهُ لَمْ يُصرِّحْ بِها، بَلْ استنتجَها العلماءُ مِنْ بعدِهِ وهِيَ:
   - **المعاصَرةُ**: معايشةُ الرّاوي مَعَ مَنْ يروي عَنْهُ في الزّمانِ نفسِهِ.
   - **اللِّقاءُ**: أَنْ يلتقيَ الرّاوي الثّقةُ مَعَ مَنْ يروي عَنْهُ الحديثَ.

د . مكانةُ صحيحِ البخاريِّ عندَ العلماءِ:

لصحيحِ البُخاريِّ ﵀ مكانةٌ عظيمةٌ عندَ المسلمينَ، فقَدْ عدَّهُ العلماءُ أصحَّ كتبِ السُّنَّةِ، وتلقّتْهُ الأمّةُ بالقبولِ؛ لذا عكفَ العلماءُ على دراستِهِ وشرحِ أحاديثِهِ، ومِنْ أشهرِ شروحِهِ كتابُ: (فتحُ الباريّ شرحُ صحيحِ البُخاريِّ) الذي ألّفَهُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ (تُوُفِّيَ سنةَ 852هـ)، وَقَدْ أمضى 25 سنةً في ذلكَ، ويعدُّ موسوعةً علميّةً إسلاميّةً مِنَ النّاحيةِ الحديثيّةِ.

أَستزيدُ

تُجري وزارةُ التّربيةِ والتّعليمِ مسابقةً سنويّةً لحفظِ عددٍ مِنَ الأحاديثِ النّبويّةِ المنتقاةِ مِنْ صحيحِ البخاريِّ وصحيحِ مسلمٍ، ويكرَّمُ الطلبةُ الحَفَظةُ كلَّ عامٍ.

إنَّ مشاركتي في هذهِ المسابقةِ هِيَ تعبيرٌ عَنْ تقديري للسّنّةِ النّبويّةِ الشّريفةِ.

أَرْبطُ مَعَ الجغرافيا

بُخارى وسَمَرْقَنْدُ: مدينتانِ تقعانِ في أوزْبكستانَ حاليًّا.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

صحيحُ البخاريِّ

اسمُ مُؤَلِّفِهِ:
.....
.....

اسمُ كتابِهِ:
.....
.....

مكانةُ الكتابِ:
.....
.....

شرحُ صحيحِ البخاريِّ

اسمُ مُؤَلِّفِهِ:
.....
.....

اسمُ كتابِهِ:
.....
.....

مكانةُ الكتابِ:
.....
.....

أَسْمو بِقِيَمي

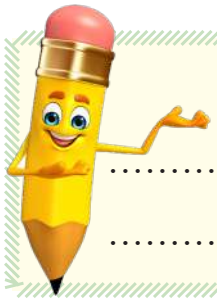

1. أَحرِصُ على تعلّمِ الأحاديثِ النّبويةِ الصّحيحةِ، وتعليمِها.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أَنسِبُ** العباراتِ الآتيةَ لِما يناسبُها مِنْ مفاهيمَ:

أ . علمٌ يُعنى بأحوالِ الرجالِ الناقلينَ لحديثِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ .....

ب. ما اتّصلَ سندُهُ بنقلِ رواةٍ اتّصفوا بالحفظِ والأمانةِ .....

جـ. معايشةُ الراوي مَعَ مَنْ يروي عنهُ في الزّمانِ نفسِهِ .....

2. **أُقارِنُ** بَيْنَ كتابَيِ البخاريِّ وابنِ حجرٍ العسقلانيِّ مِنْ حيثُ:

أَوجُهُ المقارنةِ	البخاريُّ	ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ
اسمُ الكِتابِ	.....	.....
موضوعُهُ	.....	.....
المدّةُ الزَّمنيَّةُ في تأليفِهِ	.....	.....
مكانتُهُ	.....	.....

3. **أَستنتِجُ** السَّببَ في كلٍّ مما يأتي:

أ . لُقِّبَ البخاريُّ رحمه الله بـ: (أميرِ المحدِّثينَ).

ب. أهميّةُ رجوعِ طلبةِ العلمِ إلى كتابِ فتحِ الباريِّ.

جـ. كانَ البخاريُّ رحمه الله لا يكتُبُ حديثًا في صحيحِهِ إلّا صلّى قبلَ ذلكَ ركعتَينِ.

4 **أُكمِلُ** الفراغَ في ما يأتي بما يناسبُهُ:

أ. وُلدَ الإمامُ البخاريُّ ﵀ في ..... وتوفّاهُ اللهُ في.....

ب.رتّبَ الإمامُ البخاريُّ ﵀ أحاديثَهُ ذاتَ الموضوعِ الواحدِ تحتَ مسمّى .....، ثمَّ قسّمَهُ إلى عناوينَ فرعيّةٍ تحتَ مسمّى .....

جـ. مِنَ الشروطِ الّتي اعتمدَها البخاريُّ ﵀ في صحيحِهِ:.....

5 **أُفسِّرُ** العبارةَ الآتيةَ: كانَ لتنشئةِ الإمامِ البخاريِّ ﵀ دورٌ كبيرٌ في تحقيقِ المكانةِ العلميّةِ التي وصلَ إلَيْها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعَرّفُ بالإمامِ البخاريِّ ﵀ مِنْ حيثُ (اسمُهُ، ونشأتُهُ، وصفاتُهُ).			
أُوضِّحُ منهجَهُ في الصحيحِ مِنْ حيثُ (ترتيبُهُ وشروطُهُ).			
أُعَرِّفُ بكتابِ « فتحُ الباري».			
أَذكُرُ مكانةَ كلٍّ مِنْ «صحيحُ البخاريِّ» وَ «فتحُ الباري».			
أُقدِّرُ جهودَ العلماءِ في خدمةِ السنةِ النبويةِ الشريفةِ.			

الدرسُ (3)

القمارُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

حرّمَ الإسلامُ القمارَ؛ لأنَّ المقامرَ يأخذُ المالَ مِنَ الآخَرينَ بغيرِ حقٍّ؛ ممّا يؤدّي إلى نشرِ الكراهيةِ والعداوةِ بَيْنَ الناسِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أرادَتْ مدرسةٌ إقامةَ مسابقةٍ لكرةِ القدمِ بَيْنَ طلبةِ صفوفِها، فاقترحَ أحدُ الطلبةِ أَنْ تُرصَدَ خمسونَ دينارًا جائزةً للمركزِ الأولِ تُجمَعُ مِنَ الفِرَقِ المشاركةِ، فأخبرَهُمْ معلمُ التّربيةِ الإسلاميّةِ أنَّ هذا لا يجوزُ شرعًا، وقرَّرَ أَنْ تكونَ الجائزةُ على حسابِهِ الخاصِّ.

برأيِكَ، ما سببُ عدمِ موافقةِ معلمِ التّربيةِ الإسلاميّةِ على اقتراحِ الطالبِ؟

.....

إضاءةٌ

قالَ تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة:٢١٩]

القمارُ هُوَ المَيْسِرُ الّذي ذكرَهُ اللهُ تعالى في القرآنِ الكريمِ.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ القمارِ

أَنْ يشترطَ أحدُ الطرفَينِ أَوِ المتسابقَينِ أَوْ كلاهُما على الآخَرِ بأَنْ يأخذَ الفائزُ مِنَ الخاسرِ ما يتّفقانِ عليهِ مِنْ مالٍ.

ثانيًا: حكمُ القمارِ

عـدَّ العلـماءُ القـمارَ مِـنْ كبائـرِ الذُّنـوبِ وأَجمعـوا عـلى تحريمـهِ مستدلينَ بـما جـاءَ في كتـابِ اللهِ تعـالى وسـنَّةِ سـيِّدِنا رسـولِ اللهِ ﷺ ومِـنْ ذلـكَ:

- قالَ تعـالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [المائدة:٩٠].
- قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ:«ومَـنْ قـالَ لصاحبِـهِ (تعـالَ أقامِـرْكَ) فليتصـدَّقْ» [رواهُ مسـلمٌ]، فـدلَّ الحديـثُ عـلى أنَّ الدعـوةَ إلى المقامـرةِ معصيـةٌ تسـتوجبُ التوبـةَ وتسـتحقُّ أَنْ يُكفَّـرَ عَنْهـا بالصدقـةِ، فكيـفَ بِمَـنْ يبـاشرُ فعـلَ القـمارِ؟

وأمّـا الحكمـةُ مِـنْ تحريـمِ الإسـلامِ القـمارَ؛ فلأنَّـهُ ليـسَ مِـنْ طرائـقِ الكسـبِ المشروعـةِ، إذْ يأخـذُ المقامـرُ المـالَ مِـنْ غـيرِهِ دونَ مقابـلٍ، ويعتمـدُ في ذلـكَ عـلى الحـظِّ والمصادفـةِ؛ ممّـا يـورثُ العـداوةَ والبغضـاءَ بَـيْنَ النّـاسِ.

ثالثًا: صورُ القمارِ

للقمارِ صورٌ متنوعةٌ وكثيرةٌ ومِنْها:

أ. المراهنـةُ: أَنْ يتّفـقَ طرفـانِ عـلى أَنْ يدفـعَ أحدُهُمـا شـيئًا مِـنَ المـالِ للطـرفِ الثـاني إنْ خـسرَ أَوْ فـازَ طـرفٌ ثالـثٌ، كأَنْ يتّفـقَ شـخصانِ عـلى أَنْ يدفـعَ أحدُهُمـا للآخَـرِ مئـةَ دينـارٍ في حالـةِ فـوزِ فريقِـهِ في مبـاراةِ كـرةِ القـدمِ.

ب. اللّعـبُ عـلى شرطٍ: ويكـونُ باشـتراطِ أَنْ يدفـعَ الخـاسرُ للفائـزِ مبلغًـا مِـنَ المـالِ، كأَنْ يتّفـقَ طرفـانِ عـلى أَنْ يدفـعَ الخـاسرُ في لعبـةِ الشَّـدّةِ خمسـينَ دينـارًا.

جـ. ألعـابُ الحـظِّ: يدفـعُ المشـتركونَ مبلغًا ماليًّـا مقابـلَ الدّخولِ في سـحبٍ عشـوائيٍّ يربـحُ فيـهِ شـخصٌ واحـدٌ ويخسـرُ بقيـةُ المشـتركينَ، مثـلَ بطاقـةِ اليانصيـبِ (سـواءٌ أكانَـتْ لأغـراضٍ خيريـةٍ أَوْ غـيرِهِ؛ لأنَّ أصـلَ الفعـلِ محـرَّمٌ).

أَتعـلَّمُ

يكـونُ الرِّهـانُ مبـاحًا إذا كانَتِ الجائزةُ تبرُّعًا مِـنْ أحـدِ الأطـرافِ المشاركةِ في المسابقةِ، أَوْ مِنْ أطرافٍ أُخرى غيرِ مشاركةٍ فيها.

أُفكِّرُ وأُبيِّنُ

أُفكِّرُ في المثالِ الآتي، ثُمَّ **أُبيِّنُ** الحكمَ المناسبَ:

تريدُ ليلى المشاركةَ في برنامجٍ يُبَثُّ عبرَ التلفازِ، ويقومُ مبدأُ عملِ البرنامجِ بأَنْ يتصلَ الشخصُ الّذي يريدُ المشاركةَ في المسابقةِ، على أَنْ يُخصَمَ دينارٌ مِنْ رصيدِهِ، ثُمَّ يحدَّدُ الفائزُ عَنْ طريقِ اختيارِ رقمٍ عشوائيٍّ.

.....

رابعًا: آثارُ القمارِ

للقمارِ آثارٌ كثيرةٌ منها:

- إهدارُ الثّرواتِ، وتضييعُ الأموالِ.
- التكاسلُ عَنِ العملِ.
- .....

أَتدَبَّرُ وأَستنتِجُ

أَتدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** الأثرَ المترتبَ على ممارسةِ القمارِ، ثمَّ أكتبُهُ في الشكلِ السّابقِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة:٩١].

أَستزيدُ

ظهرَتْ صورةٌ حديثةٌ للقمارِ عنْ طريقِ بعضِ المواقعِ الإلكترونيةِ تُسمّى «**القمارَ الإلكترونيَّ**»، ويدخلُ إليها المقامرونَ في البدايةِ بهدفِ التّرفيهِ، ثمَّ يقودُهُم ذلكَ إلى الإدمانِ على القمارِ الّذي يطلقُ عليهِ "القمارُ القهريُّ".

أَرْبِطُ مَعَ الطِّبِّ

إدمانُ القمارِ أَوِ «**القمارُ القهريُّ**» هُوَ رغبةٌ في الاستمرارِ بالمقامرةِ لا يمكنُ السيطرةُ عليها، على الرّغمِ مِنَ الخسائرِ المتكررةِ الّتي تسبِّبُها المقامرةُ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

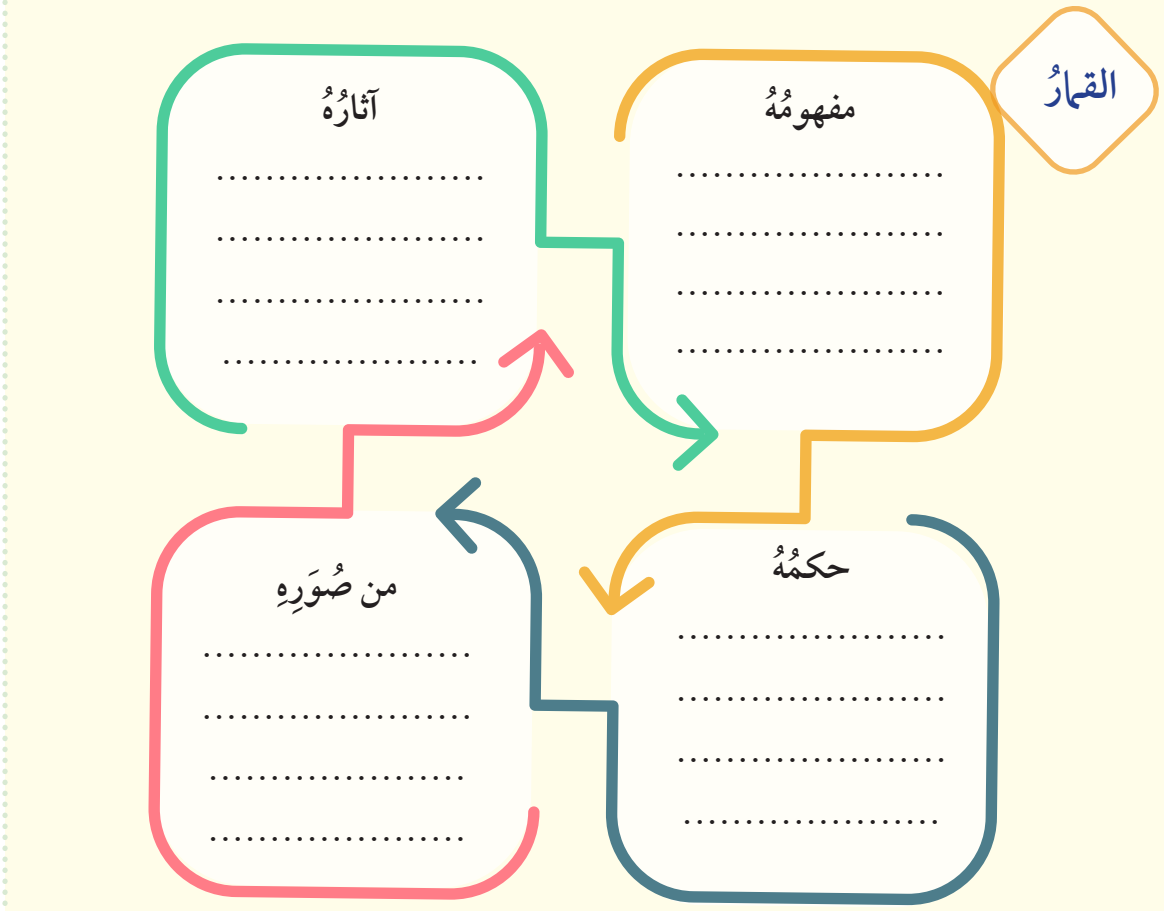

أَسْمو بِقِيَمي

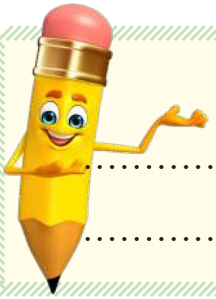

1. أَحرِصُ على مرضاةِ اللهِ تَعالى، وأَتجنّبُ القمارَ بأشكالِهِ كافةً.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أُبيِّنُ** مفهومَ القمارِ.
2. **أُوضِّحُ** حُكمَ القمارِ.
3. **أُعلِّلُ** تسبّبَ القمارِ في ارتفاعِ معدلاتِ الجريمةِ في المجتمعِ.
4. **أَذكُرُ** صورتَينِ مِنْ صورِ القمارِ.
5. **أُعدِّدُ** أثرَينِ سَيِّئَينِ للقمارِ، أحدُهُما في الفردِ، والآخَرُ في المجتمعِ.
6. **أُصَنِّفُ** السّلوكاتِ الآتيةَ (مقامرةٌ، غيرُ مقامرةٍ) بوضعِ إشارة (✓) في المكانِ المناسبِ.

السُلوكُ	مقامرةٌ	غيرُ مقامرةٍ
– أقيمَتْ مسابقةٌ إلكترونيةٌ عَنْ طريقِ الإنترنتْ، يدفعُ المشتركونَ فيها مبلغًا مِنَ المالِ، ثُمَّ يأخذُ الجوائزَ أصحابُ المراكزِ الثلاثةِ الأولى فقطْ.		
– شاركَ عليٌّ في بطولةِ المملكةِ للسباحةِ وفازَ بالميداليةِ الفضّيةِ.		
– اتّفقتْ روانُ وخالدٌ على أَنْ يدفعَ مَنْ يخسرُ فريقُهُ المفضلُ تكاليفَ التذاكرِ.		

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ القمارِ.			
أَوضِّحُ حُكمَ القمارِ.			
أُبيِّنُ الحكمةَ مِنْ تحريمِ القمارِ.			
أُفرِّقُ بَيْنَ المقامرةِ وغيرِها مِنَ المسابقاتِ.			
أَحرِصُ على تجنّبِ القمارِ بأشكالِهِ كلِّها.			

الدرسُ (4)

مِنْ أَنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ «الوقفُ الكافي»

الفكرةُ الرئيسةُ

يتحقّقُ الوقفُ الكافي حينَ يقفُ القارئُ على كلامٍ يؤدّي معنًى صحيحًا، ويتعلّقُ بما بعدَهُ مِنْ ناحيةِ المعنى فقطْ، ويكونُ ذلكَ على نهايةِ الآياتِ، وقدْ يكونُ خلالَها.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

تعلّمتُ في درسٍ سابقٍ أنّ للوقفِ التّامِّ حالاتٍ، **أَكتُبُها** في الشّكلِ الآتي:

على نهايةِ الآياتِ	.....	.....	.....

إضاءةٌ

علامةُ الوقفِ الكافي في المصحفِ:

يمكنُ معرفةُ الوقفِ الكافي في المصحفِ الشريفِ عَنْ طريقِ علاماتِ الوقفِ (صلے، ج) الّتي توضَعُ على الكلمةِ الموقوفِ عليْها في منتصفِ الآيةِ.

1 قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف:١١-١٢]

2 قالَ تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف:٣١]

- **أَتدبَّرُ** مواضعَ الوقفِ على الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ السّابقةِ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** معنى الوقفِ الكافي.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ الوقفِ الكافي

الوقفُ على كلامٍ يؤدّي معنًى صحيحًا، ويتعلّقُ بما بعدَهُ مِنْ ناحيةِ المعنى فقطْ لا مِنْ ناحيةِ اللفظِ الإعرابيِّ.

ثانيًا: حالاتُ الوقفِ الكافي

أَتأَمَّلُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ:

أ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾ [البقرة:٦-٧].

ب. قالَ تعالى: ﴿يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن:٢].

- **أُلاحِظُ** أنَّ الوقفَ في المثالِ الأولِ على - نهايةِ الآيةِ - عندَ كلمةِ: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وقفٌ كافٍ، ثمَّ يكون الابتداءُ بقولِهِ تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة:٧] والوقفُ على آخرِها أيضًا وقفٌ كافٍ؛ فآخرُ الآيةِ قَدْ أدّى معنًى تامًّا ولَمْ يتعلّقْ بما بعدَهُ مِنْ جهةِ اللفظِ، ولكنَّهُ مرتبطٌ بِهِ مِنْ جهةِ المعنى؛ لأنَّ الآياتِ الّتي بعدَها تتحدثُ عَنِ الكافرينَ.

- **أُلاحِظُ** أنَّ الوقفَ في المثالِ الثاني كانَ في وسطِ الآيةِ على كلمةِ: ﴿فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ﴾ وهُوَ وقفٌ كافٍ؛ لأنَّهُ قَدْ أدّى معنًى تامًّا ولَمْ يتعلّقْ بما بعدَهُ مِنْ جهةِ اللفظِ، ولكنَّهُ مرتبطٌ بِهِ مِنْ جهةِ المعنى؛ لأنَّ الجملةَ الّتي بعدَها تتحدّثُ عَنِ استحالةِ شركِهِمْ باللهِ تعالى.

تعلَّمْتُ مما سبقَ أنَّ :

*حكمَ الوقفِ الكافي الجوازُ.

* للوقفِ الكافي حالاتٍ، مِنْها:

أ.الوقفُ الكافي على نهايةِ الآياتِ، كما في قولِهِ تعالى:﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾.

ب.الوقفُ الكافي في وسطِ الآيةِ، كما على كلمةِ :﴿فَمَنۡ تَبِعَ هُدَايَ﴾، في قولِهِ تعالى : ﴿يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا﴾، وذلكَ لأنَّهُ قَدْ أدّى معنًى تامًّا ولَمْ يتعلّقْ بما بعدَهُ مِنْ جهةِ اللفظِ، ولكنَّهُ مرتبطٌ بِهِ مِنْ جهةِ المعنى.

أَستخرِجُ

أَستخرِجُ مَوضعَ الوقفِ الكافي ثُمَّ أُبيِّنُ حالاتِهِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

-قالَ تعالى:﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة:٣-٥].

الموضعُ	حالةُ الوقفِ الكافي
.....	.....
.....	.....

أُطَبِّقُ ما تَعلَّمْتُ

أَتدبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السّؤالِ الّذي يليها:

- قالَ تَعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الأعراف:٥٦].

هَلْ يُعَدُّ الوقفُ على قولِهِ تعالى: ﴿وَطَمَعًاۚ﴾ مثالًا على الوقفِ الكافي؟ ولماذا؟

أتلو وأُطَبِّقُ

سورةُ الأعرافِ (٣٨-٥١)

المفرداتُ والتراكيبُ

أُخْرَىٰهُمْ: الأتباعُ.

لِأُولَىٰهُمْ: الزعماءُ المتبوعونَ.

ضِعْفًا: مضاعفًا.

يَلِجَ: يدخلَ.

سَمِّ ٱلْخِيَاطِ: ثقبِ الإبرةِ.

مِهَادٌ: فراشٌ.

غَوَاشٍ: أغطيةٌ.

وُسْعَهَآ: طاقتَها.

غِلٍّ: حقدٍ وعداوةٍ.

حِجَابٌ: حاجزٌ.

ٱلْأَعْرَافِ: حاجزٍ بَيْنَ الجنةِ والنّارِ وقيلَ مكانٌ مرتفعٌ كالجبلِ يقفونَ عليهِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ ۖ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُو۟رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ

كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا
وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ
النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ
لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

بِسِيمَاهُمْ: بعلاماتِهِمُ المميزةُ لَهُمْ.

أَفِيضُوا: صُبُّوا.

غَرَّتْهُمُ: خدَعَتهُم.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (٣٨-٥١) مِنْ سورةِ الأعرافِ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بالوقفِ الكافي، ثُمَّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

الوقفُ اللّازمُ: هُوَ الموضعُ الّذي يجبُ على القارئِ الوقوفُ علَيْهِ والابتداءُ بما بعدَهُ؛ لأَنَّهُ لَوْ وصَلَهُ بما بعدَهُ لأوهمَ معنًى غيرَ المعنى المرادِ.

مثاله: قولُهُ تَعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

فالوقفُ هنا على كلمةِ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ وقفٌ لازمٌ؛ لأَنَّهُ لَوْ وصَلَها بجملةِ: ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ لأوهَمَ اشتراكَ الموتى مَعَ الأحياءِ في الاستجابةِ والسَّمعِ، وهذا معنًى غيرُ مرادٍ مِنَ الآيةِ الكريمةِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الوقفُ الكافي

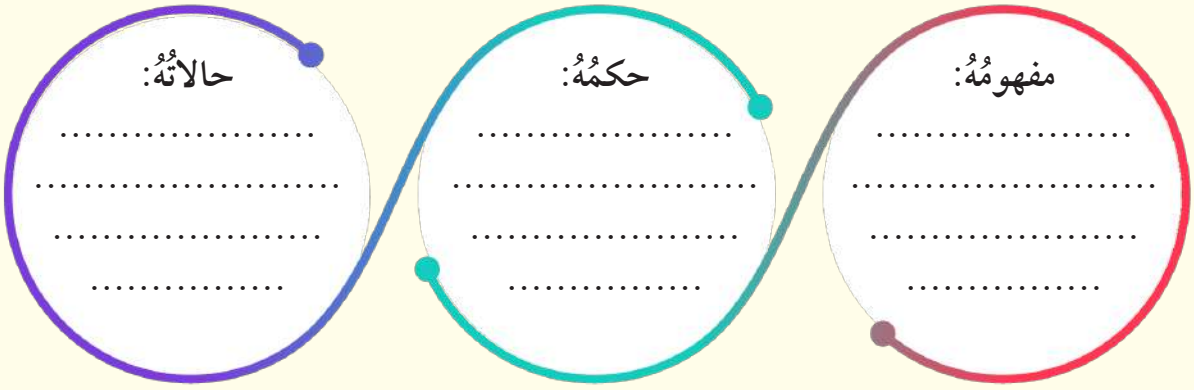

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحرِصُ على أَنْ أقفَ في أثناءِ تلاوتي وقفًا صحيحًا.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1 **أُبيِّنُ** المقصودَ بالوقفِ الكافي.

2 **أُعدِّدُ** حالاتِ الوقفِ الكافي.

3 **أَضعُ** خطًّا تحتَ موضعِ الوقفِ الكافي في ما يأتي:

-قالَ تَعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ [الأعراف:٣٩-٤١].

4 **أُصحِّحُ** الخطأَ في العبارةِ الآتيةِ:

مِنْ شروطِ الوقفِ الكافي أَنْ يكونَ هنالِكَ تعلُّقٌ لفظيٌّ بَيْنَ موضعِ الوقفِ وما بعدَهُ.

أُقَوِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ الكافي.			
أُحدِّدُ حالاتِ الوقفِ الكافي.			
أَستنتِجُ حُكمَ الوقفِ الكافي.			
أُصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ الكافي.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٣٨-٥١) مِنْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً مراعيًا أحكامَ الوقفِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- **أَرجِعُ** إلى المصحفِ الشّريفِ، و**أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (٥٦-٧٠) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ.
- **أَستخرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالَيْنِ على الوقفِ الكافي .

الدرسُ (5)

الصّحابيُّ الجليلُ
خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه

الفكرةُ الرئيسةُ

خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه صحابيٌّ جليلٌ، وبطلٌ مِنَ الأبطالِ العظماءِ، وقَدْ أسلمَ رضي الله عنه بعدَ صُلحِ الحُدَيبيةِ، وجاهدَ في يومِ مؤتةَ، وفي فتحِ الشّامِ والعراقِ وغيرِها، ودُفِنَ في حِمصَ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

مَنْ أنا؟

- يرجعُ نسبي إلى بني مخزومٍ مِنْ قبائلِ قريشٍ.
- أسلمْتُ بعدَ صُلحِ الحُدَيبيةِ.
- تسلَّمْتُ الرّايةَ يومَ مؤتةَ، فحوّلْتُ نتيجةَ المعركةِ لصالحِ جيشِ المسلمينَ بعونِ اللهِ تعالى.
- لَمْ أخُضْ معركةً إلّا انتصرْتُ فيها.
- شَاركْتُ في حروبٍ كثيرةٍ.

فهَلْ عرفْتَني؟

.....

إضاءةٌ

كانَ خالدٌ رضي الله عنه طويلًا بائنَ الطولِ، عظيمَ الجسمِ والهامةِ، يميلُ إلى البياضِ، كثيفَ اللّحيةِ، شديدَ الشّبهِ بسيّدِنا عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه، حتّى إنَّ ضعافَ النّظرِ كانوا يخلطونَ بينَهُما.

أَستنيرُ

أولًا: التّعريفُ بالصّحابيِّ الجليلِ

- **اسمُهُ ونَسَبُهُ:** هُوَ خالدُ بنُ الوليدِ بنِ المغيرةِ المخزوميُّ.
- **لقبُهُ:** سيفُ اللهِ المسلولُ.
- **وفاتُهُ:** في رمضانَ سنةَ 21هـ، وكانَتْ وفاتُهُ في حِمصَ، ودُفِنَ فيها.

ثانيًا: إسلامُهُ

ولِدَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ قبلَ الهجرةِ بثلاثينَ سنةً، ونشأَ في كنفِ والدِهِ الذي كانَ مِنْ زعماءِ قريشٍ، ومِنْ أكثرِهِمْ مالًا وأولادًا، فتربّى ﷺ على حُبِّ الفروسيّةِ، وظهرَتْ عبقريتُهُ العسكريّةُ مبكّرًا، حتّى استلمَ قيادةَ فرسانِ قريشٍ قبلَ إسلامِهِ. وقَدْ كانَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ أحدَ قادةِ جيشِ المشركينَ في معركةِ أُحدٍ التي خاضَها المشركونَ ضدَّ المسلمينَ، ثمَّ شرحَ اللهُ صدرَهُ للإسلامِ بعدَ صُلحِ الحُدَيبيةِ فأسلمَ ﷺ، وقَدْ فرِحَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بإسلامِهِ.

أَتدَبَّرُ وأَستنتِجُ

لما قَدِمَ خالدٌ ﷺ مسلمًا قالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحمدُ للهِ الّذي هداكَ، قَدْ كنتُ أرى لَكَ عقلًا رجَوْتُ ألّا يُسلِمَكَ إلّا إلى خيرٍ» [رواهُ البيهقيُّ في دلائلِ النّبوّةِ]، **علامَ يدلُّ هذا القولُ؟**

.....

ثالثًا: صفاتُهُ ومناقبُهُ

لخالدٍ ﷺ صفاتٌ كثيرةٌ عُرِفَ بها، وَمِنْ أهمِّ هذهِ الصفاتِ:

أ. حسنُ القيادةِ:

برعَ خالدٌ ﷺ في قيادةِ الجيوشِ، وكانَ النصرُ حليفَهُ دائمًا فيها؛ لحنكتِهِ وحسنِ تخطيطِهِ، ومِنْ ذلكَ أنَّهُ بعدَ استشهادِ قادةِ غزوةِ مؤتةَ الذينَ عيّنَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ اختارَ المسلمونَ خالدَ بنَ الوليدِ ﷺ ليَتَسَلَّمَ قيادةَ جيشِ المسلمينَ، فأخذَ ﷺ يفكّرُ بطريقةٍ ينقذُ فيها جيشَ المسلمينَ مِنْ معركةٍ غيرِ متكافئةِ العددِ والعُدّةِ؛ فأعادَ ترتيبَ صفوفِ جيشِ المسلمينَ، وحقّقَ الانسحابَ الآمِنَ للجيشِ، وقَدْ وصفَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ فعلَهُ هذا بأنَّهُ "فتحٌ" فقالَ: «ثمَّ أخذَ الرّايةَ سيفٌ مِنْ سيوفِ اللهِ، حتّى فتحَ اللهُ عليهِمْ» [رواهُ البخاريُّ].

أَبحَثُ وأَستَقصِي

أَرجِعُ إلى موسوعةِ السِّيرةِ النَّبويَّةِ الشَّريفةِ، ثُمَّ أُبيِّنُ تفاصيلَ خطةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في يومِ مؤتةَ، وأعرضُها على معلّمي/ معلّمَتي.

ب . الإخلاصُ للهِ تعالى والطّاعةُ لوليِّ الأمرِ:

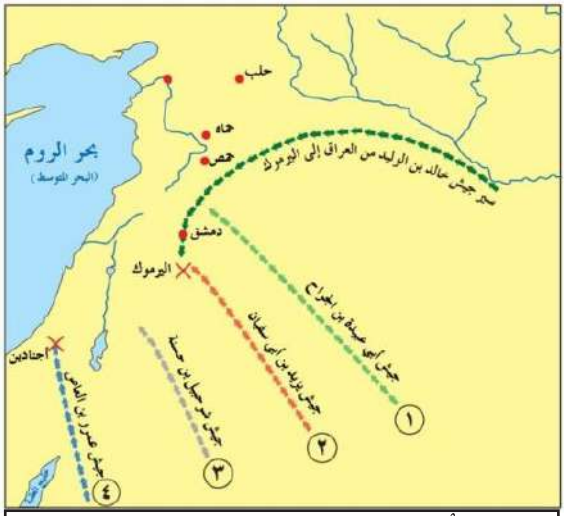

خريطةُ مسيرِ جيوشِ المسلمينَ المتجهةِ لفتحِ الشّامِ

كان خالدٌ ﷺ مُخلصًا للهِ تعالى يقاتلُ إعلاءً لكلمتِهِ سبحانهُ وابتغاءَ رضوانِهِ، وكانَ أيضًا مثالًا في الطاعةِ لوليِّ الأمرِ، فحينَ كتبَ إليهِ الخليفةُ أبو بكرٍ الصّديقُ ﷺ يأمرُهُ بتركِ قيادةِ جيوشِ المسلمينَ في العراقِ وأَنْ يتولّى قيادةَ جيوشِ المسلمينَ في بلادِ الشامِ، امتثلَ لأمرِهِ وتحرّكَ نحوَ الشّامِ، وأعادَ تنظيمَ جيوشِ المسلمينَ، ووحّدَهُمْ تحتَ رايةٍ واحدةٍ بعدَ أَنْ كانوا أربعةَ جيوشٍ؛ ليتمكّنوا مِنْ مواجهةِ الأعداءِ والتّصدي لَهُمْ. وحينَ تولّى سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ الخلافةَ كتبَ إليهِ أَنْ يُوَلِّيَ أبا عُبيدةَ ﷺ قيادةَ الجيشِ بدلًا منهُ، فكانَ خالدٌ ﷺ أيضًا مثالًا في السَّمعِ والطّاعةِ لوليِّ الأمرِ، وتقبَّلَ الأمرَ بكلِّ طواعيةٍ، وصارَ جُنديًّا كبقيّةِ جنودِ المسلمينَ، يقاتلُ تحتَ قيادةِ أبي عبيدةَ ﷺ ويأتمرُ بأمرِهِ بكلِّ رحابةِ صدرٍ.

رابعًا: جهادُهُ في سبيلِ اللهِ تعالى

كان خالـدٌ ﷺ مثـالًا للمجاهـدِ المسـلمِ المنضبـطِ بأخـلاقِ الإسـلامِ في الجهـادِ، فبعـدَ نقـضِ المشركـينَ صلـحَ الحُدَيبيـةِ، تجهّـزَ سـيّدُنا رسـولُ اللهِ ﷺ والمسـلمونَ لفتـحِ مكـةَ المكرمـةِ، وجهّـزَ ﷺ الجيـشَ بأربـعِ مجموعـاتٍ، وجعـلَ خالـدَ بـنَ الوليـدِ ﷺ أميـرًا عـلى مجموعـةٍ مِنْهـا، وأوصـاهُ بعـدمِ قتـلِ أيِّ أحـدٍ إلّا مَـنْ قاتـلَ، فاعـترضَ مجموعـةٌ مِـنَ المشركـينَ خالـدًا ﷺ ومَـنْ معـهُ مِـنَ المسـلمينَ، فوقـعَ القتـالُ بَـيْنَ الفريقَـينِ، ثـمَّ فـرَّ المشركـونَ منهزِمـينَ ودخـلَ خالـدٌ ﷺ ومَـنْ معـهُ مكّـةَ مكبِّريـنَ. وفي خلافـةِ سـيّدِنا أبي بكـرٍ الصّديـقِ ﷺ أصبـحَ خالـدُ بـنُ الوليـدِ ﷺ قائـدًا عـلى الجيـوشِ لقتـالِ أهـلِ الـرِّدّةِ، ففتـحَ اللهُ عـلى يديـهِ، ثـمَّ قـادَ جيـوشَ فتـحِ العـراقِ قبـلَ أَنْ يأمـرَهُ سـيّدُنا أبـو بكـرٍ ﷺ بالتوجـهِ إلى الشـامِ لقتـالِ جيـوشِ الـرومِ فيهـا، حيـثُ قـادَ جيـوشَ المسـلمينَ في معركـةِ اليرمـوكِ ضـدَّ الرّومـانِ؛ مـا أدّى إلى خـروجِ الـرومِ نهائيًّـا مِـنْ بـلادِ الشّـامِ.

أَتَتَبَّعُ

أَتَتَبَّعُ الخطَّ الزّمنيَّ للمعاركِ الّتي خاضَها خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ.

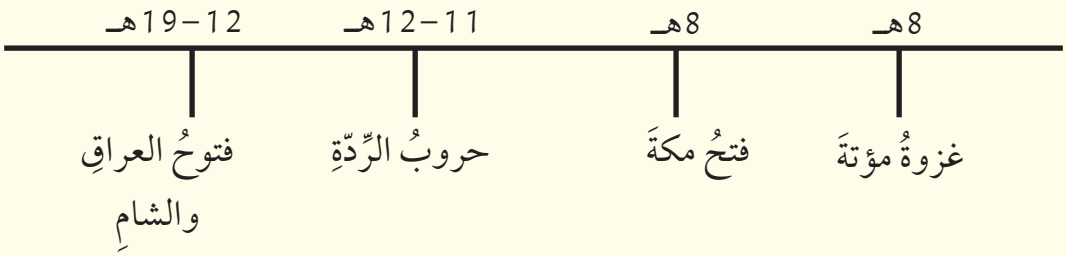

خامسًا: وفاتُهُ

خـاضَ خالـدُ بـنُ الوليـدِ ﷺ كثـيرًا مِـنَ المعـاركِ والحـروبِ، وكانَ يسـألُ اللهَ تعـالى أَنْ يرزقَـهُ الشّـهادةَ في سـبيلِهِ، إلّا أنَّـهُ تُـوفِّيَ عـلى فراشِـهِ، وقَـدْ قـالَ ﷺ في مـرضِ موتِـهِ: "لقـدْ شـهدْتُ مئـةَ زحـفٍ أَوْ زهاءَهـا، ومـا في جسـدي موضـعُ شـبرٍ إلّا وفيـهِ ضربـةٌ أَوْ طعنـةٌ، أَوْ رميـةٌ، ثـمَّ هـا أنـا أمـوتُ عـلى فـراشي، فـلا نامَـتْ أعـينُ الجُبنـاءِ".

أَقرأُ وأَستنتِجُ

أَقرَأُ مقولةَ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في مرضِ موتِهِ: «فلا نامَتْ أعينُ الجُبناءِ»، ثُمَّ **أَستنتِجُ** ما تدلُّ عليهِ.

.....

أَستزيدُ

لتميّزِ شخصيةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ ولا سيّما في الجانبِ العسكريِّ، فقَدْ تناولَها العديدُ مِنَ الباحثينَ بالدراسةِ والتحليلِ، ومِنْ ذلكَ:

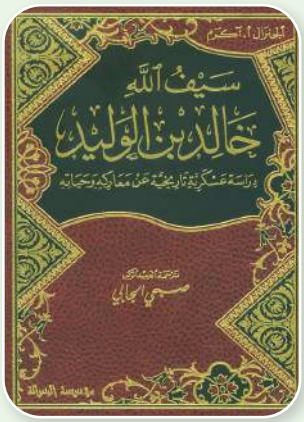

1. كتابُ «سيفُ اللهِ المسلولُ: خالدُ بنُ الوليدِ - حياتُهُ وحملاتُهُ» للجنرالِ الباكستانيّ آغا إبراهيم إكرام.
2. كتابُ (عبقريةُ خالدٍ) لعباسِ العقادِ.
3. كتابُ (خالدُ بنُ الوليدِ المخزوميُّ) لمحمود شَيت خطّاب.

- **أُشاهِدُ** مَعَ زُملائي/ زَميلاتي حياةَ الصّحابيِّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ مِنْ خلالِ الرّمزِ.

أَربطُ مَعَ التربيةِ الاجتماعيّةِ

مؤتةُ منطقةٌ تقعُ في جنوبِ الأردنِّ بمحافظةِ الكركِ، وفيها جامعةٌ تسمّى باسمِها، وقَدْ أقامَتْها الحكومةُ الأردنيةُ على أرضِ معركةِ مؤتةَ؛ تخليدًا لبطولاتِ المسلمينَ وتضحياتِهِمْ في هذهِ المعركةِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الصَحابيُّ الجليلُ خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه

نسبُهُ:	إسلامُهُ:	صِفاتُهُ:	جِهادُهُ:	وفاتُهُ:
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

أَسْمو بِقِيَمي

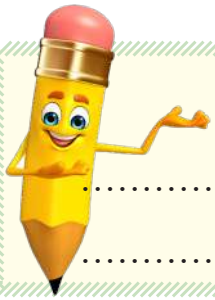

1) أَقتَدي بالصّحابيِّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليدِ رضي الله عنه في تضحيتِهِ وأخلاقِهِ.

2) .....

3) .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. **أَذكرُ** مثالًا على اتّصافِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ بالإخلاصِ للهِ تعالى والطّاعةِ لوليِّ الأمرِ.
2. **أُعدِّدُ** ثلاثًا مِنْ صفاتِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.
3. **أَشرَحُ** موقفًا يدلُّ على حُسنِ قيادةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.
4. **أَضعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصَحيحةِ في العباراتِ الآتيةِ:

1) أسلمَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ، بعدَ:

أ. فتحِ مكةَ. ب. معركةِ بدرٍ. جـ. معركةِ أُحدٍ. د. صُلحِ الحُدَيبيةِ.

2) لَقَّبَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ ﷺ بِـ:

أ. أمينِ الأمةِ. ب. حَبرِ الأمةِ. جـ. سيفِ اللهِ المسلولِ. د. حواريِّ الرسولِ.

3) واحدةٌ مِنَ المعاركِ الآتيةِ لَمْ يشاركْ فيها خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ مَعَ المسلمينَ:

أ. فتحُ مكةَ. ب. غزوةُ بدرٍ. جـ. معركةُ اليرموكِ. د. حروبُ الرّدّةِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعرِّفُ بالصحابيِّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.			
أُوضِّحُ دورَ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في خدمةِ الإسلامِ.			
أُعدِّدُ أهمَّ صفاتِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ ومناقبِهِ.			
أَقتدي بالصحابيِّ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في جهادِهِ وتضحيتِهِ وأخلاقِهِ			
أَستنتِجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ مِنْ حياةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.			

الدرسُ (6)

الحياءُ زينةُ الإنسانِ

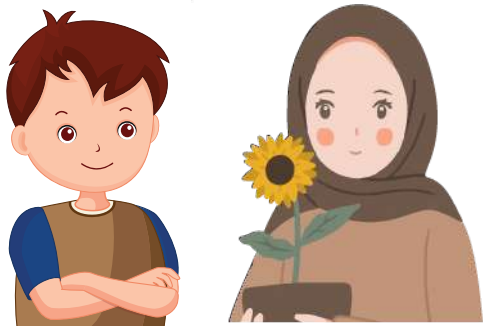

الفكرةُ الرئيسةُ

الحيـاءُ خُلُـقٌ كريـمٌ، حـثّ عليـه الإسـلامُ ورتَّـبَ أَجـرًا عظيـمًا لمـنْ تحـلَّى بـهِ.

أَتهيَّأُ وأَستكشِفُ

أَتأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُجيبُ**:

1. تتحدّثُ ميمونةُ مَعَ والدتِها بصوتٍ منخفضٍ.
2. انتظرَ يوسفُ معلمَهُ حتّى أنهى شرحَهُ ثمَّ سألَهُ بأدبٍ.
3. يمتنعُ محمدٌ عَنْ تصفّحِ المواقعِ الإلكترونيةِ الّتي تنشرُ ما لا يليقُ.

– **ما** الخُلُقُ الّذي دعا كلًّا مِنْ ميمونةَ ويوسفَ ومحمّدٍ إلى التّصرفاتِ السّابقةِ؟

.....

إِضاءةٌ

هنـاكَ فـرقٌ بَيْنَ الحيـاءِ والخجـلِ، فالحيـاءُ خُلـقٌ محمـودٌ، أمّـا الخجـلُ فَهُـوَ صفـةٌ مذمومـةٌ توقِـعُ الإنسـانَ في الخطـأِ، ممّـا يتسبّـبُ في تقصـيرِهِ بواجباتِـهِ.

وقَدِ امتـدحَتْ أُمُّ المؤمنـينَ السيّـدةُ عائشـةُ رضي الله عنها نسـاءَ الأنصـارِ؛ لأنَّ حيـاءَهُنَّ لَـمْ يمنعْـهُنَّ مِـنَ التّفقّـهِ في الـدِّينِ، حيثُ قالَتْ: «نِعمَ النسـاءُ نسـاءُ الأنصـارِ، لَمْ يَكُـنْ يَمنعُهُـنَّ الحيـاءُ أَنْ يسـألْنَ عـنِ الدِّيـنِ وأَنْ يتـفقَّهْنَ فيـهِ». [رواهُ أبـو داودَ]

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ الحياءِ

خُلُقٌ كريمٌ يدعو إلى فعلِ الحميدِ وتركِ القبيحِ مِنَ الأقوالِ والأفعالِ؛ مرضاةً للهِ تعالى.

ثانيًا : صورُ الحياءِ

دعا الإسلامُ إلى الحياءِ، وحثَّ عليهِ. وللحياءِ صورٌ عديدةٌ، مِنْها:

أ . **الحياءُ مِنَ اللهِ تعالى:** بطاعتِهِ وعدمِ معصيتِهِ، والإخلاصِ لَهُ في العبادةِ، فالمؤمنُ يستحيي أَنْ يراهُ اللهُ تعالى حيثُ نهاهُ.

ب. **الحياءُ مِنْ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ:** فيلتزمُ المؤمنُ بسنةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ويحرصُ علَيْها.

جـ. **الحياءُ مِنَ النّاسِ:** بحفظِ حقوقِهِمْ، والإحسانِ إليهِمْ، وعدمِ إنكارِ معروفِهِمْ، وألّا يرَوهُ في مواقعِ السوءِ.

د . **الحياءُ مِنَ النَّفسِ:** بعفّةِ النَّفسِ وصونِها عَنِ المعاصي.

أُعطي مِثالًا

أَتعاوَنُ مَعَ مجموعتي، ثم **أَكتبُ** مثالًا مِنْ واقعِ الحياةِ على كلِّ صورةٍ مِنْ صورِ الحياءِ، و**أَعرِضُها** على معلّمي/ معلمتي.

ثالثًا : مظاهِرُ الحياءِ

توجدُ مظاهرُ كثيرةٌ تدلُّ على حياءِ الإنسانِ ومِنْها:

أ . **الحياءُ في الأقوالِ:** بتجنّبِ بذيءِ الكلامِ (كالسّبِّ والشتمِ)، والتنابُزِ بالألقابِ، والغِيْبَةِ والنَميمةِ، والترفعِّ عَنْ ذكرِ العوراتِ.

ب. **الحياءُ في الأفعالِ:** بتجنّبِ ارتكابِ كلِّ عملٍ قبيحٍ يورثُ السمعةَ السيئةَ، مثلَ: إيذاءِ الجيرانِ، وعقوقِ الآباءِ، وقطيعةِ الأرحامِ، وتركِ الاحتشامِ في اللباسِ.

أَتعاوَنُ وأَقتَرِحُ

أَتعاوَنُ مَعَ زملائي/ زميلاتي ثُمَّ **أَقتَرِحُ** وسائلَ تعينُ على الحياءِ.

1 استشعارُ مراقبةِ اللهِ تَعالى. 2 ..... 3 .....

رابعًا : مكانةُ الحياءِ في الإسلامِ

للحياءِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ، وممّا يدلُّ على ذلكَ أَنَّ الحياءَ:

أ. **صفةٌ يُحبُّها اللهُ تعالى**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«إنَّ اللهَ ﷻ حليمٌ، حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحبُ الحياءَ و السِتْرَ» [رواهُ النَّسائِيُّ].

ب. **صفةٌ لسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ**، فعَنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ:«كانَ ﷺ شديدَ الحياءِ» [رواهُ البخاريُّ].

جـ. **خُلُقُ الإسلامِ وشعارُهُ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«إنَّ لِكُلِّ دينٍ خُلُقًا، وخُلُقُ الإسلامِ الحياءُ» [رواهُ ابنُ ماجه].

د. **شعبةٌ مِنْ شُعَبِ الإيمانِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«والحياءُ شُعبةٌ مِنَ الإيمانِ» [متّفقٌ عليهِ].

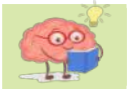

أَقرأُ وأَستنتِجُ

أَقرأُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ أَستنتِجُ منهُ فضيلةً مِنْ فضائلِ الحياءِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:« ما كانَ الفُحشُ في شيءٍ إلّا شانَهُ، ولا كانَ الحياءُ في شيءٍ إلّا زانَهُ» [رواهُ الترمذيُّ].

. .....

بِهِمْ أَقتَدي

عَنْ أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﷺ قالَتْ: «كُنتُ أدخلُ بيتيَ الَّذي دُفِنَ فيهِ رسولُ اللهِ ﷺ وأبي، فأضعُ ثوبي، فأقولُ إنَّما هُوَ زوجي وأبي، فلَمّا دُفِنَ عمرُ معهُمْ، فواللهِ ما دخلْتُ إلّا وأنا مَشْدُودَةٌ عليَّ ثيابي؛ حَياءً مِنْ عمرَ» [رواهُ أحمدُ].

خامسًا: ثمراتُ الحياءِ

لِخُلُقِ الحياءِ ثمراتٌ كثيرةٌ، **أُوَفِّقُ** بَيْنَ ثمرةِ الحياءِ والدليلِ المناسبِ في ما يأتي:

ثمرةُ الحياءِ	الدليلُ
أ . الفوزُ بمحبةِ اللهِ تعالى ورضاهُ.	◯ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ مِنَ الإيمانِ، والإيمانُ في الجنةِ» [رواهُ التّرمذيُّ]
ب. سببٌ في دخولِ الجنةِ.	◯ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ﷻ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، يُحِبُّ الحياءَ والسِتْرَ» [رواهُ النَّسائيُّ]
جـ. صونُ الإنسانِ وحفظُهُ مِنَ المعاصي.	◯ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ لا يأتي إلّا بِخَيرٍ» [رواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ]

أَستزيدُ

قالَ تَعالى: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص :٢٥].

وصفَ اللهُ تعالى ابنةَ شعيبٍ عليه السلام الّتي أرسلَها أبوها إلى سيّدِنا موسى عليه السلام بأنَّها تَمْشِي على استحْياءٍ أَيْ: غيرَ متبخترةٍ ولا مظهرةً زينتَها، وهذا دليلُ كمالِ إيمانِها وحسنِ خُلقِها.

أَرجِعُ إلى كتابِ قصصِ الأنبياءِ عليهم السلام باستخدامِ الرّمزِ المجاورِ، و**أَقرَأُ** قصةَ نبيِّ اللهِ موسى عليه السلام في مَدْيَنَ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** دِلالةَ عدمِ مزاحمةِ الفتاتَينِ للرجالِ عندَ سقيِ الغنمِ.

أُعَبِّرُ

أُتابِعُ الرمزَ المرفقَ، ثُمَّ **أُعَبِّرُ** عَنْ كيفيةِ التّحلّي بخُلقِ الحياءِ في حَياتي.

.....

أَرْبِطُ مَعَ البلاغةِ العربيةِ

قولُهُ تعالى: ﴿تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ فيهِ صورةٌ بلاغيةٌ لتلكَ الفتاةِ الحييّةِ وَهِيَ تمشي على ذلكَ الطريقِ؛ فَهُوَ ليسَ مكوّنًا مِنْ رمالٍ أَوْ ترابٍ، إنَّما هُوَ طريقٌ معبَّدٌ بالحياءِ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

الحياءُ زينةُ الإنسانِ

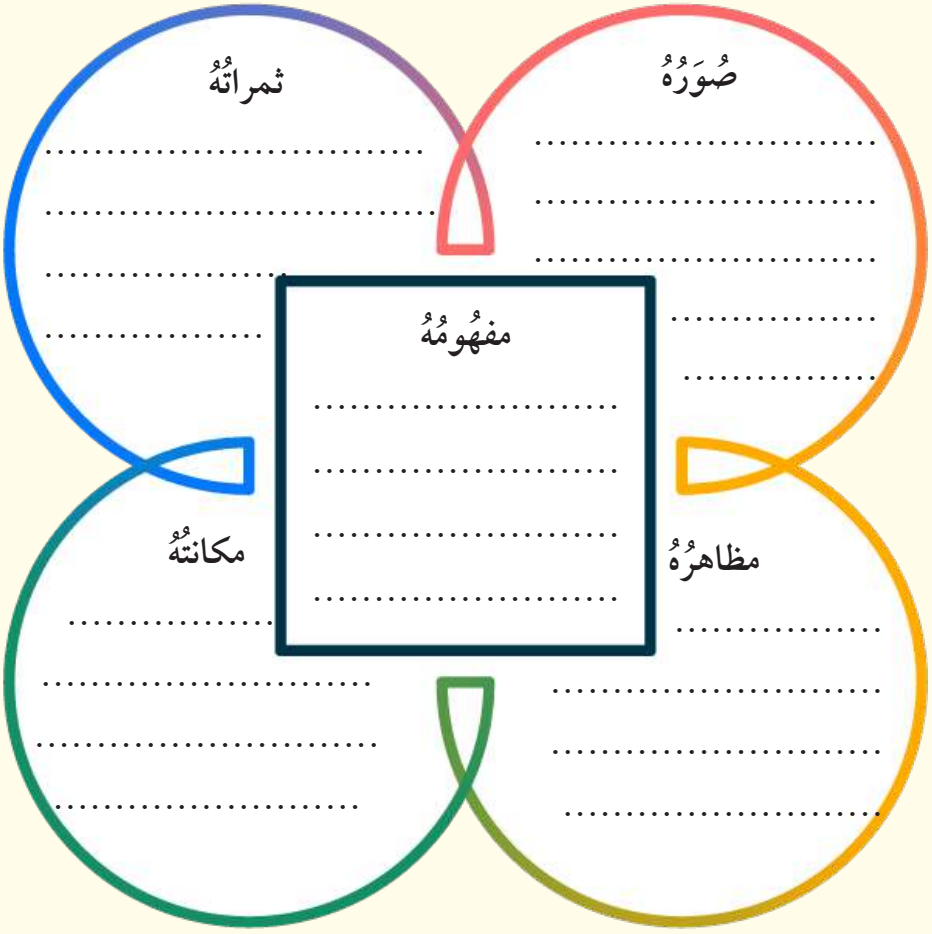

أَسْمو بِقِيَمي

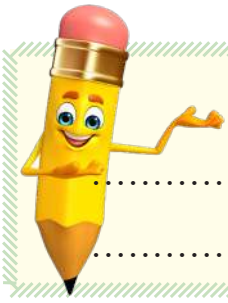

1. أَستشعِرُ مراقبةَ اللهِ تعالى في السِّرِّ والعلنِ، وأُخْلِصُ لَهُ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1 **أَذكُرُ** مثالًا واحدًا على كلِّ مظهرٍ مِنْ مظاهرِ الحياءِ الآتيةِ:

أ – الحياءُ في القولِ. ب– الحياءُ في الفعلِ.

2 **أُفرِّقُ** بَيْنَ الحياءِ والخجلِ.

3 **أُبيِّنُ** دلالةَ النصوصِ الآتيةِ:

أ . قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ﷻ حليمٌ حيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحبُّ الحياءَ و السِتْرَ».

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ دينٍ خُلُقًا، وخُلُقُ الإسلامِ الحياءُ».

4 **أُعدِّدُ** ثمرتَينِ مِنْ ثمراتِ الحياءِ.

5 **أُصَنِّفُ** المواقفَ الآتيةَ إلى **حياءٍ محمودٍ** أَوْ **خجلٍ مذمومٍ**:

أ . لَمْ يُجِبْ مالكٌ عَنْ سؤالِ المعلمِ؛ خوفًا مِنَ الخطأِ. (.....)

ب. هَمَّ عامرٌ بمعصيةٍ، ثُمَّ امتنعَ عنها؛ لتذكّرِهِ مراقبةَ اللهِ تعالى. (.....)

جـ. لَمْ تشاركْ فاطمةُ زميلاتِها في الإذاعةِ المدرسيةِ؛ خوفًا مِنَ التحدثِ أمامَ الطلبةِ. (.....)

د . خفضَتْ أملُ صوتَها في أثناءِ الحديثِ مَعَ زميلتِها في الحافلةِ. (.....)

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الحياءِ.			
أُوضِّحُ فضلَ الحياءِ.			
أَستَدِلُّ على الحياءِ بالأدلةِ الشرعيةِ.			
أُعدِّدُ مظاهرَ الحياءِ.			
أَلتزِمُ خُلقَ الحياءِ في حياتي.			

تم بحمد الله